تأثيرات الأزمة الصحية (كوفيد 19)
على الشباب بالمنطقة العربية

مقترحات وبدائل قيادات الشباب النقابي

4 محاور، 13 هدف، 50 إجراء

أكاديمية القادة النقابيين الشباب - 2020

الاتحاد العربي للنقابات
ARAB TRADE UNION CONFEDERATION

FRIEDRICH EBERT STIFTUNG

تأثيرات الأزمة الصحية (كوفيد 19) على الشباب بالمنطقة العربية

مقترحات وبدائل قيادات الشباب النقابي

أكاديمية القادة النقابيين الشباب – 2020

الاتحاد العربي للنقابات - مؤسسة فريدريش إيبرت

البرنامج الإقليمي للنقابات

المنشور ليس مخصص للبيع

مؤسسة فريدريش ايبرت جميع الحقوق محفوظة

لا يسمح بطبع أي جزء من هذا المنشور او إعادة انتاجه او استخدامه باي وسيلة دون الحصول على اذن كتابي مسبق من الناشرين

الآراء الواردة في هذا المنشور هي صادرة فقط عن المؤلف الأصلي هي لا تمثل بالضرورة اراء مؤسسة فريدريش ايبرت

مساهمات التحضير وإعداد وثيقة

تأثيرات الأزمة الصحية (وباء كوفيد 19) على الشباب بالمنطقة العربية
مقترحات وبدائل قيادات الشباب النقابي

الإشراف التنظيمي

عن الاتحاد العربي للنقابات

مصطفى تليلي : السكرتير التنفيذي للاتحاد العربي للنقابات
هند بن عمار : نائبة السكرتير التنفيذي للاتحاد العربي للنقابات

عن مؤسسة فريدريش إيبرت

توماس كلاى : مدير البرنامج الاقليمي للنقابات
أسما القيطوني : منسقة البرامج - البرنامج الإقليمي للنقابات

قيادات الشباب النقابي المشاركة في اللقاءات و صياغة الورقة

فلسطين Palestine	ريتا أبو زلف محمد كميل سمر ثوابتة نسرين نعيم وجيه اشتيه	
الأردن Jordan	محمد نهار صالح الحمود جمال توفيق	
العراق Iraq	منال جبار مجيد مروة سعد عبد الكريم	
البحرين Bahrein	على طوق	
الجزائر Algérie		مباركي محمد بن عبد المجيد أمين بن رابح
المغرب Maroc		خليل كمنان مريم الهلواني مريم الحيرش
ليبيا Libya		هالة خالد زائد المعروق
تونس Tunis		هشام حشاني
مصر Egypt		عبد الرحمن احمد معوض

تسهيل تكوين ومتابعة (سبتمبر - أكتوبر 2020)

عبد المجيد العموري بوعزة : مختص في التواصل الاجتماعي وتصميم الاستراتيجيات و برامج العمل و مدرب نقابي

- تنظيم لقاء تواصلي وتأطيري عن بعد مع قيادة الشباب النقابي حول إعداد الأوراق السياسية النقابية (سبتمبر 2020)
- تنظيم لقاء تواصلي وتأطيري عن بعد لتحضير أوراق موضوعاتية حول القضايا المهيكلة للشباب من طرف قيادة الشباب النقابي (سبتمبر 2020)
- تحليل وتركيب وصياغة الورقة السياسية النقابية و تصميم إخراجها الفني (أكتوبر 2020)
- تنظيم لقاء تواصلي وتأطيري عن بعد للتداول في محتويات الوثيقة مع قيادة الشباب النقابي واعتمادها (أكتوبر 2020)
- التحضير الإقليمي والقطري لبرنامج المرحلة اللاحقة لقيادة حملة ترافعية حول الوثيقة (2020 – 2021)

شكر وتقدير

استفادت عملية صياغة هذا التقرير ،من الاسهامات القيمة التي قدمها الزملاء المشرفين على البرنامج، بمؤسسة فريدريش ايبرت بالشرق الأوسط وشمال افريقيا : البرنامج الاقليمي للنقابات،والقيادات التنفيذية بالاتحاد العربي للنقابات. والمساهمات والمشاركات النوعية، لفريق اكاديمية القادة النقابيين الشباب بالمنطقة العربية، في اللقاءات المنظمة. وأيضا الأساتذة الباحثين والخبراء لتعاونهم بمساهماتهم التحليلية والتركيبية ... اليكم واليكن جميعا كل الشكر والتقدير والاحترام

الصور الفوتوغرافية : PEXELS envato FES-MENA / ITUC-ARABE

محتويات

	تمهيد	6
1	مقدمة افتتاحية	9
2	تأثيرات وتداعيات الأزمة الصحية على الشباب في العالم	13
3	تأثيرات وتداعيات الأزمة الصحية على الشباب في المنطقة العربية	17
	1 . المشكلة تجاوزت حجمها	18
	2 . الشباب والمرأة ضحايا الأزمات والصدمات	29
4	استجابات و مقترحات من والى الشباب بالمنطقة العربية	44
	مقدمات لتصميم الاستجابات والمقترحات	45
	1 . استجابات تدخلية استعجالية في قلب الأزمة	52
	2 . تصميم جيل جديد لسياسات التنمية الاقتصادية المحفزة والمدرة للعمل اللائق	58
	3 . حماية فعلية لحقوق العمل اللائق لجميع الشباب والنساء	67
	4 . مصادر قوة التنظيم والفعل النقابي للشباب العامل	69
	خاتمة مفتوحة على المستقبل	76
	قائمة بالمراجع والدراسات والتقارير المعتمدة	78

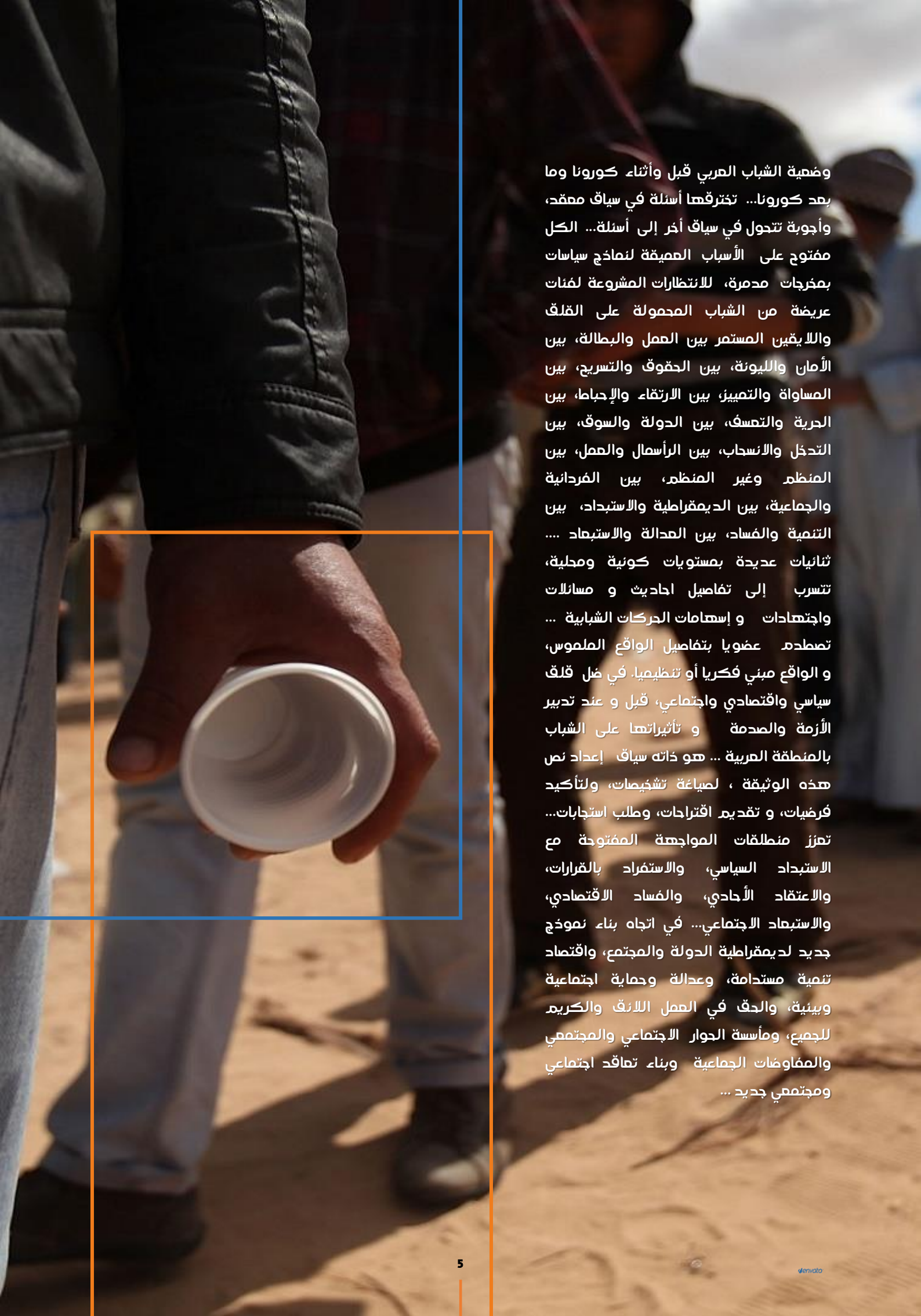

وضعية الشباب العربي قبل وأثناء كورونا وما بعد كورونا... تخترقها أسئلة في سياق معقد، وأجوبة تتحول في سياق أخر إلى أسئلة... الكل مفتوح على الأسباب العميقة لنماذج سياسات بمخرجات مدمرة، للانتظارات المشروعة لفئات عريضة من الشباب المحمولة على القلق واللايقين المستمر بين العمل والبطالة، بين الأمان واللايونة، بين الحقوق والتسريح، بين المساواة والتمييز، بين الارتقاء والإحباط، بين الحرية والتعسف، بين الدولة والسوق، بين التدخل والانسحاب، بين الرأسمال والعمل، بين المنظم وغير المنظم، بين الفردانية والجماعية، بين الديمقراطية والاستبداد، بين التنمية والفساد، بين العدالة والاستبعاد .... ثنائيات عديدة بمستويات كونية ومحلية، تتسرب إلى تفاصيل احاديث و مسائلات واجتهادات و إسهامات الحركات الشبابية ... تصطدم عضويا بتفاصيل الواقع الملموس، و الواقع مبني فكريا أو تنظيميا. في ضل قلق سياسي واقتصادي واجتماعي، قبل و عند تدبير الأزمة والصدمة و تأثيراتها على الشباب بالمنطقة العربية ... هو ذاته سياق إعداد نص هذه الوثيقة ، لصياغة تشخيصات، ولتأكيد فرضيات، و تقديم اقتراحات، وطلب استجابات... تعزز منطلقات المواجهة المفتوحة مع الاستبداد السياسي، والاستفراد بالقرارات، والاعتقاد الأحادي، والفساد الاقتصادي، والاستبعاد الاجتماعي... في اتجاه بناء نموذج جديد لديمقراطية الدولة والمجتمع، واقتصاد تنمية مستدامة، وعدالة وحماية اجتماعية وبيئية، والحق في العمل اللائق والكريم للجميع، ومأسسة الحوار الاجتماعي والمجتمعي والمفاوضات الجماعية وبناء تعاقد اجتماعي ومجتمعي جديد ...

تمهيد

الشباب العربي وفي قلبه الشباب النقابي، فرصة أكيدة ومؤكدة لحاضر ولمستقبل المنطقة العربية، وقوة ابتكار ومشاركة، لتطوير الحلول لمواجهة التداعيات الصحية والسلوكية والاقتصادية والاجتماعية لفيروس كورونا المستجد. واكتساب التجارب والممارسات الجيدة، والمندمجة، لمواجهة حالات مماثلة للأزمات والطوارئ مستقبلا...

عند إسهامنا كشباب نقابي في صياغة هذه الورقة المرجعية، حول تأثيرات وتداعيات الأزمة الصحية على وضعية الشباب بالمنطقة العربية، بهدف تطوير قوتنا الاقتراحية لسياسات وبرامج بديلة. كنا على وعي كامل، بان هذه الورقة لن تكون نهاية المشوار، بل تؤسس لبداية طريق مستمر على عدة سنوات ومستويات، لقيادة وتدبير أدوارنا كسفراء، نستلهم ديناميكية حركتنا من قاعدة الشباب العربي، و إطلاق حملات التشاور والتواصل، و تجميع واستخلاص المشكلات والأولويات و المقترحات القطرية، ثم الإقليمية . وتجهيز قوتنا التنظيمية. وتحضيرها للتفاعل والفعل في كل القضايا المهيكلة لواقع الشباب وتطلعات مجتمعاتنا. والمتعلقة أساس بالديمقراطية والحرية والحقوق الإنسانية، والكرامة والمساواة، والعدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة، وتعزيز الحوار والتفاوض حول العمل اللائق للجميع.

وهي رسالة و مهمة تندرج في اطار البرنامج العام للاتحاد العربي للنقابات بالتعاون والشراكة مع مؤسسة فريدريش أبرت بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا . لتحضير الشباب النقابي في كل الأقطار العربية، وتمكينهم من مدخلات التفكير والتعبير والاقتراح والفعل الجماعي المتضامن . تصميم الاستراتيجيات، و تقاسم التجارب، وافضل الممارسات الجيدة . تكثيف الأنشطة النقابية المبتكرة والناجحة لمواجهة تحديات تراكم الأزمات السابقة، و تأثيرات الأزمة الحالية. تسهيل الوصول إلى القدرات الإبداعية والإمكانات الضرورية، لتطوير وتوسيع حق الانتساب النقابي للشباب والمرأة و تعزيز حقوقهما. الإسهام والمشاركة الفعالة في تدبير عدد ونوعية الحوارات والمفاوضات والاتفاقيات، التي تغطي الاحتياجات الخاصة بالشباب. تحسين مؤشرات الولوج للأجهزة النقابية التقريرية والتنفيذية والتفاوضية. قيادة حملات استهدافية، وتنظيم مؤتمرات وندوات وزيارات، وتدريبات حضورية وإلكترونية، وتصميم منشورات وفيديوهات ، والربط الذكي بين مصادر القوة النقابية وسائل الاتصال و التواصل الاجتماعي ...

مؤسسة فريدريش ايبرت : البرنامج الاقليمي للنقابات

الاتحاد العربي للنقابات

أكاديمية القادة النقابيين للشباب

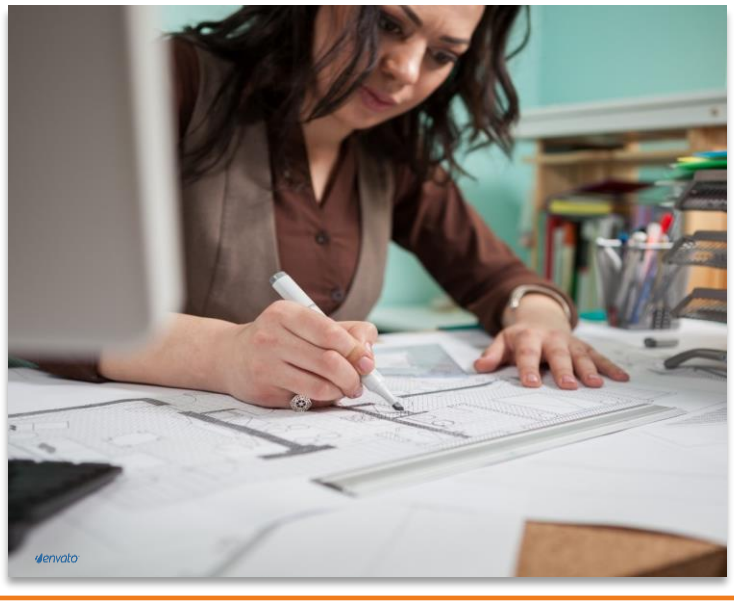

قيادات الشباب النقابي تتحرك لرفع تحديات الأزمة الصحية وإعادة صياغة الأولويات والسياسات ووضع المقترحات والتوصيات

مصطفى تليلي
السكرتير التنفيذي للاتحاد العربي للنقابات

" الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية، خيار استراتيجي للمنطقة العربية، و يقوم أساسا على جاهزية النقابات لتقوية التنظيم، وضمان حق الانتساب النقابي.... وخصوصا للشباب والنساء..."

Thomas Claes
Directeur du programme régional des syndicats de la FES

" تقر مؤسسة فريدريش ابرت ومنذ البداية بالقدرات الشبابية في المنطقة العربية، ودعمت مشاركتهم في العمل النقابي، بتعزيز قدراتهم كقادة المستقبل. لذلك وجب تكثيف الجهود والعمل معاً لتجاوز الأزمة الصحية وتأثيراتها، ودعم تنظيم الحركة النقابية الشبابية ، وتعزيز مبادئ العمل اللائق للجميع ..."

أسما القيطوني
منسقة برنامج - البرنامج الإقليمي للنقابات في مؤسسة فريدريش إيبرت

". برنامج لدعم الشباب وتمكين قدراتهم للوصول لمراكز صنع القرار. و توسيع القاعدة النقابية الشبابية.."

هند بن عمار
نائبة السكرتير التنفيذي للاتحاد العربي للنقابات

" لجنة الشباب النقابي ملزمة بالعمل مع القواعد الشبابية وتشريكها في صياغة المطالب والقرارات على كل المستويات ..."

شباب من حقنا
حملة الشباب النقابي للدفاع عن الحقوق والمطالب الشبابية

وسم #لسنا عدم
حملة الشباب النقابي حتى لا يترك الشباب لحالة

يلا معنا ! حملة قيادة شبكة الشباب النقابي بالاتحاد العربي للنقابات تهدف إلى دعم الانتساب و تأطير وتوعية الشباب العامل

القادة النقابيين الشباب
صفحة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك للتواصل و تقاسم التجارب و تنسيق المبادرات

استجابات ومبادرات

البرنامج الإقليمي للنقابات : برنامج مؤسسة فريدريش إيبرت لدعم العمل النقابي بمنطقة مينا

الشبكة الإقليمية والشبكات الوطنية للقادة الشباب :
برنامج مؤسسة فريدريش إيبرت لتطوير المهارات والمشاركة الشبابية

حملة انتظموا !
منصة شبابية اطلقها الاتحاد الدولي للنقابات بهدف تعزيز وتقوية تنظيم العمال الشباب في النقابات

أكاديمية الشباب النقابي : مؤسسة للتكوين والتدريب النقابي للشباب والتعلم عن بعد بواسطة منصات تكنولوجية

الاتحاد العربي للنقابات
ARAB TRADE UNION CONFEDERATION

شباب من حقنا المشاركة الشاملة، التنمية المستدامة، و تعزيز العمل اللائق ولسنا عدم، ولن نترك أحدا من الشباب لحاله

أكاديمية القادة النقابيين الشباب – البرنامج الإقليمي للنقابات
2020

envato

1 مقدمة افتتاحية

مقدمة افتتاحية

وجد الشباب العربيّ نفسه بعد قيادته " للربيع العربي" سنة 2011 وما بعدها، خارج المعادلات السياسية، والصراع على السلطة والنزاعات والصدمات المسلحة، أو مجرد وقودا لها. و اغلبهم تركوا لحالهم على ارصفة البطالة، والتهميش والفقر، والشعور باللايقين في كل شيء. ولازم آخرون، تنظيم وقفات في الساحات والميادين، مطالبين بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، او الاعتصامات أمام مقرّات الوزارات، حاملين مطالب تضمن لهم العيش والبقاء

والمؤكد من كل التقارير والدراسات الصادرة عن المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية. أن الشباب كان الضحية الأولى قبل الأزمة الصحية، وخلال الأزمة الصحية الحالية، ضاعفت من تراكم مخاطر تحملات الشباب لتأثيراتها وتداعياتها، بشكل لا يمكن تحمله، أو توقع نتائجه مجتمعيا واجتماعيا. ووصلت إلى مرحلة غير مسبوقة. وتتطلب حركية وقرارات وإجراءات غير مكررة، متعددة المستويات والمؤسسات. فنسبة 4 من 10 شبان في وضعية العطالة قبل الأزمة الصحية، كان يوصف بالكارثة الاجتماعية والاقتصادية، ومع الأزمة الصحية زادت من تفاقم الأزمة، ما قبل الأزمة الموجودة أصلا، ومنذ عدة عقود. بإضافة ملايين الشباب العامل في الاقتصاديات المنظمة و غير المنظمة بعالم البطالة. مع تضخم صعوبات العودة للعمل ، وإيجاد فرص أخرى، بسبب توقف الدورة الاقتصادية، والعلاقات الاجتماعية، و التضامنات الأسرية، والتراجعات المثيرة في بنية الاقتصاد الإنتاجي والواقعي وحتى في الأعمال الهامشية.

أصبحت مسالة الشباب تكتسي بعدا جديدا وحاسما في مستوى التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطلوبة والمنتظرة، بسبب تعاظم الافتراس السياسي للسلط القائمة وتحالفاتها المضوية مع الافتراس والاحتكار الاقتصادي والمالي كسيمة خاصة تميز المنطقة بكاملها .

فالأزمة الصحية الحالية، ليست أزمة وبائية فحسب، بل تتعداها لأزمة النموذج السياسي و الاقتصادي والاجتماعي بالمنطقة العربية، منذ عدة عقود. وبشكل أعمق هي أزمة أفكار وسياسات وبرامج . أزمة الخروج من مربع الاستبداد السياسي، والفساد الاقتصادي، والاستبعاد الاجتماعي، والاعتقاد الأحادي. فمركبات هذا المربع تشكل اليوم بالنسبة لشباب المنطقة، الأسباب المباشرة للمخاطر السابقة عن الأزمة الصحية، ومضاعفة تحمل تأثيراتها الآنية والمستمرة أثناء الأزمة، وضحية مباشرة ومتراكمة لتبعاتها المستقبلية

فأزمة الشباب هي نتيجة وعلامة لأسباب متراكمة ومتكررة لمسار طويل، ولعجز مستديم، وهيمنة نموذج سياسي يتحرك وينتعش على الاستبداد والاستفراد بالرأي. وفرض برامج اقتصادية لمراكمة الثروات الريعية والاحتكارية والفاسدة. تطبيق سياسات الإحسان الاجتماعي ومساعدات زبونية أو استهدافية، حسب أجندات استغلالية أو استعمالية. تحويل التعليم والتدريب والصحة العمومية، إلى أمكنة تفعيل الانتحار الاجتماعي نحو الأسفل، وإعادة إنتاج اللامساواة، وتعميم الفقر والحرمان والبطالة، وتشييد مسلكيات اللايقين واليأس والإحباط .بدليل أن نسبة العطالة من بين المتعلمين الشباب بالمنطقة العربية هي الأعلى عالميا .

فالأزمة الصحية الحالية يمكن أن تسرع من الإخفاقات المتتالية للنموذج السياسي والاقتصادي والاجتماعي القائم، المتوقف منذ مدة عن تحسين أوضاع الشباب. يدمر مبادئ تكافئ الفرص، يعمق التباعد الاجتماعي بين الأجيال المتتالية. مما ينذر ببداية غير متناهية من الأزمات السياسية و التوترات الاجتماعية، التي يمكن ان تعيد تشكيل النسيج المجتمعي، بطريقة لا يمكن التنبؤ بمدخلاتها، وربما غير مرغوبة في مخرجاتها. تضاعف من أزمة الأزمات، وتعيد تكرار الصدمات والنكبات. خصوصا وان شباب المنطقة يؤدون ويدفعون ويتحملون كمجموعة الثمن الباهض، على الأقل في ثلاثة أزمات متتالية ... الأزمة المالية 2008- 2009، وحركة الربيع العربي -2011 2012، والأزمة الصحية الحالية 2019 – 2020، مع تأثيراتهم الانية و البعدية في تأزيم أزمة الشباب

فالأزمة الصحية الحالية سرعت من وثيرة الاختلالات، وابرزت جدور و حجم التحديات المتزايدة في الاستجابة لحاجيات الشباب، على الأقل في نظم تعليمية منصفة، و الاستجابة لحق ولوجهم لأسواق عمل منفتحة. ومع ذلك فهذه الإكراهات القديمة الجديدة، ستعمق من إشكالات تنمية الدورة الاقتصادية. وتفكك عناصر التضامن بين الأجيال، ونضم الحماية الاجتماعية التوزيعية. بدليل أن نسبة نمو فئة الشباب بالمنطقة العربية خلال 20 سنة الماضية، كان اسرع من نمو عمالة الشباب، فانخفضت عمالة الشباب بالمقارنة مع مجموع السكان الشباب على مستوى المنطقة العربية، والتي سجلت قبل الأزمة (15 ٪) وإثنائها (25٪ إلى 30 ٪) وهي اعلى معدلات البطالة عالميا

جائحة كورونا ستهز الدول العربية بشدة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. كما ستدخل هذه الأزمة، كمؤشر لقياس استجابات الأنظمة السياسية ، في التعاطي مع المشاكل الناتجة عن الأزمة وخصوصا منها وضعية الشباب بالمنطقة

فأزمة الشباب بالمنطقة العربية في الوضع الراهن، ليست فقط ازمة تعليم وتدريب، أو العجز البنيوي للعمل اللائق للشباب، او النسب المرتفعة للبطالة، او مدتها او صعوبة الحصول على فرصة عمل. بل أيضا تزايد معدل لنسبة الفقر وسط القوى العاملة الشابة، وتراجع وكساد او انغلاق حتى في نوعية الاعمال الهامشية، و الاعمال المؤقتة والجزئية والغير الدائمة والمتدنية الدخل، وزيادة الاكتظاظ في الاقتصاد المعيشي اليومي والغير المنظم.

كما تعرف المنطقة العربية مساحة فراغ كبيرة، على المستوى التشريعي والمؤسساتي والبرامجي، لتأطير عملية انتقال المتخرجين، من امكنة التعليم والتدريب، الى امكنة العمل. لتصل في بعض التقديرات الى اكثر من 35 ٪ بالمقارنة مع الشباب الغير الملتحق بالتعليم او بالتدريب، بسبب طول مدة الانتظار والبحث للحصول على عمل. وعدم وجود الزامية تجربة عمل اولي. وتلكئ القطاعات والمنشئات بوضع حواجز التجربة المهنية. كما يتم اللجوء للاستغناء عنهم من طرف المنشئات كفائضين، او عند تغير مستوى الطلبيات، او امام كل صدمة او طارئ. او لانهم لم يكن لهم الوقت الكافي للاندماج في الرأسمال البشري للمنشاة. وتسريحهم يكون في الغالب اقل كلفة، بحكم حداثة تشغيلهم، أو بسبب عقود عمل محددة المدة او غير امنة او غير مصرح بهم أصلا في مؤسسات الضمان الاجتماعي ...

فالشباب شكل بؤرة دائمة للضياع. بسبب عجز هيكلي للحكومات والسياسات، في تحويلهم إلى أولويات و إمكانيات، و فرص و قيمة مضافة في تصميم مسارات التنمية، ورفاه المجتمعات. مع العلم أن أزمة الشباب بالمنطقة هي اكثر حساسية إزاء الصدمات، بالمقارنة مع باقي الفئات العمرية الأخرى. مع التأكيد أن عنصر السن أو العمر لا يجعلها فئة متجانسة واقعيا. بل هي مختلفة سيسيولوجيا، من حيث الاحتياجات والتطلعات، والإحباطات والمشاكل والصعوبات. ومن حيث النوع الاجتماعي وشكل العمل والبطالة ...

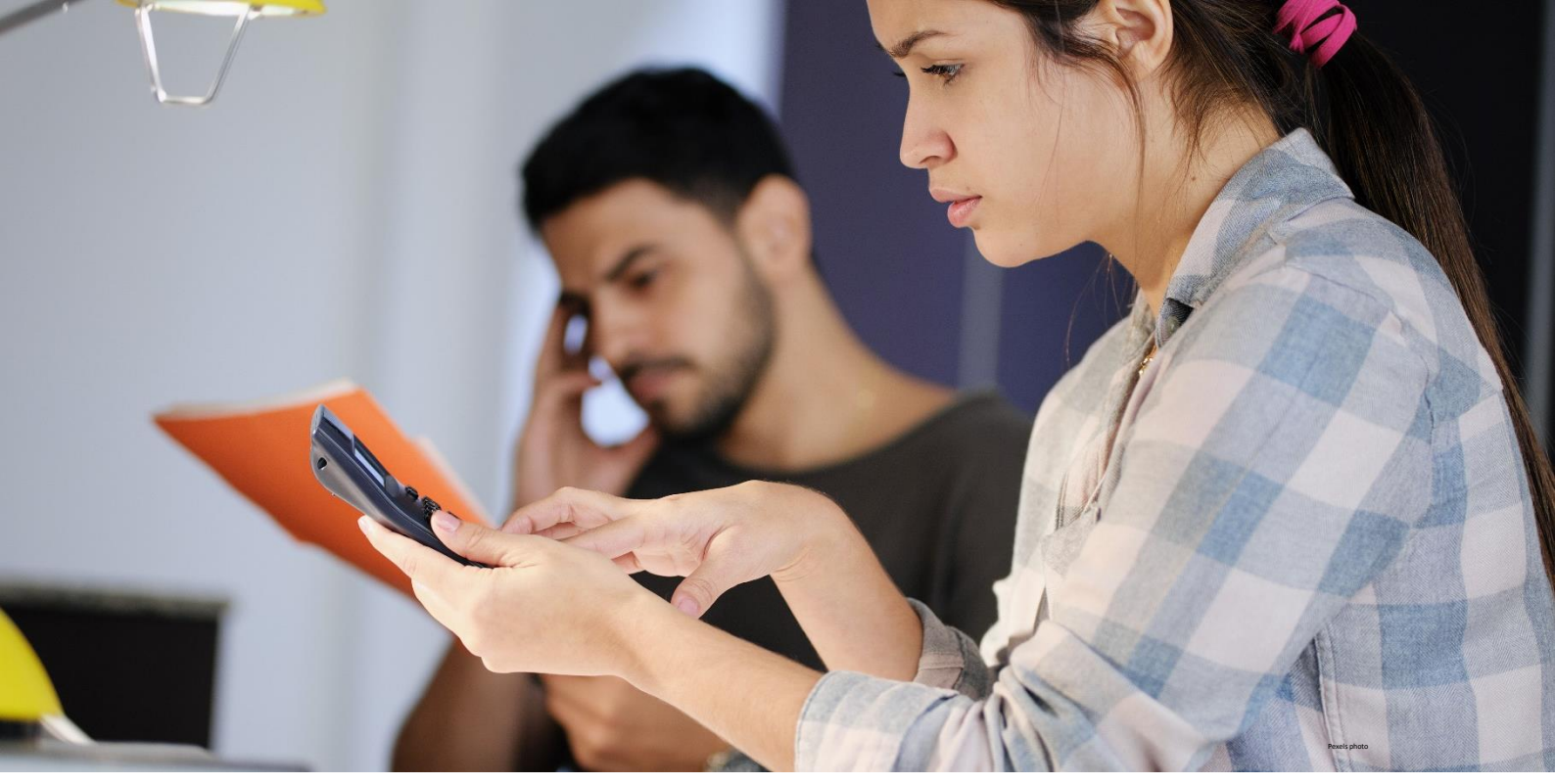

كما تتميز المنطقة بدائرة إعادة انتاج الفقر الأسري، المؤدي في دورة الحياة الأسرية، الى انتاج اجيال من الشباب الفقير، يتكفلون او ينشؤون في الغالب اسر فقيرة، تنطبق عليها جميع مؤشرات الفقر المتعدد. ويؤكد هذا المنحى التراجع الكبير لنسبة النساء العاملات، من مجموع الساكنة العاملة . بحيث لا تتجاوز نسبة 21 ٪ . مع اتساع دائرة العنف وحالات التفكك الأسري. وخصوصا بين الأبناء والآباء، وبين الزوجين خلال الحجر الصحي. هذا دون الحديث عن إشكالات متعددة تعرفها العمالة الوافدة او المهاجرة ... فالازمة الصحية الحالية اكدت هذه السميات، بل عملت على تسريع وثيرتها بالمقارنة مع معطيات قبل الأزمة الصحية.

وفاقمت الازمة الصحية الحالية، من انهيار قيمة شواهد التعلم العالي، و التدرب التقني والمهني في سوق الشغل. وتضاؤل إمكانيات الحصول على عائد اجتماعي. فالتعليم والتدريب لم يعد منذ عقود، وسيستمر بشكل اكبر في انتاج نظام السقوط الاجتماعي، و الإحباط واليأس. والسبب لا يعود دائما لما يتم الترويج له بقوة حول عدم ملائمة مخرجات التعليم والتكوين والتدريب لاحتياجات السوق الشغل. بل السبب العميق يعود إلى استمرار وإعادة الإنتاج المتكرر لنموذج نمو احتكار السلطة والمال والرأسمال، واقتصاديات الريع، وغياب كامل لاستراتيجيات التنمية وقواعدها، وتغييب ممنهج للشباب في تصميم وصناعة الحاضر والمستقبل. والا فبماذا نفسر هجرة الأدمغة والكفاءات والمهارات الشبابية العربية، المرحب بها في اطار القبول الانتقائي للدول المستقبلة، في مختلف المجالات العلمية والهندسية والطبية والتمريض والمهنية والتقنية بما فيها العمالة غير الماهرة .

فالشباب ينتقل من مرحلة الإحباط الشامل إلى مرحلة اليأس الكامل، بالانسلاخ عن سوق العمل وعن الأسرة والمجتمع. وفقدان الثقة في كل الوسائط السياسية والإعلامية والمدنية والنقابية. فالوضع وصل إلى حالة الانتحار الاجتماعي والجماعي. فاغلب الشباب خارج التعليم أو التدريب أو العمل بكل أشكاله، ودخلت مرحلة العزوف عن العمل أو البحث عنه، واللجوء إلى ثقافة الإجرام والعصابات، والاتجار في الممنوعات والمخدرات، والارتماء في أحضان جماعات التطرف و الإرهاب والتكفير، أو البحث عن امل مفقود في بالهجرة في قوارب الموت. خصوصا وان الوضع بالمنطقة العربية يعرف صراعات ونزاعات وحروب واستقطابات، وتدخلات جيوسياسية واقتصادية، وحالات الطوارئ إنسانية، مع اضافة تفشي جائحة كوفيد - 19

فالازمة الحالية للوضع الشبابي، ليست مجرد نتائج إضافية، لوضع انتقالي مرتبط بالحالة الوبائية وتأثيراتها وتداعياتها المباشرة الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا السبب من الصعب ان يترك الشباب لحاله، او قبول استمرار الشباب كضحايا للازمات السابقة والحالية وربما اللاحقة. فهذا الاحتمال يدخل المنطقة برمتها في نفق مسدود سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

المنطقة العربية شهدت احتجاجات شعبية وثورات ضد العديد من الأنظمة طوال العقد الحالي بسبب إخفاقاتها الاقتصادية وإدارتها غير الفعالة وممارساتها الفاسدة وأساليبها الاستبدادية. (بدءا من 2011 و إلى حدود نهاية مارس 2020) نتجت بشكل رئيسي عن تردي وضع الأمن الاقتصادي والاجتماعي، وتدهور أنظمة الحماية الاجتماعية والتشغيل للشباب والمرأة. كل التوقعات تشير إلى أن تؤدي جائحة كوفيد-19 إلى مضاعفة الأزمات والإكراهات والصدمات، و تقويض ما تبقى من تركيبات التضامنات التقليدية والاجتماعية والأسرية بهذه المجتمعات

2 تأثيرات وتداعيات الازمة الصحية على الشباب في العالم

تأثيرات وتداعيات الأزمة الصحية على الشباب عالميا

من أزمة الاقتصاد المالي (2008-2009) بسبب الاحتكارات النقدية، إلى أزمة الاقتصاد الواقعي والإنتاجي (2010-2019) بسبب الأوبئة وانهيار المنظومات الصحية ...نحن على أبواب أزمة نموذج ... والضحية دائما الشباب والمرأة ومكونات القوى العاملة

تدمير العمل والوظائف، وتوقف مداخيل العمل، أدت الى تفاقم ازمة الدورة الاقتصادية على المستوى العالمي... فنسبة تراجع ساعات العمل تقدر 17,3 ٪ وتشمل 495 مليون عامل بدوام كامل ومباشر خلال 9 اشهر الأخير (النشرة 6 لمرصد منظمة العمل الدولية – سبتمبر 2020)

تراجع التوظيف والتشغيل، و تقدر خسائره من حيث مداخيل واجور العمل ب 860 مليار دولار مع نهاية شهر مارس 2020 و 3500 مليار دولار مع نهاية سبتمبر 2020 بنسبة تراجع تقدر ب 10,7 ٪

و تشير تقديرات منظمة العمل الدولية في أخر تحديث لها في نشرة سبتمبر 2020 وصوله الى5 ترليون دولار مع نهاية سنة 2020

مما سيؤدي الى تراجع رهيب في القدرة الاستهلاكية وتدمير للدورة الاقتصادية

35 مليون عامل وعاملة سيلتحق بمنطقة الفقر والفقر المدقع بالمقارنة مع التقدير الأصلي من خارج الأزمة الصحية (14 مليون لسنة 2020)

2019 البطالة في العالم 188 وأثناء الأزمة 190 مليون والمتوقع الوصول إلى اكثر من 200 مليون شخص مع تقديرات 300 مليون مع نهاية السنة و 400 مليون حسب الاتحاد الدولي للنقابات

و يبلغ إجمالي قوة العمل غير المنظم حول العالم 2 مليار فرد، من أصل إجمالي قوة العمل البالغة 3.3 مليار شخص، "

منظمة العمل الدولية تكشف أن وباء كورونا يهدد أرزاق 1.6 مليار عامل في القطاع الاقتصادي غير الرسمي وهذا بسبب إجراءات الإغلاق أو لأنهم يعملون في القطاعات الأكثر تضررا."

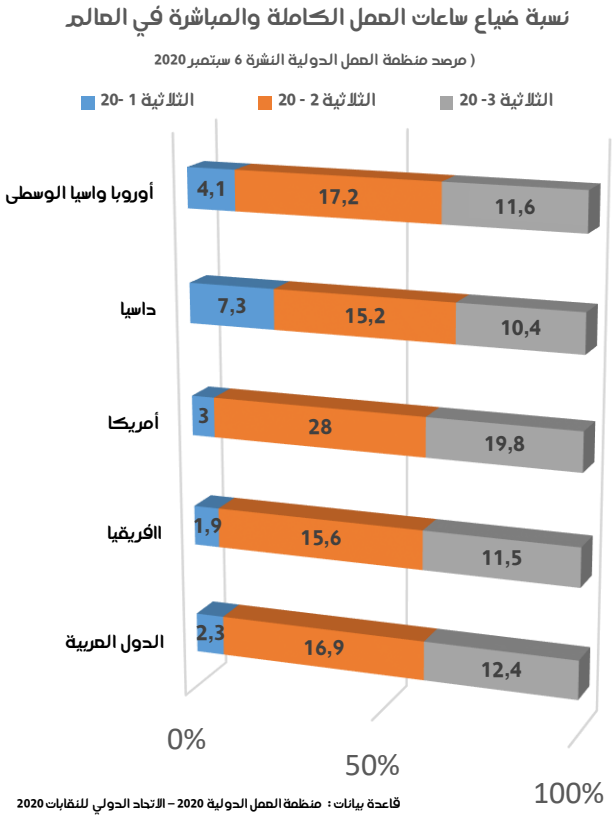

قاعدة بيانات : منظمة العمل الدولية 2020 – الاتحاد الدولي للنقابات 2020

"عالم الاجتماع الألماني أولريش بيك في كتابة الشيخ " مجتمع المخاطر " وكتابه الثاني " مجتمع المخاطر العالمي: بحثا عن الأمان المفقود" الصادرين في فترة التسعينيات من القرن الماضي، (الطبعة العربية الأولى صادرة عن المركز القومي للترجمة سنة 2013) قد تمكن من رصد مخاطر الحداثة المعولمة على الإنسان والبيئة والاقتصاد والأمن. خصوصا عندما وصفها بالمخاطر الطيارة، وهي مخاطر ليست لها جنسية بشرية، وغير مرئية و عابرة للحدود بدون تأشيرة مرور. والتي يمكن أن تدمر العالم أجمع، وهي نفس الفكرة التي ركز عليها عالم الاجتماع البولندي زيجمونت باومان، عندما صورها في صيغة "الحداثة السائلة". و "عالم منفلت " للباحث الأمريكي انتوني جيدنز ..... فتضخم سيولة المخاطر المنفلتة والسائلة، وصولا إلى هذه الجائحة ... هل تنقلنا إلى فرص ممكنة كونيا ومحليا تكون اقل خطورة على حقوق الإنسان في الحياة، واقل انفلاتا من حاجياته الأساسية ، والأقل سيولة وعبورا لأولويات مصالح المال والرأسمال..."

تأثيرات وتداعيات الأزمة الصحية على الشباب عالميا

يتعرض الشباب في العالم لتأثيرات الأزمة الصحية بسبب تعدد العوامل منها توقف التعليم والتكوين والتدريب بالإضافة الى فقدان العمل وصعوبات العودة للحصول على شغل

سيزيد التأثير الاقتصادي لجائحة كوفيد - 19 من صعوبة سوق العمل أمام الشباب. وتفيد منظمة العمل الدولية فقدان 5.4٪ من ساعات العمل العالمية في الربع الأول من عام 2020 (مقارنة بالربع الأخير من عام 2019)، وهو ما يعادل 155 مليون وظيفة بدوام كامل

6\1 من الشباب توقف عن العمل منذ ظهور الجائحة، وحتى الذين حافظوا عن العمل تقلصت الساعات بنسبة 23٪.

178 مليون شاب يعمل في العالم منهم اكثر من 4 على 10 يشتغلون بقطاعات تأثرت بشكل كبير بتداعيات الأزمة الصحية

77 ٪ من اصل 328 مليون شاب يعمل عبر العالم يشتغلون بمهن غير منظمة ويصل إلى 95 ٪ في الدول ذات الدخل الضعيف و 91,4 ٪ في الدول ذات الدخل المتوسط المنخفض و 66٪منهم سنهم يتراوح من 25سنة فما فوق . و 71,2 ٪ بالدول العربية

وقبل الجائحة كان هناك أزيد من 267 مليون شاب خارج التعليم وبدون شغل او تكوين 31 ٪ من الشابات و 13,9 عند الشباب ويصل إلى 40 ٪ في البلدان ذات الدخل المتوسط المنخفض

نسبة الشباب المشتغلين وتوقفوا عن العمل مع بداية الجائحة الصحية
(بحث منظمة العمل الدولية – كوفيد 19 والشباب)

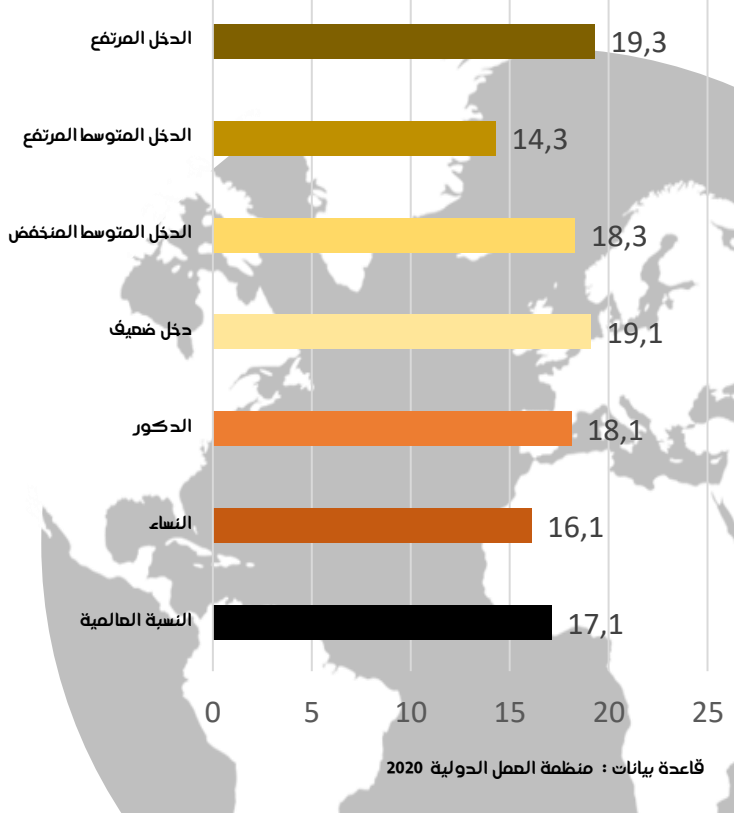

قاعدة بيانات : منظمة العمل الدولية 2020

هذه المعطيات تشير إلى الاندحاش العارم، والهشاشة الفاضحة، والمخاطر الطيارة، للمفاتيح المؤسسة للتبشير بعالم ليبرالي معولم، شمولي ومتنقل، مفتوح وسائل، ومنفلت بالكامل، Mondialisation -globalisation- délocalisation-libéralisation وسقوطها كمفاتيح تبشيرية في زمن قياسي، بسبب فيروس جائحي، يمتلك في تركيبته البيولوجية والجينية نفس المواصفات. ولا يمكن القضاء على انتشاره بدون حواجز مانعة أو مواد ممنعة ... فالعولمة الشمولية la mondialisation globalisé والتنقل الحر للفكر الأحادي ، والمتحرر من كل قوة ضابطة ومعدلة سياسيا اقتصاديا اجتماعيا تشريعيا ومؤسساتيا وحتى أخلاقيا. ينتج ترهلها واندحارها. فالدعوات قائمة، حول ضرورة إعادة بناءه على نموذج أخر للتوافقات العالمية، تعتمد (مفهوم اللاشمولية و الموطنة والوطنية Déglobalisation - Relocalisation - Nationalisation) أو ضرورة إعادة تركيبه على دعوات سابقة، تقوم على أنسنة العولمة Humanisé la mondialisation أو الإنسان العالمي le citoyen du Monde أو الشمولية الاجتماعية La globalisation sociale . أو إعادة النظر في أسباب الفشل الكبير كونيا ومحليا لأجندات عالمية، كبرنامج الألفية الثالثة (2000-2015) ، وتوافقات العدالة المناخية، وترهل تنفيذ مشروع العمل اللائق والكريم للجميع، بما فيها التبطيء المبرمج لأجندة أهداف التنمية المستدامة 2030 ODD.

يدحض جوزيف ستيغلتز افتراض العلاقة الحتمية بين حرية السوق وكفاءة الاقتصاد، مؤكدا انه لا دليل على أن الأسواق الحرة تقود بالضرورة الى عدالة اجتماعية أو أي كفاءة اقتصادية. كذلك يثبت ديفيد هارفي أن التغيرات التي تعرض لها الاقتصاد العالمي منذ السبعينات بفعل التأثير النيوليبرالي المتنامي، لم تعد بالفائدة إلا على أقلية صغيرة استفادت على حساب الأغلبية، فيما أعيد إنتاج الفوارق الطبقية من خلال التراكم عبر سلب الملكية. ومن جهته يبين داني رودريك انه لا يمكن للأسواق وحدها أن تقود إلى اقتصاد وازدهار مستدامين. فهي بحاجة إلى تدخل حكومي فعال. ومن هنا يحتاج النظام الاقتصادي الدولي إلى حوكمة افضل. وتحتاج الدول إلى وضع نظم مؤسساتية لضبط أسواق العمل والمالية والتجارة والرعاية الاجتماعية. ومن منظور تنموي يرى هاجون تشانغ أن سياسات السوق الحرة معادية للتنمية بطبيعتها. ذلك أن التدخل الحكومي عبر السياسة الاقتصادية مسالة لا غنى عنها لإنجاح التنمية ولا سيما في الدول النامية..

لم تفشل هذه السياسات فقط في الإنعاش والنمو والاستقرار الاقتصادي الذي وعدت به. بل أضرت بالاقتصاديات المحلية، وقوضت الضمان الاجتماعي، والديمقراطية في البلدان المستهدفة. إن وصفات صندوق النقد الدولي، المستندة على إجماع واشنطن ... تسببت بإعاقة بالغة لجهود تخفيف الفقر، وتقليص البطالة، و في نفس الوقت تملأ جيوب الشركات المتعددة الجنسيات واثرى أثرياء النخب الوطنية

نحو تنمية عادلة اجتماعيا في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا – مؤلف جماعي – فريدريش ايبرت 2017

قاعدة بيانات : منظمة العمل الدولية 2020

3 تأثيرات وتداعيات الأزمة الصحية على الشباب بالمنطقة العربية

1 . المشكلة تجاوزت حجمها

ما هي عواقب توقف الاقتصاد الانتاجي والواقعي بالمنطقة العربية ؟ كيف ينعكس تأثير الجائحة ويختلف من دولة لأخرى؟ كيف نقرا تأثير الجائحة في الدول التي شهدت اندلاع احتجاجات حديثًا..؟ ماذا عن الدول التي تمر بالفعل بأزمة اقتصادية وازمة نماذجها التنموية ؟ وماذا عن ملايين المهاجرين و اللاجئين ومن يعيشون تحت الاحتلال ؟ كيف يؤثر العزل على عمال المياومة؟ كيف يؤثر انتشار الفيروس على الأمان الوظيفي في المنطقة العربية ذات المعدلات الأعلى عالميًا في بطالة الشباب؟ ما أثر العزل على النساء والأطفال الذين يعانون من العنف المنزلي؟ ماذا عن المشردين؟ وماذا عن الفئات التي لا يتوفر لها رعاية صحية مجانية خاصة في الدول التي تمت فيها خصخصة قطاع الصحة والتي حلت فيها شركات التأمين محل النظام الصحي؟ أو من يعيشون في مناطق نزاع وحروب ؟ كيف يؤثر الوباء على الأنظمة التعليمية وما نتائج التحول المفاجئ للتعليم عن بعد؟ كيف يؤثر كل ما سبق على اللامساواة في المجتمعات؟ وهل تساهم القرارات الحكومية والأعمال الخيرية والتبرعات الاحسانية في تخفيف وطأة غياب المساواة؟ كيف يؤثر الوباء على معنى العمل والإنتاج والاستهلاك في مجتمعاتنا؟ تأتي هذه الأسئلة وغيرها كثير كمحاولةٍ لتقييم الآثار الانية والبعيدة المدى لفيروس كوفيد – 19 ضمن سياق نفذت فيه دول المنطقة وبمستويات مختلفة بعضا من اشد تدابير احتواء تنقل مرض كوفيد 19 بقرارات منع التجمعات والاجتماعات وصولا إلى الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية والحجر الصحي الشامل، المصحوب بإغلاق الحضانات والمدارس والجامعات، المساجد والكنائس. ومنع الحفلات والأفراح العائلية و الجنائز (اقل من 5 أفراد من أسرة الفقيد –ة-)، وأيضا التظاهرات الاقتصادية والتجارية والرياضية الرسمية والغير الرسمية الوطنية والدولية. وإغلاق الحدود وتوقيف الرحلات الجوية والبحرية. وتعليق تصاريح العمل للأجانب، وإعادة السياح إلى بلدانهم، ومنع التجول والتنقل بين المدن. كما تم تصميم منصات رقمية للمراقبة الوبائية للأشخاص المصابين عن طريق تتبع خريطة التحرك الجغرافي لهواتفهم، مع وضع قواعد خاصة وإجبارية للخروج المسموح به للعمل أو للتسوق أو بعض الحالات الأخرى المحددة. والتنصيص على عقوبات جزرية للمخالفين والغير الحاملين لتصريحات رسمية، مع انتشار واسع للحواجز الأمنية والقضائية. بالإضافة إلى مجموعة من الإجراءات الحاجزية لمنع انتشار مرض كوفيد 19. كالتباعد الجسدي، والاجتماعات عن بعد، وإلزامية نظافة اليدين، وإجبارية وضع الكمامات.... وقد تم فرض أشكال مختلفة من حظر التجول الشامل منذ بداية شهر مارس 2020 تقريبا في كل الدول العربية.

كما وجدت كل دول المنطقة نفسها غير مجهزة للتعامل مع انتشار كورونا (كوفيد-19) في مطلع عام 2020 بسرعة شديدة. وبدت جاهزية احتواء الفيروس بالمقاربة الصحية والطبية، والبحث والكشف عن المصابين بالتحاليل المخبرية الشمولية وعزلهم والتكفل بهم غير ممكنة وغير متوفرة ، بسبب الانهيار المتراكم لعدة عقود للمنظومات الصحية العمومية، وأنظمة الحماية الاجتماعية الشمولية ضد الأمراض والمخاطر والطوارئ والصدمات، وجميع أشكال القوة القاهرة. فتم اللجوء إلى تعميم قرارات سياسية بالحضر والحجر الصحي الشمولي، والتباعد الجسدي على امل محاصرة انتشار الوباء في مساحة 3 اشهر على ابعد تقدير ...

تأثيرات وتداعيات الأزمة الصحية على الشباب بالمنطقة العربية

1 . المشكلة تجاوزت حجمها

مع تسويق قرارات توقيف العجلة الاقتصادية، على أنها تفضيل لصحة المواطنين والمواطنات. ومحاولة شرعنة تدخلات الدولة من خلال التحمل المالي لأثارها الاقتصادية والاجتماعية...

وسرعان ما فقدت الدول قدراتها على تامين الاغلاق الكلي او الجزئي للمرافق الاقتصادية والتجارية والخدماتية والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجموعات خلال المساحة الزمنية المتوقعة للسيطرة على الفيروس. و اتضح بعد انصرام الأشهر الثلاثة للتحمل المفترض، أن تداعيات الأزمة الصحية ليست ظرفية او انتقالية لفترة محدودة، بل تأثيراتها هيكلية وعميقة على استمرارية الاف المقاولات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والأعمال الحرة. وتعريض قدرات ملايين من الناس في تحملي فترة التوقف عن العمل، وعدم القدرة على العيش. وفي نفس الوقت استمرار انتشار و مضاعفة تأثير الوباء على منظومة الرعاية الصحية والطبية، والأمان والضمان والحماية الاجتماعية، والوظائف والتعليم والخدمات الأساسية، للفئات الأكثر تضررًا

لهذه الأسباب يتوقع تقرير حديث لليونسكو (أبريل 2020) إلى أهمية تفشي وتصاعد اللامساواة في العالم العربي، في ظل انتشار فيروس كورونا من حيث مستويات الضرر على فئات بعينها أكثر من أخرى مثل الشباب والنساء و العاطلين وعمال المياومة واللاجئين وذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والمرضى،

بالإضافة لمن يعيشون تحت الاحتلال، أو في مناطق حرب، وملايين اللاجئين والنازحين داخليا الذين يعيشون في مخيمات أو مساكن دون الحد الأدنى من شروط النظافة والصحة، أو في دول تشهد انهيارًا اقتصاديًا أو قلاقل سياسية. خصوصا وان سنة 2019 وبداية 2020 ، شهد العالم العربي موجة جديدة من الاحتجاجات الشعبية، في عدة دول مثل الجزائر والسودان ولبنان والعراق... وقد اندلعت هذه الموجة مرة أخرى بسبب غياب المساواة الاقتصادية والاجتماعية، و ارتفاع التكاليف المعيشية و الأسعار والضرائب والسكن والماء والتنقل، وتدني مستوى الأجور، وتدهور الرعاية الصحية والتعليم و التشغيل، وغياب إعانات البطالة أو التوقف عن العمل أو البحث عنه، و تراجع في حقوق المرأة ، وارتفاع معدلات العنف والتحرش والفقر والبطالة، وعدم توفير نظام صحي يمكن للجميع الاستفادة منه، وفساد النخبة السياسية (المحاصصة الطائفية او الحزبية والصراع على السلطة والمنافع). بالإضافة إلى ضعف قدرة الدول ومؤسساتها على توفير الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية، مع انهيار وتفكك الطبقة المتوسطة وانحدارها نحو الأسفل... ما قد يدفع بحسب تقديرات أولية بأكثر من 8 ملايين إلى 10 ملايين إضافية للدخول ضمن دائرة الفقر النقدي ، وخاصة أصحاب العمل الذاتي و المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والمشاريع المنتجة ضمن الاقتصاد الاجتماعي والخدمات المتصلة بالسياحة (المطاعم والمقاهي..

فأزمة أو صدمة كوفيد 19 فضحت الدول، وكشفت للجميع حجم فراغها، وهول عجزها، وضخامة هشاشتها (حتى بالنسبة للدول التي تعتبر نفسها في خانة الأقوياء) في أداء مهمتها الأساسية، في حماية الوطن والمواطنين. أمام هذه الصدمة، التي ظهرت بطريقة عنيفة وغير اعتيادية، وبشكل مفاجئ، وبحجم لم يكن متوقعا... فالدولة والعالم بأسره، يؤكد الباحث السوسيولوجي ادغار موران "يكتشف درجة اللايقين في اليقين" وانكشاف واضح لدرجة التحكم في العنف المبرمج، الذي تمارسه الدول ضد بعضها البعض. ودرجة الانفلات الكامل، في العنف الغير المبرمج و المفاجئ أو المتسرب، وضخامة فعله التدميري على الجميع. إلى درجة التوقف الكامل للحياة الاجتماعية والثقافية العادية، و للدورة الاقتصادية في العديد من المرافق الإنتاجية للسلع والخدمات والممتلكات بالعالم أسره . فبمجرد أن استقر مرض كوفيد 19 في قلب العولمة، اكتشفت الدول في العالم أنها محاط بغموض كبير، يزعزع قداسة اليقين التبشيري في النماذج الشمولية القائمة كحل وحيد ، و اكتشفت محدودية وهم السيطرة على الطبيعة، والوقوف عارية أمام جهلها بأصل الداء والدواء ... فقد خضعت / تحالفت الدولة والمال والرأسمال للاهتمام بكل شيء... إلا اهتمامها بالحقوق الإنسانية ، و بحاجة الإنسان إلى وطن وبحاجيات المواطن . فجائحة كرونا، عزّت أو ساهمت أو سرعت بطريقتها وأسلوبها الفيروسي، بمطالبات العودة القصرية للدولة المستقلة والسيادية ، و إرغام عودتها للاهتمام بالحاجيات الأساسية للإنسان، طبعا بمستويات مختلفة بين الدول، وبأسئلة نقدية حارقة.

Pexels photo

1. المشكلة تجاوزت حجمها

والعاملين في القطاع غير الرسمي ، ولا سيما منهم غير المشمولين بأنظمة الحماية الاجتماعية أو التأمين ضد البطالة .الذين يمثلون نسبة كبيرة من العمالة في العالم العربي، نتيجة لفرض حظر التجول، وإغلاق المحال التجارية وتعطيل الأنشطة الاقتصادية والخدماتية، وهو ما يؤثر على مستوى معيشة شرائح سكانية كبيرة من العمالة اليومية المنخرطة في أعمال كفافية ومعيشية أو غير رسمية، ولفت تقرير الإسكوا إلى أن عدد الذين يعانون من نقص التغذية سيزداد بنحو مليوني شخص، حيث أنه ووفقا لـ"تقديرات اليوم، سيُصنَّف ما مجموعه 101.4 مليون شخص في المنطقة في عداد الفقراء، وسيبلغ عدد الذين يعانون من نقص في التغذية حوالي 52 مليونًا."

بالإضافة إلى فشل خطط التنمية الاقتصادية في معظم الدول العربية، وبرامج التخطيط الاقتصادي، و تفاقم أزمة المديونية، وهروب وتهريب رؤوس الأموال العربية إلى الخارج، فضلاً عن الفساد وهدر المال العام دون رقابة ومساءلة، في ظل برلمانات صورية أو شكلية وأغلبها تهيمن عليه السلطة التنفيذية. مع إقرار برامج خصخصة التعليم والتدريب والصحة والخدمات المرفقية، في ظل توجهات نيو ليبرالية، تفرض انسحابات مبرمجة للدولة من أدوارها الاستراتيجية والتنفيذية والإنتاجية، لصالح السوق والمال والرأسمال والأعمال الخاصة. وهو ما أدى إلى عجز وخصاص مهول في مجالات التنمية الاجتماعية. و تراجع دور الدولة على صعيد إيجاد وظائف للعاطلين عن العمل. وفي نفس الوقت نسجل ارتفاع مئات الملايير من الدولارات في الإنفاق والتجهيزات المسكرية والأمنية

بلغة اخرى ، اندلعت الاحتجاجات ضد نموذج الدولة النيو ليبرالية، التي عمّقت الفجوات بين فئات المجتمع. وأدت إلى زيادة ملحوظة في أعداد المهمشين. ويأتي فيروس كورونا ليزيد ويعمق من معاناة المنطقة العربية .

فإذا كان الوقت مبكرًا لتقييم آثار الجائحة على اللامساواة في العالم العربي، فلاشك إن عام 2020 يمثل نقطة تحول جديدة ومكررة، تتحمل فيه الان الشعوب العربية، وستتحمل مجددا ليس فقط من مشكلة وبائية و صحية فحسب، بل ستعمق من مشكلاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ايضًا. ونقل تقرير الصادر عن جامعة الدولة العربية، أن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن تنبأ بركود اقتصادي وانخفاض الناتج المحلي بنسبة 45٪ بعد انتشار فيروس كورونا بمنطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا ، ورجح نفس التقرير واصدار اخر للإسكوا تحت عنوان "استجابة إقليمية طارئة للتخفيف من تداعيات وباء فيروس كورونا"، بأنه يمكن أن تخسر المنطقة العربية في حدود 1.7 مليون وظيفة في 2020، وأن معدل البطالة سيرتفع بمقدار 1.2 نقطة مئوية بسبب تعطل أنشطة اقتصادية ونقص النمو في المنطقة العربية.

مدخلات ومخرجات النموذج النيو ليبرالي للدولة بالمنطقة العربية

3 مدخلات سياسية للسلطة الاستبدادية

01 الاستبداد السياسي
الاستفراد بالقرارات
الاعتقاد المقدس
في أحادية النموذج

02 الإفساد الاقتصادي
الريع والاحتكارات
ومراكمة الثروات

03 الاستبعاد الاجتماعي
الاستعباد البشري
البطالة والفقر
والتهميش

04 سياسات التقويم
الهيكلي والتقشف
الاجتماعي
stabilisation

05 خصخصة ممتلكات
الدولة و الخدمات
العمومية المجتمعية
privatisation

06 سياسات السوق المفتوحة يتحول فيها
المواطن والمجتمع إلى شيء و أدوات
في خدمة تحالفات السلطة
الاستبدادية و سلطة المال والأعمال
الريعية والاحتكارية
Libéralisation

3 مخرجات تنفيذية للسلطة النيوليبرالية

> كما هو الحال في مختلف أنحاء العالم، اعتنقت الدول العربية المقيدة النيوليبرالية، بدرجات متفاوتة، ولأسباب مختلفة ... أثرت السياسات النيوليبرالية على عمليات التنمية، والاقتصادات المحلية والتشغيل والموازنات والضمان الاجتماعي والبيئة والرعاية الصحية والتعليم. ومع ذلك وعلى غرار معظم البلدان النامية ... تفتقر الدول العربية إلى عمليات وتقاليد راسخة تتعلق بالديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والضمان الاجتماعي وحماية البيئة، مما يضاعف مساوئ السياسات النيوليبرالية

نحو تنمية عادلة اجتماعيا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – مؤلف جماعي فريدريش ايبرت 2017

جائحة كرونا كشفت هشاشة الدولة في خدمة المجتمع بكل فئاته، ووضحة كيف تحول المجتمع خلال العقود 4 الأخيرة إلى مجرد سوق لخدمة تحالف سلطة الدولة الاستبدادية و سلطة المال والرأسمال وإقصاد الأعمال الريعية .

01

الدولة لم تعد مكانا لإنتاج المعرفة بالمجتمع. ne plus faire le savoir societal. من مطلب الدولة المنتجة للمعرفة ، الى الدولة التي تشتري المعرفة من السوق de l'Etat qui produit le savoir vers un État qui achète le savoir

02

من مطلب الدولة الفاعلة في المجتمع، الى الدولة التي تنسحب من الفعل في المجتمع، وتتركه للآخرين أو لقوى السوق أو الأيادي الخفية de l'Etat de faire vers un État de laisser faire

03

من مطلب الدولة المتدخلة والمستثمرة في الاقتصادي والاجتماعي، الى دولة تقوم بالخصخصة وتقديم ما تبقى من الممتلكات العمومية عن طريق التفويض او تكليف الغير او التعاقد أو الشراكة مع سوق المال والأعمال

04

من مطلب الدولة التي تنتج وتفرض وتحترم القواعد العامة الدستورية والقانونية والتشريعية، إلى دولة لينة تخضع لقواعد مجموعات المصالح الخاصة و تنفذ اوامر خارجية l'Etat qui impose des règles vers un État qui subit a des règles

05

من مطلب الدولة التي توجه الرأسمال و الأسواق التجارية وعلاقات الإنتاج . الى دولة يوجهها ويسيرها الرأسمال والأسواق de l'Etat qui dirige le capital et les marchés vers un État qui est dirigé par le capital et les marchés

06

من مطلب الدولة صاحبة الفعل السيادي في السياسة النقدية والمالية، الى دولة تقترض المال الخاص و تصاحبه وتضمنه و تساعده على الفعل ولا تفعل. بعبارة اخرى كجهاز تفاعلي وليس كجهاز فاعل une appareille d'interaction et pas comme appareille d'action

07

دولة ضعيفة ومنسحبة من مجال مسؤولياتها الاستراتيجية وتدخلاتها كقوة عمومية في المجتمع بكل فئاته وخاصة الشباب والشابات كفئة اجتماعية متروكة لحالها .

جائحة كورونا حولت الشباب والنساء الى ضحايا أزمات بنيوية ومتكررة ويتحملون نتائجها

1

جائحة كورونا

أسقطت خطابات التبشير السياسي لمدبري الشأن العام بالمنطقة العربية ووضعتهم أمام تناقضات صارخة بين مطلب تأمين اقتصاديات بلدانهم وحركة الإنتاج وبين مطلب المحافظة على صحة وسلامة المواطنين مع استمرار انتشار مرض كوفيد 19.

2

جائحة كورونا

زلزلت أركان الاقتصاد بالمنطقة ، وفرضت حالة من التعطيل للحركة الاقتصادية والتجارية. وعمقت من اشكالات النمو الاقتصادي. و وفاقمت من حجم المضاربات التجارية. والتلاعب بالأسعار والخدمات ...

3

جائحة كورونا

فضحت هشاشة البنيات الصحية، و كشفت هزالة أنظمة الحماية والضمان الاجتماعي. وعرت عن التفاوتات الاجتماعية والمجالية. والتأخر البنيوي لخدمات التعليم والتدريب المهني ... والتملك التكنولوجي

4

جائحة كورونا

دفعت وستدفع فئات عريضة إلى حافة الحرمان و الفقر والبطالة. ومن تداعياتها مخاطر حاصلة و مرتقبة تهدد العلاقات المعقدة اصلا بين التركيبات الاجتماعية بالمنطقة ، وما يترتب على ذلك من مخاطر سياسية...

5

جائحة كورونا

مست في العمق مفهوم الدولة ودورها، ومهام الأحزاب السياسية، والمنظمات النقابية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص... و خلخلة مسؤولياتهم تجاه المجتمع كل حسب موقعه ...

6

جائحة كورونا

عمقت التباعد والشرخ بين الانظمة في المنطقة العربية. بل وضعت الأزمة الصحية في النزاعات السياسية القائمة. و نتوقع توسع دائرة التوترات و الانغلاق على الذات القطرية. وتزايد التدخلات الخارجية. وتوظيف المنطقة في الصراعات القائمة الجيو سياسية والجيو اقتصادية الناتجة عن الأزمة الصحية ...

7

جائحة كورونا

من الناحية الفكرية والثقافية، جعلت الإنسان العربي أمام حقيقة ضعفه السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وفرضت عليه أسئلة معنى الوجود والبقاء ، مما انتج وسينتج تحولات في منظومة القيم الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية، في اتجاهات ايجابية وايضا سلبية...

8

جائحة كورونا

حولت مرة أخرى الشباب والنساء كضحايا رئيسيون وضاعفت من تحملاتهم لاختلالات الوضع السياسي و الركود الاقتصادي والحرمان الاجتماعي بالمنطقة

تداعيات وباء كورونا على الوضع الاجتماعي بالمنطقة العربية

زيادة متوقعة في عدد الفقراء تقدر ب8,3 مليون شخص، وخصوصا الشباب والنساء والعاملين في القطاعات غير النظامية وبدون حماية...

101,4 مليون فقير اثناء الوباء

93,1 مليون فقير قبل الوباء

2020

2019

1,7 مليون عمل ووظيفة

من المتوقع ان تخسر المنطقة عدد هائل من الوظائف ومناصب الشغل الكاملة خلال الجائحة، وستستمر بعدها. وسيرتفع معدل البطالة بزائد 1,2 ٪ وخصوصا في قطاع الخدمات، المصدر الأساسي لفرص العمل بالمنطقة . وتتوقع منظمة العمل الدولية خسارة 5 ملايين وظيفة بدوام كامل بالمنطقة العربية

110 مليار دولار سنويا لاستراد المواد الغذائية

استمرار وباء كورونا قد يهدد استمرار توريد المواد الغذائية الأساسية. فالمنطقة تستورد فقط من القمح ما يزيد عن 65٪ من احتياجاتها من هذه المادة الحيوية...

55 مليون شخص في حاجة الى مساعدات اجتماعية

يهدد وباء كورونا ما يزيد عن 55 مليون شخص، بحاجة ماسة للمساعدات المعيشية بالمنطقة العربية. منهم 24 مليون اما لاجئون او نازحون او مهاجرون، خصوصا ما يتعلق بالغداء والماء والصرف الصحي والخدمات الصحية

37 ٪ من النساء يتعرضن للعنف المنزلي قبل الوباء

تواجه المرأة مخاطر إضافية بسبب انتشار الوباء، ووجودها في الصفوف الأمامية لمحاربته. والتوقعات تشير الى ارتفاع العنف المنزلي ضد المرأة، مع ضعف اليات الانصاف والحماية الضرورية والأساسية...

48 مليون من النساء والفتيات، بمن فيهم 4 ملايين امرأة حامل خلال سنة 2020، تتعرض لتجربة قاسية بسبب تداعيات فيروس كورونا، وهن في حاجة ماسة للمساعدة والحماية الإنسانية والاجتماعية...

تصل نسبة اللاجئين بسبب النزاعات في المنطقة إلى ما يزيد عن 57.5 ٪ من مجموع اللاجئين في العالم. ونسبة النازحين الداخليين تشكل 48 ٪ من مجموع النازحين في العالم "جيل 2030 " اليونيسف - 2019

تغيرات ديناميّة يتأثّر بها الشباب بالمنطقة العربية :

- الافتقاد الشاسع للأمن الوظيفي
- التفاقم المُتنامي للاستقطاب الاقتصادي
- الوعود المُخالفة عن العمل من خلال التعليم
- الطبقة المتوسطة العربية، والتي كانت لعقود طويلة قوةً لها شأنها، قد أصبحت بعد مضي عقودٍ على سياسة الاقتصاد النيوليبرالي قيد التفكيك

مؤسسة فريدريش ايبرت " دراسة استبيانيّة حول الشباب بالمنطقة العربية 2017

T20 photos

تداعيات وباء كورونا على الوضع الاقتصادي بالمنطقة العربية

ناقص 42 مليار دولار في الناتج المحلي بالمنطقة العربية

تشير التقديرات الأولية لسنة 2020 ان تخسر المنطقة على الأقل 42 مليار دولار ومع استمرار الوباء سيرتفع حجم الخسائر للدول العربية المرتبطة بأنظمة المناولة وسلاسل التوريد العالمية او المصدرة للمواد الخامة والطاقة والصناعات التحويلية

88 مليار دولار كخسارة متوقعة لصادرات المنطقة

يتوقع انخفاض صادرات المنطقة العربية بمقدار 88 مليار دولار نتيجة للأثار الوخيمة لجائحة كوفيد 19 (74 مليار دولار صادرات المنطقة للعالم + 14 مليار للصادرات البينية) وفق سيناريو تراجع النمو العالمي بناقص 3 ٪ . ونحو 28 مليار دولار، وفق سيناريو التراجع المعتدل للنمو العالمي الى 1,5 ٪

111 مليار دولار انخفاض متوقع لواردات المنطقة

يتوقع انخفاض واردات المنطقة العربية بمقدار 111مليار دولار (89 مليار دولار قيمة الواردات غير النفطية، اكثر من 81 ٪ من خارج المنطقة. و في الغالب مواد استهلاكية ومواد هامة للاستعمال التحويلي والصناعي، وفق سيناريو تراجع النمو العالمي بناقص 3 ٪ ونحو 35 مليار دولار ، وفق سيناريو التراجع المعتدل للنمو العالمي الى 1,5 ٪

قاعدة بيانات: أثار جائحة كوفيد 19 على الاقتصاديات العربية الإسكوا 2020
اليونيسيف جيل 2030 2019
صندوق الأمم المتحدة للسكان 2020

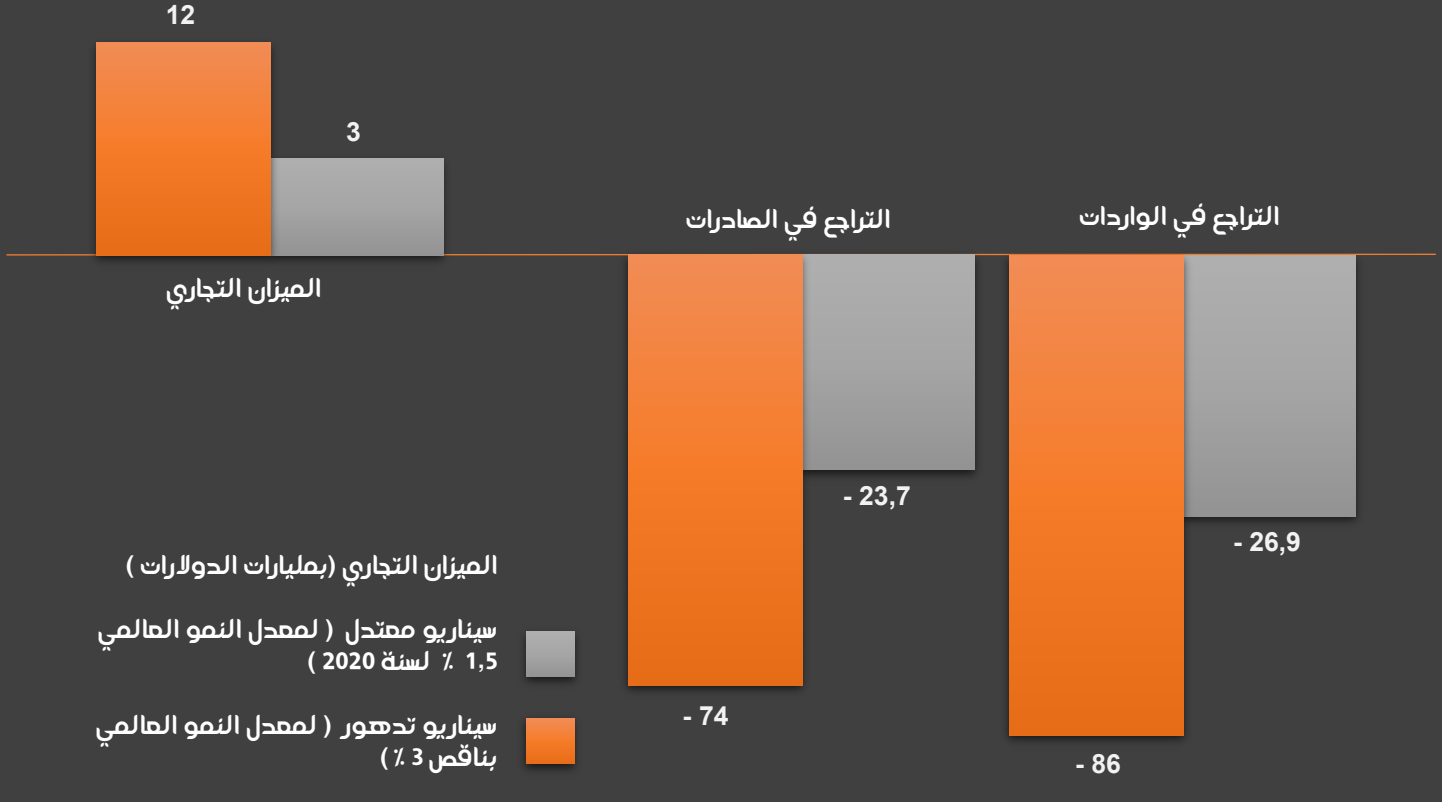

معركة المستقبل المرغوب ... ممكنة

بعد كل أزمة بهذا الحجم وبشكل شبه مؤكد، تتمحور النقاشات حول موقع ودور الدولة بالنسبة للسوق الاقتصادية، لتطفو على السطح أغلبية "واجهة" تدعو الى ضرورة التدخل العمومي. ومع ذلك فإن نتيجة معركة الأفكار حول دور الدولة ليست محددة مسبقًا حيث ان أي تقارب في اتجاه خرق الحدود المنيعة بين الدولة الاطفائية والدولة الاجتماعية، لا يمكن أن يكون سوى وهم عابر ناتج عن عدم معرفة مسبقة بالنظريات التي تشكلهما. وهو الأمر الذي يكشفه لنا التاريخ القريب للأزمات الاقتصادية والذي يوجه الباحث عن أسباب نشأة هاته الأزمات وأصولها العميقة للنبش في تجاوزات السوق وسياسات التفكيك والتفرقة المتعمدة للدولة. ومع ذلك، فقد بقيت هاته الاخيرة تستند إلى افتراضات وآمال استمر الواقع في دحضها:

1 . لم ينجح تدفق الثروة في القضاء على اللامساواة. 2 . عدم ترجمة تفوق وكفاءة القطاع الخاص، إلى قدرة ذاتية على الاستثمار وعدم الحاجة الى الدعم العمومي، بل الأكثر من ذلك لم يقده للابتكار وتخطي العوائق التكنولوجية. 3 . لم تسفر المنافسة عن انخفاض الأسعار بسبب عدم استقرارها الزمني. علما ان المنافسة هي نتاج عملية دائمة لتنظيم توازن القوى داخل السوق وليست حالة حتمية له. 4 . ترك السوق لحاله ليمدد سلاسل القيمة إلى حد تجريم أي إنتاج محلي للمنتجات الأساسية (موازين الحرارة والأقنعة وما إلى ذلك). 5 . تحرير السوق لم يوسع مجال الحريات الحقيقية، حسب نظرية A.K SEN . 6 . لم تسفر السيولة النقدية عن تحسين معيشة ورفاهية الأشخاص. 7 . عدم تحقيق أي نوع من التنمية لاقتصار السياسة الاقتصادية على قواعد لاتخاذ القرارات يمكن للتكنوقراط إدارتها وتنفيذها بشكل جيد "لمحدودية القدرة على المحاسبة" وأيضا لما يسمى بالإصلاحات الهيكلية "الصديقة للسوق".

elements envato

2 . الشباب ضحايا الأزمات والصدمات

في سياق هذا الواقع، سيجد الشباب والنساء أنفسهم مرة أخرى الضحايا الرئيسيون للركود الاقتصادي، الذي سببه فيروس كورونا. و دعا المدير العام لمنظمة العمل الدولية غي رايدر الحكومات، إلى "إيلاء اهتمام خاص بهذا الجيل المتأثر بتدابير احتواء الوباء، لتجنب تأثره بالأزمة على المدى الطويل. وأوضح أن الشباب يتضررون من الأزمة بشكل غير متناسب، بسبب اضطراب سوق العمل ومجالي التعليم والتدريب..."

وبحسب تقديراتها. فمعدل البطالة بين الشباب في المنطقة العربية، كان الأعلى في العالم، منذ أكثر من 25 عامًا. ويعتقد الخبراء أن الآثار المشتركة لإجراءات الإغلاق بسبب فيروس كورونا، وانكماش التجارة، والانخفاض الحاد في السياحة، وانخفاض أسعار النفط... تسبّبت في صرف العديد من الأشخاص من عملهم، فيما غرقت المنطقة في ركود عميق. ويحذر الخبراء أنه بالرغم من اضطرار الدول بالمنطقة إلى إلغاء قرارات الحجر الصحي، و استعادة بعض مظاهر الحياة الطبيعية، فستظل مستويات البطالة مرتفعة ومظاهر الأزمة قائمة بدون إصلاحات اقتصادية واجتماعية سريعة وعميقة وأكثر ديناميكية،

فالأزمة الصحية فرضت على المنطقة مرة واحدة كل قضايا التنمية بمختلف تجلياتها، نتيجة للأوضاع السياسية التي تشهدها الكثير من دول المنطقة، حيث وصلت بطالة الشباب الى أكثر من 40٪ في بعض الدول. وتفسر منظمة العمل العربية ارتفاع نسبة الفقر في عدد من الدول العربية، بسبب وجود (39٪) من الشباب العامل في الدول العربية يعيشون على أقل من 3.10 دولار يومياً!

وأكدت تقارير منفصلة لجامعة الدول العربية، وصندوق الامم المتحدة للسكان، و منظمة الإسكوا، أن أوضاع النساء في المنطقة العربية تعد الأكثر هشاشة، لعدة أسباب اجتماعية قد تمنع النساء من المشاركة في سوق العمل، على قدم المساواة مع الرجل، حيث مشاركة المرأة في سوق العمل في المنطقة العربية هي الأقل عالميا، وخصوصا في أوساط الشابات. وفي ظل تفشي وباء كورونا، غالباً ما تكون النساء والمهاجرات واللاجئات والنازحات ... الأكثر تأثرا وتضررا وعرضة للبطالة وفقدان العمل، خاصة العاملات في مهن العمالة اليومية، والرعاية المنزلية، و المبيعات، وعاملات المطاعم والمطابخ و التنظيف.... واغلبهم معيلات لأسرهن ومعظمهن يعملن في القطاع غير النظامي بنسبة تصل الى 61.8٪،

تداعيات وباء كورونا على وضعية الشباب بالمنطقة العربية

1: الاجتماعي والاقتصادي

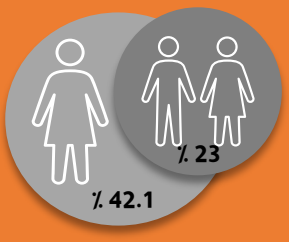

تسجل المنطقة العربية اعلى واسرع معدل بطالة على المستوى العالمي. فقد ارتفع من 19.5 ٪ سنة 2012 الى 23 ٪ خلال سنة 2020 . و يصل معدل البطالة عند الشابات الى 42,1 ٪ . وتتوقع الدراسات استمرار ارتفاعه وصعوبات العودة الى سوق العمل على الأمد المنظور .
(بين سنة 2018-2019 وصلت نسبة اليافعين والشباب في وضعية البطالة الى 29.3 ٪ بدول شمال أفريقيا. و 22.2 ٪ في الدول العربية. والبطالة بين الشابات بلغت 40,3 ٪ بشمال أفريقيا. و 36,5 بالدول العربية ...)

شباب المنطقة العربية في الحواضر وفي الأرياف، يتعايشون مع حالة الفقر والحرمان الدائم والشامل. فاكثر من 85 ٪ يزاولون في القطاع غير نظامي، والاعمال الهامشية والجزئية والمؤقتة والمعيشية اليومية. ويفتقرون لأبسط خدمات الحماية الاجتماعية والصحية. (53,5 ٪ بمنطقة المغرب العربي 73.4 ٪ في بلدان المشرق العربي) . و تتوقع كل التقارير تأثر النساء العاملات بالقطاعات غير المنظمة (61,8 ٪) بشكل مباشر من الأزمة الصحية، خصوصا و أن اغلبهن من المعيلات لأسرهن.)

اثناء وبعد الجائحة، سيتطلب سوق الشغل مهارات وكفاءات جديدة غير متوفرة. خصوصا للعاملين منهم في القطاع غير المنظم ، حيث يتزايد عددهم سنويا بأكثر من 1,5 مليون شاب وشابة. وتتفاقم المشكلة بوجود اكثر من 25 مليون خارج العمل والتعليم والتدريب. مع وجود اكثر من 6,1 ٪ من الأطفال يعملون في أنشطة اقتصادية وتصل إلى 14.8 ٪ في البلدان الأقل نموا وفي نفس الوقت خسرت المنطقة حسب تقديرات التقرير العربي للتنمية المستدامة ما يقدر ب 614 مليار دولار نتيجة في المجال الاقتصادي نتيجة للصراعات والنزاعات مع عجز مالي يقدر ب 243 مليار دولار فقط بين سنة 2011 و 2016

كل ارتفاع في معدل البطالة بنسبة 1 بالمئة سنوياً، تنجم عنه خسارة في الناتج المحلي العربي بمعدل 2.5 بالمئة، أي نحو 115 مليار دولار، وهو ما يعني ارتفاع المعدل السنوي للبطالة الى 1.5، ويرفع قيمة الخسارة السنوية الى أكثر من 170 مليار دولار، وفق تقديرات منظمة العمل العربية، وهذا المبلغ يمكن أن يوفر نحو 9 ملايين فرصة عمل، وبالتالي تخفيض معدلات البطالة في الدول العربية الى ربع حجمها الحالي
فمصاحبة الابناك وتسهيل ولوج الشباب للقروض التمويلية انتقائية (فمتوسّط ترتيب البلدان العربية في ما يتعلّق بالحصول على قروض في المرتبة 130 من أصل 190 اقتصاداً، حسب البنك الدولي سنة 2010)

وتشير التقديرات إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سوف تحتاج إلى خلق 50 مليون فرصة عمل مع نهاية سنة 2016 و بحلول عام 2020، لمواكبة هذه الزيادة. وهناك الآن ما يزيد عن 100 مليون نسمة في الشريحة العمرية بين 15 عاما و29 عاما، وهم يؤلفون ثلث سكان المنطقة تقريبا.

ستتراجع اكثر القدرة على تكوين اسرة من طرف الشباب لسنوات أطول، وستنخفض معدلات الزواج بين الشبان، او الحصول على مسكن، اوإنجاب أطفال. وخصوصا في الشريحة العمرية بين 25 و29 عاما والتي تعد قبل الجائحة من أقل المعدلات في العالم النامي.

60٪ من مواطني البلدان العربية هم دون سن الـ 25 سنة، وهو ما قد يؤدي الى أن يصل عدد العاطلين عن العمل في الدول العربية عام 2025 الى حوالي 80 مليوناً. وهذا يتطلب ضخ استثمارات ضخمة لرفع معدلات النمو الاقتصادي لخلق ما لا يقل عن 5 ملايين فرصة عمل سنوياً

قاعدة بيانات : الإسكوا 2020 / منظمة العمل الدولية 2020 / منظمة العمل العربية 2020
التقرير العربي للتنمية المستدامة 2020

2 . الشباب ضحايا الأزمات والصدمات

لطالما توقع خبراء التنمية، أن تؤدي زيادة مستويات التعليم في بلدان المنطقة، إلى زيادة نسب التوظيف والتشغيل . لكن ظلت مستويات البطالة مرتفعة بشكل مزمن ومستمر. وغالبا ما اكدوا على دور برامج التدريب على المهارات الملائمة لطلبات سوق التشغيل، ومساعدة أصحاب المشاريع الصغيرة دورًا قيمًا، إلا انه تبين دورها المحدود على الرغم من كثرة المؤسسات والدوائر والأجهزة الرسمية التي تدَّعي خدمة شرائح الشباب في دول العربية ، لتظل مرارة البحث عن العمل والوظيفة هي الألم الأكبر والتحدي الأعظم في وجه أرتال العاطلين. و كل التوقعات تشير إلى إضافة تأثيرات الأزمة الصحية على الأزمات السابقة التي يعيشها شباب المنطقة الى مضاعفة احتمال عدم عمل خريجي الجامعات والمعاهد في هذه المنطقة أكبرُ بمرتين إلى ثلاثٍ بالمقارنة مع الشباب الحاصل على تعليم ابتدائي فأدنى. رغم أن حقيقة العالم اليوم، تؤكد الاعتماد على عمالة تتمتع بقدر جيد من التعليم ومهارات فنية معرفية وغير معرفية عالية، بحيث تكون قادرة على تطبيق التقنيات الجديدة لاستخراج او تصميم او الإنتاج سلع وخدمات متقدمة وتسويقها

وعلى الرغم من توقع ارتفاع بطالة الشباب في العالم العربي هذه السنة، فإن معدلها سيبقى وسيستمر الأعلى في العالم، مع بقاء فجوات كبيرة بين الجنسين، ومعدلات عالية من العمال الفقراء. وستظل مشكلة البطالة هم مشترك يهدد كل الدول العربية في أفق 2030

تبين الإحصاءات في الدول العربية أن الإضرابات العمالية كان سببها الأساسي عدم تقديم الحقوق الأصلية للعمال، وليس المطالبة بحقوق إضافية. مما يعمق أزمة التشغيل في المنطقة العربية، وتضاعف من تداعيات ألازمة الصحية وتدهور الحالة الاجتماعية و الاقتصادية.

تؤكد الأدلة المتزايدة على حدوث توسع وإضافات للفقراء بحسب العمر، إذ يتجاوز الشباب الآن مكان كبار السن بوصفهم أكبر مجموعةٍ معرضة للفقر. فأرقام البطالة بالمنطقة، لا تعكس «الحجم الحقيقي لتحديات سوق عمل الشباب. لأن عدداً ضخماً منهم، يعمل من دون أن يكسب ما يكفي لانتشاله من الفقر. فالعدد الفعلي للعاطلين عن العمل في الشريحة العمرية بين 15 عاما و29 عاما في المنطقة، ربما يكون أكبر من ذلك بكثير من التقديرات المعلنة . إذ لا تتضمن هذه الإحصاءات قطاعا واسعا من الشباب غير الملتحقين بالمدارس والعاطلين عن العمل، . كما يعد وضع الشبان الذكور في المدن، على وجه الخصوص، سيئا للغاية في سوق العمل؛ فالكثيرا منهم يعانون من البطالة المقنعة أو الجزئية، أو يعملون في الاقتصاد غير الرسمي، أو لا يعملون على الإطلاق. وذلك لمجرد انهم لا يبحثون حاليا عن عمل. خصوصا مع حجم تأثيرات الأزمة الصحية، و تراجع نسب النمو، وتشدّد السياسات المالية، وصولا إلى الإعلان عن حالات جديدة للتقشف والتقويمات المالية الصارمة، واستمرار التوترات الجيوسياسية بالمنطقة... كل ذلك يؤثر وسيؤثر بشكل كبير على واقع وتطلعات الشباب في بلدان المنطقة.

تداعيات وباء كورونا على وضعية الشباب بالمنطقة العربية

2 : التعلمي والتدريبي

يشير بحث صدر بشكل مشترك بين المكتب الدولي للشغل واليونيسكو والبنك الدولي أن ما يقرب من 98٪ من المشاركين صرحوا بالإغلاق الكلي أو الجزئي للمؤسسات التقنية ومؤسسات التعلم ومراكز التكوين . لذلك كان الشباب أول ضحايا الاضطرابات التي وقعت في مجالات التربية والتكوين وفقدان الشغل. مع توقف جميع الأنشطة الرياضية والفنية والمسرحية والترفيهية. وكل أشكال التجمعات الشبابية بفعل قرارات الحضر الصحي والتباعد الاجتماعي مما شكل ضغطا إضافيا على حركية وديناميةالعلاقات بين الشباب

ترك اكثر من 100 مليون تلميذ وطالب، أنظمة التعلم، بسبب اغلاق المدارس والمعاهد والجامعات اثناء الحجر وقرارات الطوارئ الصحية. واكتشفت المنطقة تأخرها في تقنيات التعلم الإلكتروني و عن بعد. مع إكراهات التأقلم، و مخاطر اللامساواة الفاضحة بين الأفراد والأسر للحصول على الأنترنيت والحواسيب. مع ما يزيد عن 47 مليون شاب في حالة الأمية الرقمية وفي حاجة مستعجلة للتدرب والتحول الى التعلم عبر الانترنيت

ترجح منظمة العمل الدولية في دراسة لها ان نصف الطلاب الشباب سيتأخرون في إكمال دراستهم بينما توقع 10٪ منهم عدم تمكنهم من إكمالها على الصعيد العالمي

اضطر اكثر من 480 الف طالب يدرسون بالخارج للعودة إلى أوطانهم. مع وجود صعوبات كبيرة للعودة لاستكمال دراساتهم، في ظل استمرار الجائحة، وعدم قدرة بلدانهم على ادماجهم في مسالك التكوين العالي

أنظمة تعليم مركزية ... وغير قادرة على التغلب على التحديات الهيكلية ... إضافة إلى عدم القدرة على وضع تقييم التعليم والتعلم والحوكمة المدرسية والمساءلة وضعف الإنفاق على التعليم (15٪ من الموازنات الوطنية في المعدل) واستخدام مناهج تقليدية غير قادرة على تيسير تنمية المهارات ... وعدم التوافق بين المهارات ومتطلبات السوق ... وانعدام توفر الوظائف "جيل 2030 " اليونيسف

اغلاق المدارس ومعاهد التدريب بسبب الجائحة، سيوسع من دائرة التسرب والهدر المدرسي والتدريبي. وخصوصا لدى الفئات والاسر الأكثر فقرا، لمساعدة أسرهم على كسب العيش. مع الإشارة الى ان تسرب الفتيات اكبر بكثير من تسرب الفتيان (19.1 ٪ مقابل 15.9 ٪)، مع تعرضهن في الغالب لمخاطر الزواج المبكر والحمل والعنف المنزلي . وفقدا 40 ٪ من المتعلمين ينهون التعليم الثانوي. بالإضافة الى وجود 16 مليون طفل (ة) غير ملتحقين أصلا بالمدارس 10 ٪ منهم في سن التعليم الابتدائي و 32 ٪ في سن التعلم الثانوي

(التقرير العربي للتنمية البشرية 2020)

فقط ثلث خريجي التعليم والتدريب الفني مهيأ لدخول سوق العمل . وكل سنة إضافية في الدراسة لا تساهم الا ب 5,4 ٪ من اجر الفرد مقابل المتوسط العالمي ب 7 ٪

(التقرير العربي للتنمية البشرية 2020)

قاعدة بيانات : الاسكوا 2020
منظمة العمل الدولية 2020
منظمة العمل العربية 2020
البنك الدولي 2020
التقرير العربي للتنمية البشرية 2020
اليونسكو 2020

إغلاق معاهد التدريب والتكوين المهني

بحث منظمة العمل الدولية واليونسكو – والبنك الدولي ماي 2020

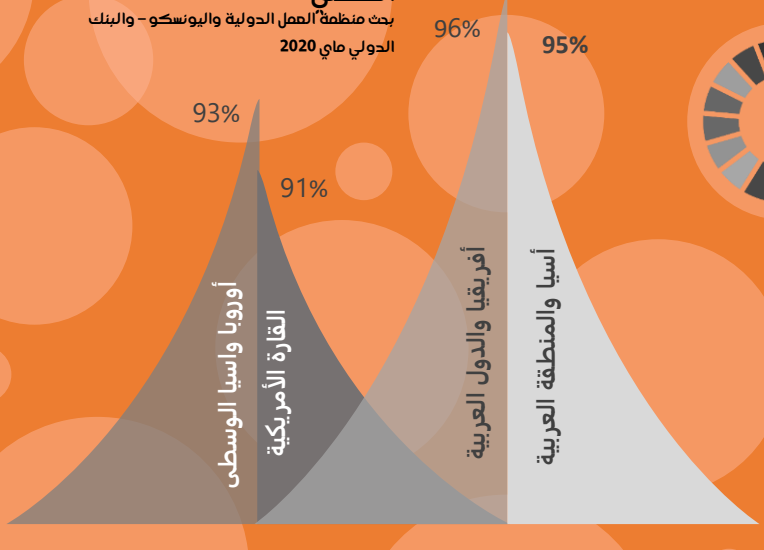

النسبة ٪ لرضى المواطنين (ت)
على المنظومة التعليمية
(الباروميتر العربي 2018-2019)

مريم الحيرش – المغرب

ظهرت فترة الحجر المنزلي مشاكل نفسية كثيرة خصوصا لدى فئة الشباب الذي لم يكن التعليم بالنسبة لهم مجرد فرصة للتمدرس فقط و لكن فرصة لممارسة الأنشطة الاجتماعية و التفاعل الإنساني و إكساب الطلاب المهارات الحياتية فعند توقف التعليم الحضوري و لمدة طويلة تأثرت نفسية الشباب فقد ازدادت حالات الاكتئاب ، لم يقتصر هدا التأثير على فئة الشباب فقط فحتى الفئة العمرية الصغيرة أي في المراحل الأولى من العمر التي قد تكون غير مدركة للأزمة الصحية وآثارها لكن وقف التعليم الحضوري قد حرمها من فرصة للتواصل الاجتماعي مع محيط غير العائلة الصغيرة و فرصة للنمو الفكري في بداية العمر.

وفي دراسة قطرية حديثة، (تداريب مغرب يونيو 2020) أثرت جائحة كورونا على عملية التوظيف لدى الشباب الحاملين لتجربة مهنية. بحيث تم تأجيل أو تعليق 67٪ من عمليات التوظيف، في حين تم تعليق أو تأجيل 64 ٪ من طلبات التدريب بالمقاولات والشركات الخاصة .وبالنسبة للشباب المتخرج حديثا، تم تعليق أو تأجيل 86٪ طلب توظيف بسبب الجائحة. وأكدت الدراسة من جهة أولى، أن الأشخاص الذين تقلدوا مناصبهم لمدة تقل عن 6 أشهر ،كانوا الأكثر تأثرا وتعرضوا للتسريح بنسبة 37٪. و من جهة ثانية، فالجائحة سرعت وحولت بشكل مكثف نظام العمل، ف 49٪ من الشركات التي شملتها الدراسة اعتمدت نظام العمل عن بعد، وأن هذا الرقم يرتفع إلى 90٪ إذا أضفنا الشركات التي اعتمدت نظام العمل المختلط بنسبة 41٪، في الوقت الذي اختارت 10 ٪ فقط من الشركات ، نظام العمل الحضوري كأسلوب عمل الوحيد.

فالعوامل التي حفزت نمو الإنتاجية، مثل نمو عدد السكان والشباب في سن العمل، والتحصيل العلمي، ونمو سلاسل القيمة العالمية... فهذه العوامل قد تلاشت أو تراجعت منذ الأزمة المالية العالمية 2007-2009. وعلاوة على ذلك، و خلال جائحة كورونا، اذا طال أمدها واشتدت وطأتها، قد يزيد من تدمير عوامل الدفع الإنتاجي، ويقوض آفاق نمو الإنتاجية في الاقتصادات الصاعدة والنامية. فأدلة التراجع الحالي في الصناعات التحويلية على مستوى العالم، وتباطؤ معدلات نمو التجارة، وتآكل رأس المال البشري، وضبابية المشهد بشأن أسعار السلع الأساسية قد يؤدي إلى صعوبة أو استحالة سد هذه الفجوة . وهو السياق الذي جعل منظمة الإسكوا توجه دعوة للحكومات العربية "إلى تنفيذ استجابةً طارئة وسريعة من أجل حماية شعوبها من الوقوع في براثن الفقر وانعدام الأمن الغذائي نتيجة لتداعيات وباء كورونا. ولا بد من أن تكون....

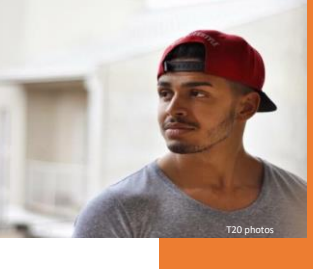

بل حتى الدراسات الصادرة عن البنك الدولي، بشان البلدان النامية، تشير إلى الارتباك الحاصل في نماذج النمو، التي تعمل على تنسيقها أو تمويلها كحلول فريدة ووحيدة وواحدة. فتشير في احدث تقرير لها ماي 2020، أن الدول النامية ستحتاج إلى دعم كبير من صانعي السياسات، إذا كان عليها الصمود أمام التحديات الشديدة التي تشكلها الصدمة الاقتصادية لوباء COVID-19. ووفق تقرير "الإنتاجية العالمية: الاتجاهات والدوافع والسياسات 2020 "، فمعدلات النمو في انخفاض على مستوى العالم، وفي الاقتصادات الصاعدة والنامية منذ الأزمة المالية 2007-2009، وهذا التراجع هو الأشد والأطول زمنًا والأوسع نطاقًا على مدى العشرين سنة الماضية. وتحذر هذه الدراسة بناء على أدلة وشواهد من موجات الركود السابقة. من أن جائحة كورونا يمكن أن تؤدي إلى مزيد من خفض إنتاجية العمل لسنوات قادمة، ما لم تتخذ إجراءات عاجلة على مستوى السياسات.

الاستجابة الإقليمية داعمةً للجهود الوطنية، وأن تعبّئ الموارد والخبرات لحماية الفقراء و المعرّضين للمخاطر". وأبرزت الإسكوا في اطار الأدلة الترافعية أن فقط ملف الأمن الغذائي المهدور بالدول العربية، تخسر فيه حوالي 60 مليار دولار سنويًا بسبب فقدان الأغذية وهدرها، فالحدّ من هاتين الظاهرتين بنسبة 50 في المئة، قد يزيد دخل الأسر المعيشية بما لا يقلّ عن 20 مليار دولار، ويُمكّن المنطقة من تحسين مستوى توفر الأغذية إلى حد كبير، وتخفيض الواردات من الأغذية، وتحسين الموازين التجارية" وهو توجه استراتيجي يسمح بتوفير مناصب شغل ضخمة عبر تمكين الشباب، ومساعدتهم بالمعرفة والمهارة والتقنيات العملية الضرورية، خصوصا للذين لم تسنح لهم فرصة الدراسة أو العمل لأن يصبحوا أعضاء منتجين في مجتمعاتهم.

تداعيات وباء كورونا على وضعية الشباب بالمنطقة العربية -
3 : الصحي والسلوكي

أدت الجائحة وقرارات الطوارئ الصحية وإغلاق المدارس. الى تفاقم عدم المساواة بين الجنسين، وتفاقم الأعباء المنزلية، مما ضاعف من مخاطر الإساءة وزيادة التوترات والعنف الجسدي والجنسي واللفظي و السيكولوجي ضد النساء في الأوساط الأسرية. مع العلم ان 37٪ من النساء يتعرضن للعنف في الدول العربية قبل الوباء، وخصوصا الشابات و الأمهات الشابات. وتتوقع كل التقارير ارتفاع نسبة العنف داخل فئة الشباب أثناء الجائحة بالرغم من ان بعض التقديرات تشير قبل الجائحة إلى ارتفاع جرائم القتل بين الشباب بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة الربع مما يسجل، كل عام في جميع أنحاء العالم، (200000 جريمة قتل بين الشباب من الفئة العمرية 10-29 سنة، مما يمثّل 43٪ من العدد الإجمالي لجرائم القتل التي تحدث سنوياً على الصعيد العالمي)

كشفت معطيات ميدانية، الى زيادة تعاطي المواد المدمنة، وإيذاء النفس، والاضطرابات العقلية والنفسية لدى الشباب، وخصوصا الاكتئاب الحاد، وهو من الأسباب الرئيسية للمرض في الفئة العمرية بين 15 و 24 سنة. ويشكل إغلاق المدارس، وأماكن الترفيه وممارسة الرياضات والعلاقات الاجتماعية، وفقدان العمل وتراجع الأجور... تهديدا خطيرا لكل من يعاني من مشاكل في الصحة العقلية والنفسية، قد تصل الى حالة تهديد الحياة.

يتعرض الشباب لعوامل الخطر خلال الأزمات والصدمات، وتظهر مسلكيات الاندفاع وقلة التحكّم في السلوك، وارتفاع مستوى التوتر مع أحد الأبوين، بما فيها التعرّض للعنف في الأسرة أو ممارسته، او انعدام او نقص العلاقات التضامنية، والاهتمام واللحمة البينية داخل الأسرة، واللجوء الى الاستفزاز ، او الشروع في تعاطي الكحول والمخدرات والتبغ ،او الارتماء في أحضان المعتقدات والتصرفات المعادية للمجتمع، ومخالطة أو الانتماء لعصابات الاجرام وجماعات الإرهاب...

الشباب معرضين لمخاطر الإصابة بالفيروس مثلهم مثل باقي الفئات العمرية الأخرى. وقد اكدت بعض المعطيات القطرية بالمنطقة العربية ارتفاع محسوس لتعرض فئة الشباب الأقل من 30 سنة للإصابة وبمضاعفات خطيرة بما فيها حالات الوفاة

اكثر القوى العاملة في المنظومات الصحية بالمنطقة العربية هم شباب من بينهم اكثر من 65 ٪ من النساء اغلبهم شابات. وفي نفس الوقت الأكثر تعرضا لخطر الإصابة بالفيروس، ويعود ذلك الى ظروف العمل غير الآمنة، وازدياد القلق على انفسهم وعائلاتهم

بسبب الضغط على المنظومة الصحية لمواجهة فيروس كورونا. توقفت او انقطع تقديم الخدمات والمعلومات الاعتيادية للشباب، وخصوصا منها الصحة الجنسية والإنجابية، والاستشارات النفسية والوقائية، او تجاهل إجراء الفحوصات، والتوصل بالإمدادات بسبب الخوف من الإصابة بالفيروس

أكدت الدراسات السابقة عن الأزمة الصحية، أن الشباب واليافعين بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا " يشعرون بالإحباط المتزايد، بسبب عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة بشان همومهم الرئيسية. وهذه المخاوف تشمل السلامة والأمن، عدم توفير التعليم النوعي، ارتفاع نسبة البطالة، الشعور بالعجز وعدم توفر فرصة إشراكهم ومساهمتهم في عملية صنع القرار في مجتمعاتهم... ونتج عن هذا الإحباط المزمن، تبني كثير منهم استراتيجيات تكيف خطيرة، بما فيها الهجرة غير المنظمة، العمل الاستغلالي والنشاط الجنسي الخطر وتعاطي المخدرات ... اللجوء إلى سلوكيات البحث الخطيرة عن الاستقلال المالي، او لتوفير المال الذي تحتاجه أسرهم "جيل 2030 " اليونيسف 2019

التوتر والشعور بالقلق بالمنطقة العربية بعوامله المتعددة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية ... الفردية والجماعية...

النسبة ٪ من يقولون انهم يشعرون بالتوتر في كثير من الأحيان او في معظم الأحيان

(الباروميتر العربي 2018-2019)

2 . الشباب ضحايا الأزمات والصدمات

لقد وفرت السياسات الحكومية منذ بداية القرن الحالي، كل الشروط لترك الشباب في قاعة الانتظار . فأنظمة التعليم مترهلة، وسوق شغل منغلق، وسيولة المعلومات عن العمل المتوفر نادرة، والموارد والمؤسسات المخصصة لتحضير وتقريب الشباب من مواقع العمل ضعيفة أو مشتتة ...

فكل السياسات الهادفة إلى تخفيض مستويات بطالة الشباب وإدماجهم في مجتمعاتهم فشلت على مدار عقود. من جهة بسبب فوقيتها وبهرجتها الإعلانية، وغياب كامل لأنظمة الإشراك والمشاركة الفاعلة للمستهدفين بها وتنظيماتهم. وضعف أدوات المتابعة والتقييم الفعال و المسائلة، و تصحيح مسارات البرامج وأنشطتها. ومن جهة ثانية، فهي برامج نفذت في اطار سياسي غير ديمقراطي، اقتصاد محكوم بتوجهات ايديو-سياسية أحادية شبه مقدسة، تقوم على السوق المفتوحة ، المنافسة بين الطلب والعرض، عجز الدولة وانسحابها من أدوارها التدخلية، وضعفها في فرض القواعد العامة الإكراهية والإلزامية. ندرة الالتقائية والتنسيق والتكامل بين القطاعات الحكومية. ترجيح كفة المصالح والمحسوبية والفساد المتأصل في الشركات المرتبطة بمحيط الأنظمة ...

وتكفي الإشارة للتدليل على هذا الاتجاه، غياب شبه كامل لبرامج محكمة، تحدد وتحضر وتنفذ عملية الانتقال من التعليم والتدريب المهني أو التكوين العالي، إلى مواقع العمل، في اطار عقد الزامي للتشغيل الاندماجي الأول للشباب، لمدة لا تقل عن سنة، من خارج أجهزة وكالات الوساطة العامة أو الخاصة. بالإضافة إلى غياب أو ضعف برامج وطنية بموارد كافية بدعم مالي للشباب العاطل، المشروط بالتكوين والتدريب والتشغيل. فأكثر من 70 ٪ من برامج تدريب على المهارات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أجريت في غرف الدراسة، أو في المعاهد داخليا، بدون عقد عمل تجريبية وإلزامية خارجية للعمل الأول، في سوق الشغل العمومي أو الخاص

ويمكن التأكيد أيضا أن مصاحبة البنوك ومؤسسات تسهيل ولوج الشباب للقروض التمويلية عديمة الجدوى. بحكم الحواجز التحفيزية والائتمانية والانتقائية التي تفرضها للوصول إلى التمويل (فمتوسط ترتيب البلدان العربية في ما يتعلق بالحصول على قروض في المرتبة 130 من أصل 190 اقتصاداً، وهو ترتيب لم يتحرك منذ ما يزيد عن 10 سنوات حسب البنك الدولي)

كما تجدر الإشارة إلى أن المنظمات الخاصة بالشباب السياسية والمدنية والنقابية... في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تفتقر إلى الإمكانات الضرورية لبناء ثقافة جمع الأدلة المتاحة، والاستعانة بها، والترويج لها، وتعبئة الراي العام الشبابي حول نتائج السياسات و البرامج وأثرها الكمي والنوعي، وقدرتها على تغيير الوقائع الميدانية وممارسة الضغط تظل غير كافية

تداعيات وباء كورونا على وضعية الشباب بالمنطقة العربية
4 : تحملات المرأة والفتيات

النساء والشابات والفتيات بالمنطقة العربية، تتحمل تأثيرات الأزمة الصحية بشكل اكبر، وفي نفس الوقت تتعرض حقوقها للتفكك بشكل كبير .وخصوصا المخاطر الصحية والإنجابية، ومظاهر العنف الأسري والتحرش الجنسي، والتمييز الاجتماعي والاقتصادي المتعدد الأبعاد، وصعوبة الولوج إلى العمل أو العودة إليه، والبطالة والأعمال الهامشية وغير المنظمة، في ظل غياب كامل أو ندرة أو عدم فعالية التشريعات والمؤسسات والسياسات الحاضنة والنوعية. بالإضافة إلى تحمل أعباء المسؤوليات العائلية، برعاية الرضع والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن، و مهام التدبير المنزلي بدون اعتراف تشريعي أو تعويض اجري

وفي ظروف الأزمات والصدمات تقع المرأة تحت طائلة سوء التغذية، والحرمان من الخدمات الصحية والإنجابية، وانتشار الفقر في أوساطهن وخصوصا للأسر التي تعيلها النساء، واتساع البطالة بينهن بسبب الانكماش الاقتصادي في قطاعات الصناعة والخدمات.

كما يتعذر على النساء العاملات والفتيات المتعلمات في أوقات الأزمات الحصول على وسائل الاتصال، كالهواتف الذكية أو الحاسوب والولوج للأنترنيت، لمتابعة الدراسة، أو العمل عن بعد. مما يزيد من تعرض مستقبلهن للخطر ... هذا دون الحديث عن الوضع الكارثي للنساء والفتيات في مخيمات اللاجئين أو النازحين والمهاجرات أو الواقعين تحت الاحتلال....

معدل التنمية حسب الجنس

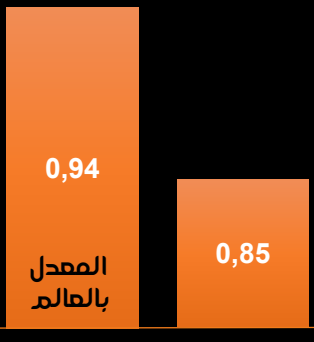

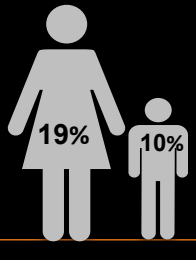

بطالة النساء تفوق مرتين بطالة الرجال

نسبة المرأة من مجموع القوى العاملة اقل ثلاثة مرات ونصف مقارنة بالرجال

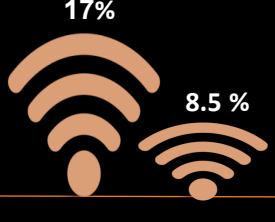

الفجوة بين الجنسين في استخدام الانترنيت 17 ٪ (2017) تجاوزت الفجوة العالمية بنسبة 50 ٪

الوقت الذي تقضيه المرأة في العمل بدون اجر يفوق وقت الرجل ب 4,7 مرات

قاعدة بيانات : الإسكوا 2020 - تقرير العربي للتنمية المستدامة – الاسكوا - 2020

58 ٪ من شباب الشرق الأوسط وشمال افريقيا يستخدمون الهواتف الذكية بشكل مستمر

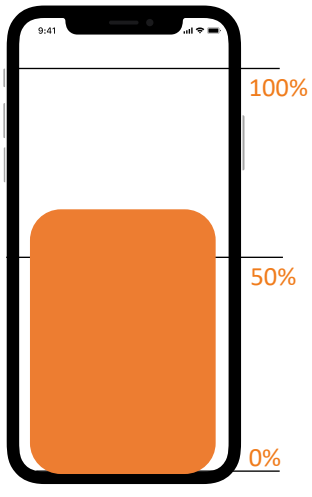

60 ٪ من شباب الشرق الأوسط وشمال افريقيا يعتقدون ان الأنترنيت بطيء

29 ٪ من شباب الشرق الأوسط وشمال افريقيا تستطيع استخدام الانترنيت خلال دوام العمل

18 ٪ من شباب الشرق الأوسط وشمال افريقيا يقضون حوالي 10 دقائق في كل ساعة للتواصل مع الغير

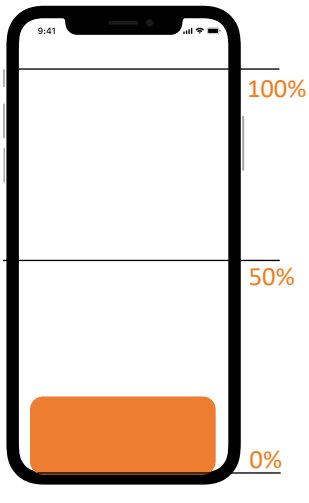

51.6 ٪ من الاسر في البلدان العربية تتوفر لها إمكانية الولوج لخدمات الانترنيت
و 64 ٪ من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تقل أعمارهم عن 30 سنة

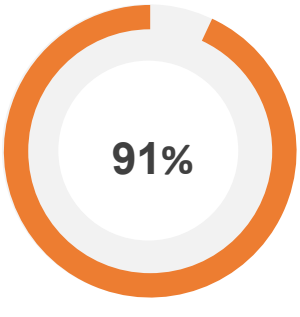

91 ٪ من شباب الشرق الأوسط وشمال افريقيا يعتقدون ان التكنولوجيا والانترنيت هي أساس بناء المجتمعات المتحضرة وتمكنهم وتشجعهم على المبادرة

قاعدة بيانات : الاسكوا 2020
صندوق الأمم المتحدة للسكان 2020
فريدريش أيبرت إقليم مينا 2017

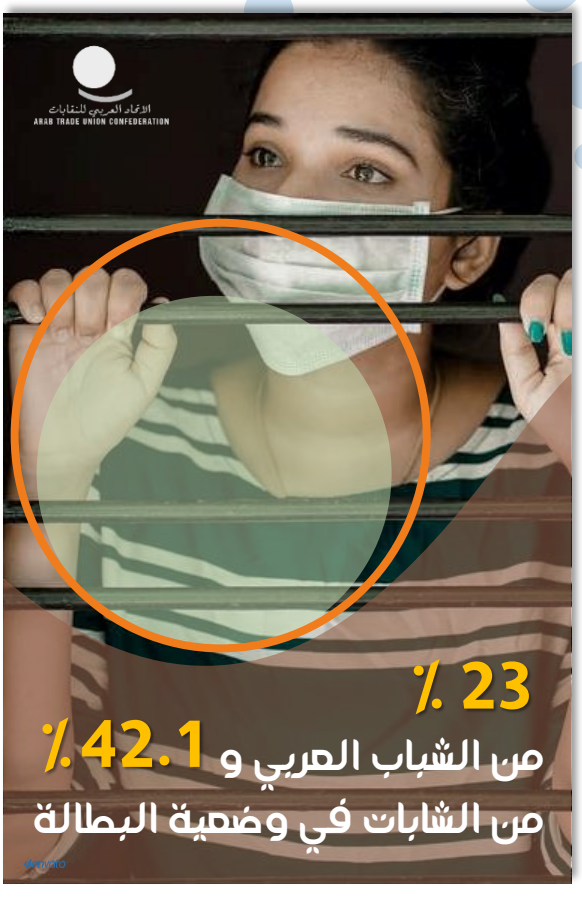

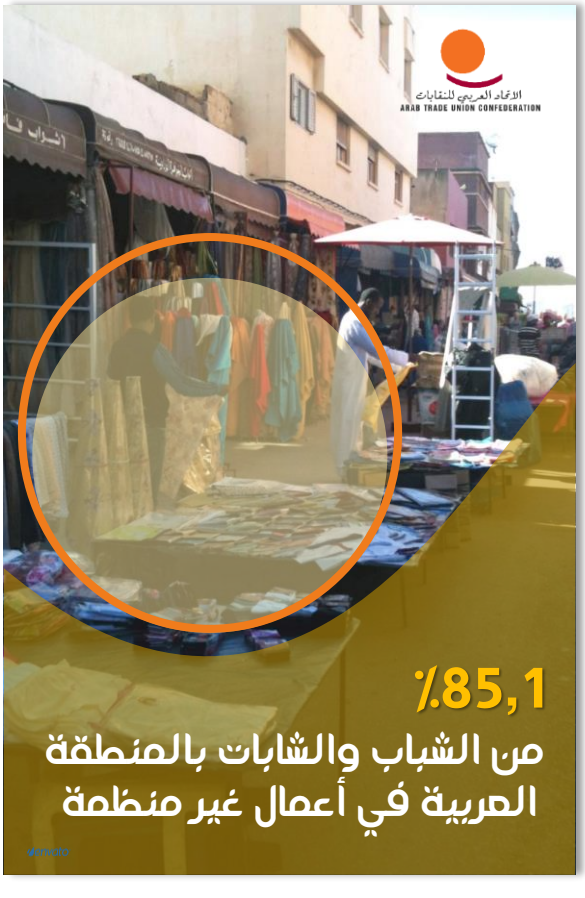

قاعدة بيانات: الإسكوا 2020
فريدريش ايبرت دراسة استبيانيه حول الشباب بالمنطقة العربية 2017

يقف الشباب أمام مشكلات اقتصادية واجتماعية جسيمة، مع انعدام فرص المشاركة في الحياة المجتمعية

> إن التبعات المترتبة على النزاع والعنف، وعدم الاستقرار السياسي، والتراجعات الاقتصادية، و الحرمان والتهميش الاجتماعي، الذي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا " ... هي تبعات باهضة الثمن ... و تعرض ... اليافعين واليافعات والشباب إلى مخاطر الموت والإصابة والعنف المنزلي والمدرسي، وعدم القدرة على الحصول على التعليم، وخلق شعور بعدم الثقة، وفقدان الاستثمار وخاصة في الرأسمال البشري. وقد أسهمت هذه العوامل وغيرها، في أن تكون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الأقل نسبة على مستوى العالمي، من حيث مستوى مشاركة الشباب المدنية ...

"جيل 2030 " اليونيسف 2019

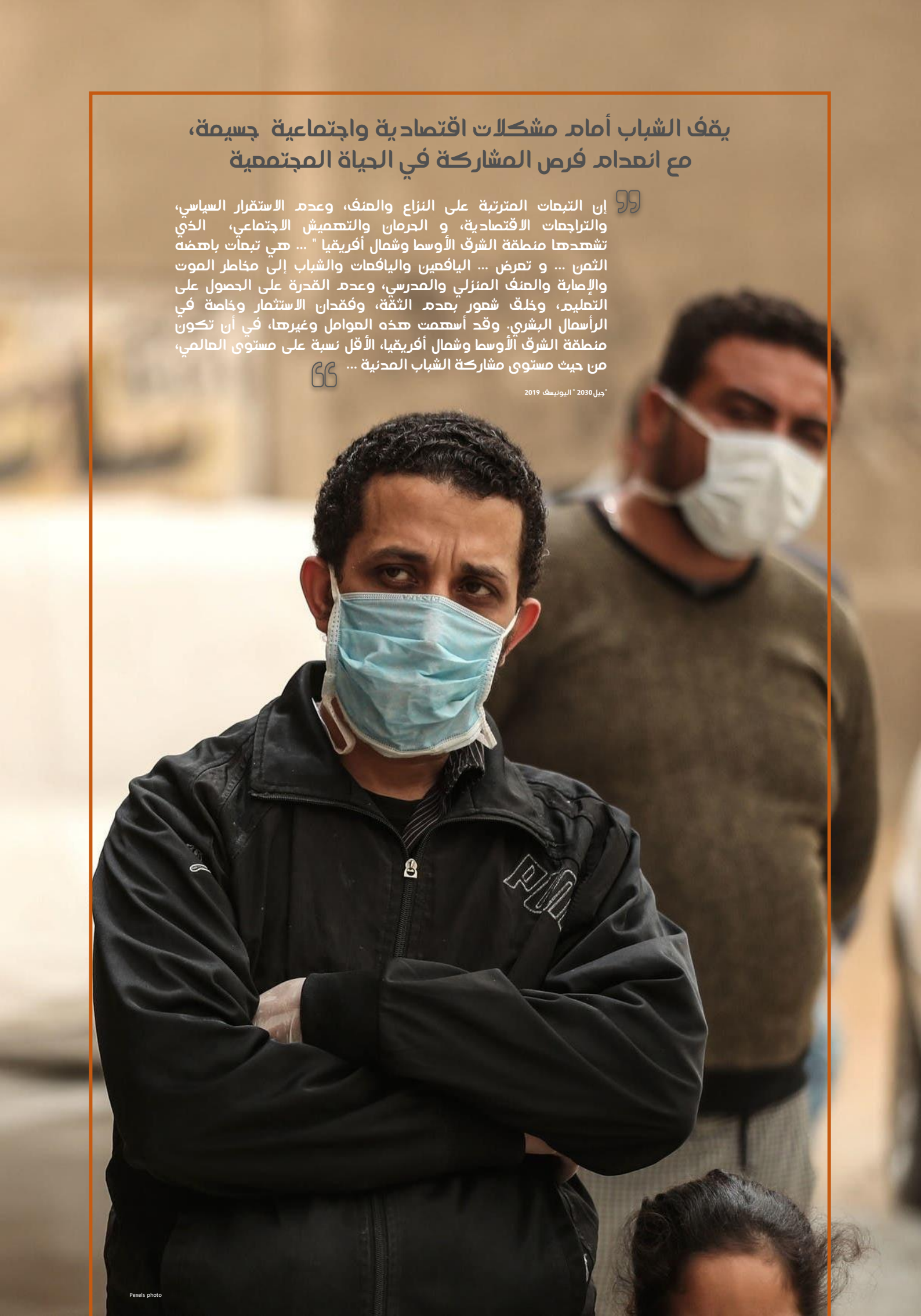

Pexels photo

نوافذ المشاركة المجتمعية كانت مغلقة ... بسبب الصدمات ... وستتوسع بفقدان الثقة في تدبير الأزمات

النسبة ٪ لمشاركة الشباب بين سنة 18- 34 سنة في .....

مريم الهلوائي – المغرب

ان واقع العمل النقابي في بلادنا العربية يتسم بتدني نسبة التنقيب، ففي المغرب هذه النسبة لا تتعدى ٪6 في أحسن الأحوال ولإنضاج وتطوير عمل النقابات ليكون لها دور مؤثر وفعال في الحياة الاجتماعية الاقتصادية يجب صياغة آليات جديدة تساهم في الإستفادة من طاقات الشباب وإعطائهم مساحة أكبر للقيام بدور فعال داخل المؤسسة النقابية خاصة أن الشباب هم الاكثر تضررا كما سبق وذكر من جراء هذه الأزمة الصحية وأفضل من يمثل هذه الفئة ويدافع عنها هم الشباب أنفسهم.

الاوراق البحثية الموضوعاتية لقيادة الشباب النقابي العربي

(الباروميتر العربي 2018-2019)

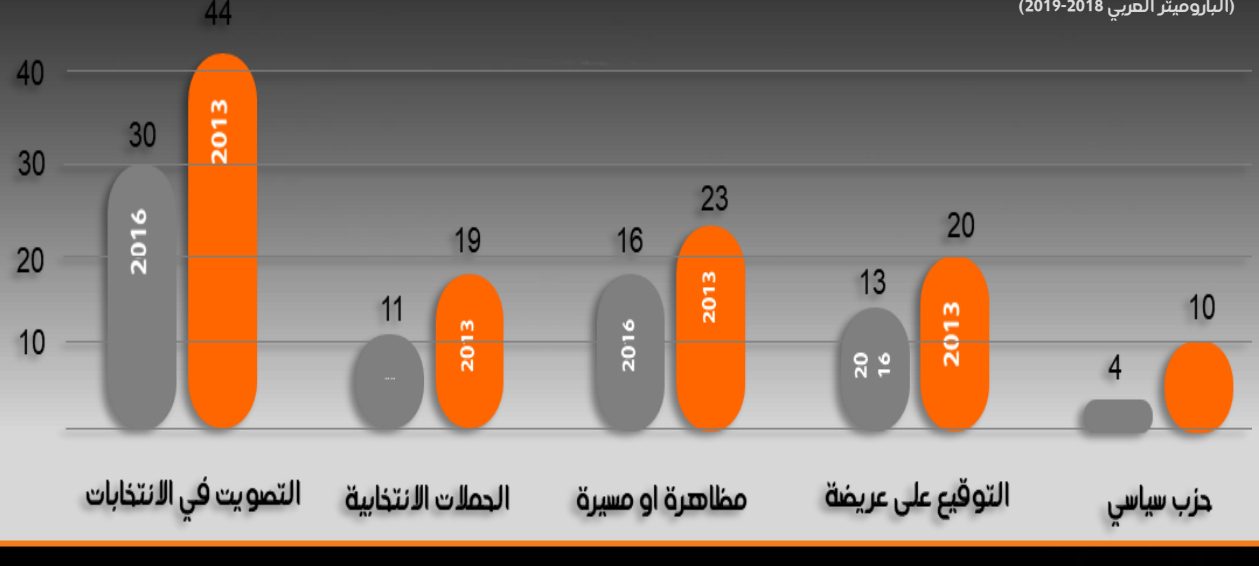

Pexels photo

فقرات من الاوراق البحثية لقيادة الشباب النقابي العربي

ريتا أبو الزلف- فلسطين

من المتوقع ازدياد نسبة الفقر للنساء العاملات بسبب تسريح العديد منهن، حيث من المتوقع أن تخسر النساء في الوطن العربي ما يقارب 700,000 وظيفة نظامية وذلك بحسب دراسة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة [7]، كذلك يعد قطاع الخدمات والصناعات الخفيفة التي تعمل به نسبة كبيرة من النساء من أكثر القطاعات التي تضررت من الجائحة، إضافة الى ذلك فان نسبة كبيرة من النساء يعملن في القطاع غير المنظم المتوقع أن يتضرر أيضا بسبب الجائحة، حيث تعمل في هذا القطاع ما نسبته 61.8٪ من النساء العاملات في الوطن العربي وفق دراسة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وهذا القطاع غير مشمول ضمن خطط الحماية الاجتماعية مثل التأمين ضد البطالة،

مروة سعد عبد الكريم – العراق

يتعرض الشباب بالمنطقة العربية وخصوصا الشابات لمخاطر التهميش والبطالة بنسب مرتفعة قبل ألازمة الصحية و من المؤكد أن تفشي فيروس كورونا ومرض كوفيد 19 أصبحت اكثر خطورة بسبب تعرضهم لتأثيرات مباشرة لحالات الطوارئ الصحية والحجر الصحي وتوقف الدورة االقتصادية واالجتماعية و تحولت حياتهم من السيئ إلى أسوء حالات التمييز والاقصاء والبطالة وتزايد صعوبات وعراقيل الحصول على الخدمات وهيمنة االحساس بعدم الامان والاليقين في الدولة والمجتمع خصوصا بعد

نسرين نعيم وجيه اشتيه – فلسطين

في ظل تردي وضع المنطقة العربية بما لا يراعي استيعاب الشباب في سوق العمل ضمن منظومة العمل اللائق بل هي في تفاقم مستمر في البطالة والفقر واستبعاد العمال تحت بند العمل الجبري والعنصري دون مراعاة الإتفاقيات الخاصة في هذا الجانب زيادة الفقر في فترة كوفيد 19 ليصل الى الفقر المُطلق.لوحظ زيادة واضحة لنسبة الفقر في المنطقة وانعكاسات صحية على واقع المنطقة العربية مما كُشِفت منظومة القوانين الوطنية لهذه البلدان العربية بدونية الحقوق وعدم وجود حماية للفئات الضعيفة في سوق العمل ، مما ساهم على فتح مساحة اوسع للقطاع الخاص في عملية الإستغلال المتجدد والمكوث في عملية فصل أو تغيير نمط العمل أو زيادة العمالة الغيرمنظمة لتصل لعملية تغيير نمطية العمل بطرق جديدة تسقط حقوق العمال وبالأخص الشباب ،

هالة خالد زائد المعروق – ليبيا

فقد إختلفت وتفاوتت طرق الدعم المطروحة ما بين الدعم المالي المباشر والطرود الغذائية وإعطاء الوعود لإيجاد حلول للأزمة، هذا وقد أظهرت إلزامية الحجر الصحي في الدول العربية عدم قدرة فئات واسعة على البقاء في المنازل لإرتباط معيشتهم اليومية بالعمل " العمالة الهشة ". ويمكن القول أن الظروف والأسباب وأيضاً الإجراءات والنتائج في المنطقة العربية متشابهة وتتفاوت بشكل بسيط من دولة الى أخرى فالإقتصاد العربي من قبل الجائحة يعاني من التذبذب والعمال في المنطقة أغلبهم يعملون في القطاع الغير المهيكل فالجائحة لم تزد الوضع إلا سوء فقط.

4 استجابات و مقترحات من والى الشباب بالمنطقة العربية

مقدمات لتصميم الاستجابات و المقترحات والتوصيات

التحضير للخروج من الأزمة الصحية والسيطرة على انتشار فيروس كورونا ومرض كوفيد 19 ، يعتمد على مجموعة من المؤشرات والمقاييس الوبائية المبنية على بروتوكولات، يبدو أن الاختلاف حولها قائم، بين المختصين على الصعيد الكوني. بما فيها إشكالات توصل المختبرات العالمية الخاصة والعامة للقاح أو علاج مؤكد وفعال ضد مرض كوفيد 19. ويبدو اللايقين حول طبيعة و خصوصية هذا الفيروس، واحتمال الاستعداد المستمر لعودته، في موجات متتالية أو متباعدة، أو بناء القدرات للتعايش معه إسوة بباقي الفيروسات والحوادث والحروب والنزاعات التي ربما تقتل اكثر . لكن التجارب التاريخية لهذا النوع من الأزمات الوبائية الفجائية والشاملة، تفرض على الأفراد والجماعات والمجتمعات والدول، تفكير المنظومات الموجهة لبنية الدولة والمجتمع. لكشف مخاطرها، والنبش في محدودية الاختيارات و السياسات، والتدليل على مظاهر ضعفها ، والنظر في الأولويات لإعادة ترتيبها، والاعتماد على مصادر القوة الذاتية لموقعتها وتطويرها.

فالحلول التي تقدمها الدول بالمنطقة في الوقت الراهن، لا تتجاوز بعض الإجراءات التلطيفية، التي تفرضها حالة الطوارئ الصحية، وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية. والتدخل المباشر لطلب التضامن الوطني لتوفير الموارد لانقاذ الاقتصاد الواقعي، ودعم المقاولة والعمل ، والإسهام في توفير الحد الأدنى للإنقاذ المعيشي للأفراد والأسر في وضعية الهشاشة ... كشفت من جهة وما زلنا نكتشف حجم وهول انسحاب الدولة من مجتمع الحاجيات، و الاستجابة للاحتياجات الأساسية للإنسان منذ عقود. ومن جهة ثاني مواجهتها بل محاربتها، لكل مسائلة لتوجهات التقشف والخصخصة وصرف المخصصات المالية وأولوياتها. ورفض الانتقادات المتعلقة بتضخم منطق الإحسان، على مبادئ العدالة الاجتماعية والتضامن المؤسساتي بين الأجيال والمهن. وتجاهل ميكانيكي للخروقات الكبيرة لقوانين العمل، و التسريح التعسفي للعمال، والمسؤولية الاجتماعية للدولة وللمقاولات... ولا يزال فرض ضريبة على الثروات الكبيرة من الحرمات. واستبعاد كل فكرة أو مشروع بديل، يقتضي التدخل لوقف التلاعبات بالسوق، و تجريم أنظمة الريع المالي والاقتصادي، و الحد من الفوارق الاجتماعية والمجالية ... فسياق الأزمة الصحية والاقتصادية والاجتماعية، تفرض على المجتمع وقواه الحية، مباشرة تفكير بشكل أعمق في إفلاس الفرض التعسفي للاطار الأحادي ، و الأفكار والنماذج المعيارية للنظرية الإيديولوجية نيو ليبرالية. ومطابقتها لأنظمة الاستبداد والاستفراد والفساد والاستبعاد. و التي كانت السبب في تقهقر المنطقة، وإعادة إنتاج على مدار عدة عقود، أنظمة خاضعة وضعيفة في مواجهة الأزمات والصدمات. واختزال أدوار الدولة في مجرد حماية مقدسة للخصخصة والملكية والثروات الفردية وحرية السوق. واختصار مجال صلاحياتها في مجرد إجراءات ماكرو اقتصادية. و القيام بالمهام الإطفائية والانقادية للأسواق المالية، من إخفاقاتها وأزماتها. ومواجهة مفتوحة للحركات والانتفاضات و متطلبات شعوب المنطقة بالمزيد من الانقلابات والأزمات وتنشيط الفتن المضادة ...

الباروميتر العربي

تطوير رؤية مدعمة بدلائل واضحة حول نموذج تنموي بديل، وإظهار عدم جدوى الأفكار والمعتقدات التي بني عليها النموذج الحالي. وهو الأمر الوجيد الذي يعزز مصداقية الرؤية الجماعية ويمكن أن يعطينا سببًا للاعتقاد بأن ما بعد الأزمة قد يكون مختلفا عما قبلها

ياسر التمسماني خبير اقتصادي وباحث جامعي

فالأزمة الصحية الحالية بكل تداعياتها وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كونيا وإقليميا، وتجربتها ومعايشة تفاصيلها، تشكل بالنسبة للدول ولمجتمعات المنطقة العربية، و لكل المواطنين والمواطنات ، وخاصة الشباب والمرأة والقوى العاملة والمنتجة، لحظة أساسية من جهة لاستعادة الوعي والتصميم، لإعادة بناء نموذج جديد للتنمية متعدد الأبعاد و المرتكزات، على المدى الطويل والمتوسط والقريب، يعتمد مبادئ الديمقراطية السياسية، واقتصاد التنمية، والعدالة الاجتماعية، و الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية، و حقوق العمل اللائق والكريم للجميع. ومن جهة أخرى فرصة تاريخية غير مسبوقة، عززت وسرعت اللايقين في الإيمان والقداسة المفرطة في نموذج المراهنة على سوق المال والرأسمال و الأعمال الخاصة، كنموذج واحد ووحيد، وأظهرت كل المؤشرات و المعطيات قبل وأثناء الجائحة انه يضعف ويهمش الدولة ، ويحولها إلى مجرد أداة قابلة للاستعمال، ويدمر توازنات المجتمع، ويضخم من تركيز الثروة، و كل مظاهر التفاوت الاجتماعي .

فدليل الإخفاق والفشل المتراكم لكل السياسات والبرامج منذ اكثر من 20 سنة في تحسين وضعية الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و توفير فرص عمل لائق للجميع. يتطلب الخروج من المربع المغلق لنموذج النمو القائم و الغير المدر للعمل اللائق بشكل عام وللشباب بشكل خاص. و إحداث التغييرات الضرورية في التوجهات والاتجاهات السياسية التي تنشط نموذجها العقيم. واعتبار قضايا الشباب وخصوصا التعليم والتدريب و الشغل والتشغيل، والخدمات المرفقية والمتصلة، ضمن الأولويات المستعجلة لتدبير المرحلة، وإدماجها في قلب الاختيارات السياسية، لبناء نموذج جديد وعادل للاقتصاد الكلي يشمل السياسة المالية والنقدية ، والاستثمار في الاقتصاد الواقعي والإنتاجي، والاقتصاد الصناعي المتنوع، والاقتصاد التضامني والاجتماعي، واقتصاد المعرفة و التقنيات التكنولوجية الجديدة، وبناء اقتصاد مالي عمومي للاستثمار . والنظر في خيارات أخرى تعيد التوازن بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية وسياسات الشغل والتشغيل وفق الأولويات الاستراتيجية للتنمية على مستوى المنطقة والأوطان

فالسياق يتطلب تطوير القدرة على الابتكار والتجديد، وإعمال الذكاء الجماعي المختلف و المتحرر من قداسة المربع السابق. وتعميم منظورية الأهمية الاستراتيجية للانساق الجماعية والعمومية للدولة القوية والمتدخلة، في اطار التنمية المستدامة و العدالة الاجتماعية (الدولة الاجتماعية). والتنمية الاقتصادية وتحقيق النمو العادل والعمل اللائق (الدولة المستثمرة) . وتطوير الحريات العامة والمؤسسات التمثيلية والمشاركة المواطنة (الدولة الديمقراطية) .

> ضرورة الانتقال من براديكم (القليل من الدولة والمجتمع، والكثير من هيمنة السوق والمال والرأسمال) إلى براديكم (الكثير من الدولة والمجتمع الديمقراطي، والتدخل في السوق، والتحكم في الأسواق المالية.

عالمية الشباب تنظر إلى المستقبل بعين التفاؤل

يتمتع الشباب بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "... بالقدرة على أن يصبحوا عناصر تغيير فيها ... ويحدوهم الأمل في أن يتغير واقعهم. ويرنون إلى المشاركة بشكل إيجابي في تغيير ذلك الواقع. وذلك من خلال المساهمة بشكل فاعل في معالجة اكثر قضايا الحاحا. بالاستثمار في جيل جديد ...قوى يرفض العنف والتمييز. ومهيئ للمشاركة ...في عملية التعلم مدى الحياة والعمل ... وبالتالي يصبح من الممكن تحويل الإحباط والعزوف ...إلى مشاركة فاعلة في حل المشكلات التي يوجهونها في أسرهم ومجتمعاتهم المحلية وأماكن عملهم وغيرها ... لقد أن الأوان

(جيل 2030 – اليونيسف 2019)

envato

لكن قبل وضع المقترحات والتوصيات، لا بد من استيعاب وضع الشباب في المنطقة، والوقوف على آرائهم ومواقفهم وممارستهم وتطلعاتهم في وضع معقد، يتسم بانعدام الأمن واليقين في مجالات الحياة اليومية وبناء مستقبل، والتي تصبغ بطابعها حياة الشباب:

في هذا الاطار يمكن اعتماد مضامين الدراسة الشاملة التي قامت بها مؤسسة فريدريش إيبرت في ربيع 2017. مع ما يزيد عن 9000 شاب وشابة في ثماني دول لمدة شهر كامل، وهي: البحرين، ومصر، والأردن، ولبنان، ومع اللاجئين السوريين في لبنان، وفي المغرب، وفلسطين، وتونس، واليمن

وما يميز هذه الدراسة الاستطلاعية هي أنها أجريت بعد 4 سنوات من أزمة الربيع العربي ونتائجه وتأثيراته على الوضع الشبابي في المنطقة. فخلاصاتها أيضا مفيدة لأنها تتلاءم مع تأثيرات ونتائج الأزمة الصحية الحالية في اكثر من مجال وموضوع. كالشعور بانعدام الأمن واللايقين الذي يتحتم على الشباب وصغار البالغين التعامل معه. على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ضمن وضع يتميز أيضا بالبطالة الشاملة و العنف، والحرب، والفقر ...

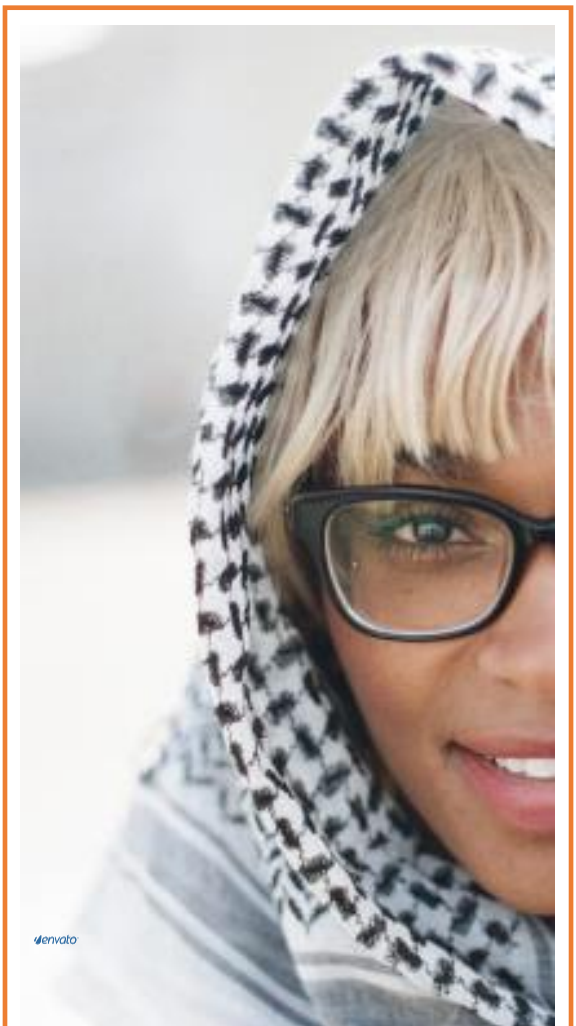

والجوع وانتشارا الانفصال عن الأسرة عاطفياً، واقتصاديا، واجتماعياً... إلا أن الشباب يضطرون في مثل هذه الحقب الزمنية للازمات والصدمات إلى التأقلم مع ظروفها الصعبة. ويجدون سبلاً مذهلة لتحقيق ذلك في الكثير من الأحيان. فرغم الانقلابات الاقتصادية الكبيرة، وغياب إمكانيات المشاركة السياسية، والأزمة الصحية الحالية وشعور جليّ بانعدام اليقين يختلف من بلد إلى آخر، إلا أن الكثير منهم يتطلع بعين التفاؤل إلى المستقبل، وهو في نفس الوقت حاجيات تتطلب استجابات أنية لصيانة التفاؤل.

غالبا ما ارتبط الوعي الجماعي، في سياق الصدمات والأزمات والثورات... إلى جانب الجوائح، بإعادة بناء أو تحرير الدولة و المجتمع، من قبضة ما وسيطرة معينة، ودائما كان هذا الوعي، ومازال مستمرة إلى اليوم، مرتبط و مجعول على قيم ومبادئ، تستبشر سيادة القواعد العامة على القواعد الخاصة ، وأهمية الملكية العامة و بناء المشترك الإنساني الجماعي- الشمولي le bien universel-collectiviste على الخوصصة الفردية والفردانية la privatisation individualiste. من مركزة الثروة إلى توزيعها redistribution/ concentration . من تقديس المال والرأسمال، إلى تقديس الإنسان والحاجيات الإنسانية .... (فالأزمة المالية 2008 أو "الربيع العربي" والحركات الجهوية، ومقاطعة البضائع، والإضرابات العمالية وحركة القمصان الصفراء، وصولا إلى الموجة الثانية للاحتجاجات بالمنطقة العربية خلال سنة 2019-2020 والى ضهور جائحة كورونا ..... شكلت لحظات تأسيسية لوعي و تنظيم وفعل جماعي، ارتبط بسياق أحداث فجائية، و أنية ولحظية. لكنها أيضا لحظات ثرية وغنية بالمسائلات النقدية، وتمرية تفكيكية لمحدودية وهشاشة النماذج السياسية والاقتصادية القائمة دوليا ومحليا. ووفرت شروط تكوين وعي أو مخيال جماعي conscience ou l'imaginaire collectif، لبناء التصورات، وتصميم الاقتراحات، في جوهرها كانت ومازالت مقلقة ومرعبة للسلطة الاقتصادية والسياسية القائمة في كل مكان من أمكنة العالم.

عبد المجيد العمّوري بوعزة : "ما بعد كورونا ... تأويلات جيوسياسية لإعادة بناء الدولة الاجتماعية" (الجزء الأول) أبريل 2020

حاجيات شبابية تتطلب استجابات سياسية

يرغب الشباب في الأمن، وفي مستوى جيد للمعيشة، والعلاقات أسرية طيبة	الكثير من الشباب لديهم الاستعداد للمساهمة الاجتماعية والمدنية	الأسرة هي منظومة الضمانات والإطار المرجعي الأهم
يقف الشباب أمام مشكلات اقتصادية جسيمة مع انعدام فرص الارتقاء		يُقيّم الشباب في منطقة الـ MENA الربيع العربي بشكل متباين يشوبه الجدل
	مواقف واراء الشباب في دراسة تحليلية لعينة تتكون من 9000 شاب وشابة بالمنطقة العربية مؤسسة فريدريش ابرت بمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا - 2017	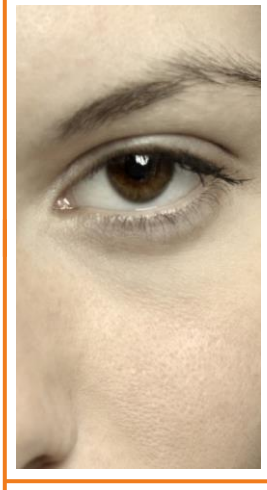
الشباب وصغار البالغين ينأون بأنفسهم عن السياسة	تتم المساهمة المدنية في المقام الأول خارج المنظمات	تستخدم وسائل التواصل في المقام الأول على الصعيد الشخصي
	إلا أن غالبية الشباب تنظر إلى المستقبل بعين التفاؤل	

محاور الاستجابات على مستوى السياسات لحاجيات وتطلعات الشباب والشابات

1. **المحور الأول** : استجابات تدخلية استعجالية في قلب الأزمة الصحية
2. **المحور الثاني** : تصميم جيل جديد لسياسات التنمية الاقتصادية محفزة ومدرة للعمل اللائق للشباب
3. **المحور الثالث** : حماية فعلية لحقوق العمل اللائق لجميع الشباب والنساء
4. **المحور ألرابع** : مصادر قوة التنظيم والفعل النقابي للشباب العامل

مصادر قوة الرؤية والمداخل و المخرجات الاقتراحية لقيادات الشباب النقابي

مداخل استجابة سياسية لبناء للقوة الاقتراحية

01 الدولة المنتجة
l' État producteur
للسياسات والبرامج والخدمات العمومية الحيوية للشباب كأولوية وكثروة وطنية متجددة وضمان مشاركتها الشمولية

02 الدولة المقننة
للعلاقات الشغلية التدريبية والاندماجية وفق مقتضيات الحق في العمل اللائق
État réglementateur

03 الدولة المشغلة
للشباب كحق من حقوق المواطنة في القطاعات والمؤسسات والمقاولات العامة والخاصة
État employeur

04 دولة الحماية الاجتماعية
État protecteur للشباب والشابات و المساواة و عدم التمييز

مخرجات قواعد بناء القوة الاقتراحية

01 مقترحات ومطالب شبابية مرغوبة ومقتربة من الحقائق اليومية للشباب
Désirables

02 مقترحات ومطالب شبابية تحضي بالمقبولية بالحوار والاتفاق الجماعي بين الأطراف الاجتماعية
Acceptables

03 مقترحات ومطالب شبابية قابلة للبرمجة من خلال تعبئة الموارد المالية والبشرية والتقنية
Programmables

04 مقترحات ومطالب شبابية قابلة للتحقق والإنجاز الميداني بالمتابعة والمشاركة والتقييم المستمر
Réalisables

استجابات على مستوى السياسات

الهدف 1 : تامين شمولي وتمكين الجميع من حق الولوج لخدمات الحماية والوقائية العمومية من مرض كوفيد 19

الإجراء 1 : تعميم إجراءات الوقاية الصحية : 1. توزيع الكمامات الوقائية على الشباب والفئات الهشة بالمجان . 2 : تحمل القطاعات والمؤسسات العامة والمقاولات والمنشئات الخاصة توزيعها على كافة القوى العاملة . 3 : تعميم حق الولوج المجاني والشمولي لاختبارات الكشف عن الفيروس والمواد المعقمة . 4 : تحويل المنشئات والمقاولات التي لها القدرة على إنتاج وسائل الوقاية والمواد الطبية، فالاختبارات الكاشفة للمرض في مواقع العمل في ضل استمرار تنقل الفيروس مهمة وأساسية لكنها أيضا تحدث اضطرابات كبيرة في مواقع العمل وفي نفس الوقت تقدم صورة إيجابية لحرص المقاولات والمنشئات على سلامة العاملين بها وسلامة منتوجاتها وخدماتها المقدمة للمرتفقين والمستهلكين . ويجب التأكيد أن كل برامج الاختبارات في مواقع العمل، واستهداف المخالطين، يجب أن تتم تحت إشراف السلطات الصحية العمومية حصرا . مع الالتزام بحماية المعطيات المجمعة أو المستعملة بشكل يضمن سرية بيانات العمال والعاملات ومنع أي شكل من أشكال التمييز

الإجراء 2 : الرفع الجزئي او الكلي للحجر الصحي، و عودة بعض القوى العاملة لمواقع العمل، وإمكانية تعرضها لمخاطر الإصابة ونقلها يتطلب: 1 . التامين الشمولي لمعايير الصحة والسلامة والوقاية من المخاطر المهنية و تطبيقها تحت المسؤولية المباشرة للمشغلين في كل القطاعات العامة والخاصة، تحت طائلة عقوبات جنائية . 2 : إعطاء حق العمال والعاملات التوقف نهائيا عن العمل في حالة وجود خطر حقيقي أو مرتقب . 3 : استفادة عامل (ة) أو مجموعة من العمال من مقتضيات حادثة شغل أو مرض مهني عند الإصابة بمرض كوفيد 19 . 4 : تقوية حضور مفتشي الشغل و طب الشغل مع ضمان استقلاليتهما عن أصحاب العمل. 5 : تفعيل الأجهزة التمثيلية للعمال وصلاحياتها، وخصوصا لجان الصحة والسلامة المهنية وطب الشغل، و مندوبي الأجراء، والممثلين النقابيين، ولجنة المقاولة . 6 : الدعوة إلى فتح ورش تطوير وتأهيل الإطار القانوني والمؤسساتي للصحة والسلامة المهنية، ليشمل حالات الطوارئ الصحية وتداعياتها وإكراهاتها، في اطار معايير العمل الأساسية وتوصيات منظمة العمل الدولية ذات الصلة .

الإجراء 3 : العمل على 1 : تنفيذ برنامج استعجالي لدعم منظومة المستشفيات العمومية، حماية فعلية للأطقم والمؤسسات الصحية باعتبارها ليس فقط خدمات للتكفل الصحي، بل لأنها أكدت مشروعية تدخلاتها كوسيلة من وسائل الدولة لحق الولوج الشامل، و التقليص من اللامساواة والتفاوتات الصحية بين الفئات الاجتماعية، خصوصا الصحة العامة للشباب والنساء . 2 : اعتبار قطاع الخدمات والرعاية الصحية الثابتة والمتنقلة ورش كبير لتشغيل وتكوين الشباب والنساء . تعزيز الموارد البشرية الصحية وتوسيع الطاقة الاستيعابية ورفع مستوى الاستثمارات و التجهيزات الأساسية

1. توسيع نطاق الخدمات والتغطية الصحية بالاستناد إلى الأدلة وتيسير كلفتها وتحسين جودة الرعاية الصحية
2. تدخلات استباقية لمعالجة محددات الصحة بدمج عوامل الخطر المسببة للأمراض غير المعدية
3. الاستثمار في تحسين الرصد وجمع البيانات والتحليل
4. تعزيز القدرات الإقليمية والوطنية للاستعداد للطوارئ الصحية والجوائح والأمراض المعدية والاستجابة لجميع المخاطر

عيوننا مركزة على أوضاعنا ... وعلى استجابات سياسية لحقوقنا

الديمقراطية والحرية و الحقوق الإنسانية

التنمية الاقتصادية المستدامة والعدالة الاجتماعية

الضمان والحماية الاجتماعية الشمولية

الحق في العمل اللائق

تعزيز الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية بهدف صياغة عقد اجتماعي جديد منصف وتشاركي يلبي تطلعات وآمال العمال خصوصا الشباب والمرأة

الهدف 2 : :الأزمة الصحية مدخل لتطوير المؤسسات الديمقراطية وتعزيز الحريات و حماية الحقوق العمالية

الإجراء 4: تحولت قرارات الطوارئ والحجر الصحي الشمولي في العديد من بلدان المنطقة، بتضخم جديد لأجهزة الدول، ومضاعفة المراقبة والعقاب والتدخلات الأمنية، والاستفراد بالسلطات والقرارات التنفيذية، وغياب أدوار المشاركة المدنية والنقابية وحتى المؤسسات التشريعية، إلى درجة وصلت إلى تأنيب المواطنين والشباب، ووسم المصابين وتحميلهم مسؤولية الموجات المتتالية للجائحة. وهو السياق الذي يفترض 1 : تحويل الأزمة الصحية إلى إرادة سياسية لاحترام الحريات الفردية الجماعية. 2 : تامين حريات التنقل والاجتماع والاحتجاج وفق القواعد الاحترازية والوقائية. 3 : تحسين دور الإعلام والتواصل مع المواطنين ، وتقديم حق الولوج للمعلومات الإرشادية والعلمية حول الجائحة. 4 : احترام كامل للحقوق الإنسانية وحماية المعلومات الشخصية عند اللجوء إلى الحجر الصحي الاستهدافي الفردي أو جماعي أو مجالي

الإجراء 5 : حالة الطوارئ والحجر الصحي بالمنطقة، أدى وسيؤدي في مواقع العمل، إلى تدمير كامل للحقوق المكتسبة للعمال والعاملات المشتغلين قبل الأزمة، وممثليهم النقابيين. فالأزمة الصحية تتطلب برنامج مستعجل لحماية القوى العاملة و مكتسباتهم، وتقوية حقوقهم كيفما كانت أوضاعهم المهنية، وخصوصا الشباب والنساء و العمالة في القطاعات غير المنظمة و الأعمال الذاتية أو المستقلة و المهاجرين ومجموع العاملين في القطاعات المتضررة بشدة من الأزمة الصحية. من خلال إجراءات مستعجلة منها، 1 : دعم مداخيلهم الأجرية، تعويض المتوقفين مؤقتا عن العمل والخاضعين لتقليص مدة العمل بسبب الجائحة،.... 2 : إحداث تعويض عن البطالة المشروط بالبحث عن عمل أو التكوين الاندماجي، مصاحبة الشباب والنساء ببرنامج عمومي شامل للعودة إلى العمل. 3 : إحداث عقود عمل تجريبية وإلزامية للعمل الأول، لمدة سنة على الأقل في المقاولات والمنشئات العامة والخاصة. 4 : تسهيل عملية استخلاص القروض الاستهلاكية أو السكنية وفواتير أداء الماء والكهرباء. 5 : إقرار تعويض خاص للمهنيين العاملين في الخطوط الأمامية لمواجهة كورونا ورعاية أطفالهم . 6 : إيجاد إطار قانوني للعمل عن بعد يضمن حقوق العمل اللائق... 7 : مواجهة ارتفاع مؤشرات كل أشكال التمييز والعنف والوصم . 8 : تفعيل أسس الضمان الاجتماعي و توسيع عملية الإدماج السريع في أنظمة الحماية الاجتماعية

الإجراء 6 : اطلاق الحوار الاجتماعي والمفاوضات الجماعية على المستوى الوطني والمحلي والقطاعي للوصول إلى حلول منصفة، تقوي قدرات الحكومة، وصمود المقاولات و استقرار القوى العاملة، في اطار محاور الاستجابات السياسية الاستعجالية المعلن عنها من طرف منظمة العمل الدولية، لمواجهة التأثيرات الكبيرة لجائحة كورونا وخصوصا قضايا : 1 : الشغل والتشغيل و ارتفاع مؤشرات البطالة . 2 : حماية الأجور والمداخيل و تنشيط المسؤولية الاجتماعية للمقاولات . 3 : فتح ورش الحماية الاجتماعية الشمولية . 4 : تامين حق الولوج المجاني للخدمات الصحية العمومية . 5 : دعم المقاولات الصغيرة والصغرى والمتوسطة المتضررة . 6 : تحويل الاقتصاد غير المنظم إلى اقتصاد وعمل منظم . 7 : فرض إجراءات تضامن على الرأسمال والثروات الكبيرة . 8 : إعادة بناء الدولة الاجتماعية .... لتدبير الأزمات والصدمات الحالية وما بعدها:

تعالت أصوات ونداءات وندوات الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى أن ينظر اليهم كعنصر فاعل و أساسي في صياغة الحلول والاستجابات السياسية. وان تتوقف النظرة اليهم كمشكلة أو إكراه وكتكلفة. فالشباب ليس مرض اجتماعي يتطلب علاج، بل هم أصلا العلاج للأمراض السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعرفونها وتعرفها مجتمعاتهم ...

الهدف 3 انعاش الاقتصاد وتحفيز الطلب ودعم المقاولات والمنشئات الخاصة والعامة المتضررة وحماية مناصب الشغل

الإجراء 7: اتخاذ تدابير استعجالية للإنعاش المستويات الميكرو اقتصادية – اجتماعية، بالعمل على، **1** : تحفيز الطلب والعرض في نفس الوقت، من خلال نهج سياسة مالية ونقدية متحررة من المؤشرات الماكرو اقتصادية. تستهدف دعم المقاولات الصغرى والصغيرة والمتوسطة الأكثر تضررا. **2** : تسهيل ولوج المقاولات وأصحاب الأعمال الذاتية والحرف والمهن ... للقروض الميسرة والطويلة المدى، وبدون فوائد، وبضمانات عمومية. **3** : الإعفاء أو التخفيف أو إعادة جدولة الأنظمة الضريبية حسب الحالات . **4** : تمديد أو تأجيل أو تحمل الدولة الاشتراكات في صناديق الضمان الاجتماعي. **5** : تحمل الدولة تكاليف برامج التدريب أو التكوين في مواقع العمل. **6** : تطوير الملائمات والتجهيزات الضرورية لأنظمة العمل التي فرضتها الجائحة ... إجراءات مشروطة بمنع التسريح والحفاظ على مناصب الشغل القائمة قبل الجائحة.

الإجراء 8 الإعلان عن برنامج طموح ومتكامل للتدخل العمومي، لتامين الشغل للشباب والنساء. خصوصا وانهم شكلوا الفئة الأكثر تضررا، ليس فقط من الأزمة الصحية الحالية، بل من أزمات وصدمات سابقة، و حمايتهم من إقصاء واستبعاد جديد ممتد ومتعدد الأبعاد. من خلال، **1** : اطلاق مشاريع عمومية ذات الكثافة التشغيلية، و توفير البيئة السياسية والتشريعية والمؤسساتية لزيادة الإنتاجية في الاقتصاد الواقعي، واقتصاد الاجتماعي والتضامني، الموجه للحاجيات الأساسية الداخلية، و القادر على تحقيق زيادة واضحة في العمالة الشابة والمعطلة. **2** : النهوض بمستوى دعم تنظيم وإحداث وقيادة مشاريع الشباب، أو العمل للحساب الخاص، بالمواكبة التقنية والدعم المالي المؤمن من طرف الدولة، مع استهداف مركز على الشباب والنساء في وضعية البطالة والهشاشة الاجتماعية، أو الأنشطة غير المنظمة والمؤقتة.

1. اتخاذ خطوات جادة لتحقيق التكامل الاقتصادي
2. التحول من التصنيع القطاعي إلى سياسات الصناعية المتكاملة والمستدامة
3. وضع اطر متسقة للسياسات العامة بشان العلم والتكنولوجيا والابتكار وتفعيلهما
4. تعزيز الابتكار مع التركيز على البحوث في مختلف الصناعات والتخصصات

التقرير العربي للتنمية المستدامة – الإسكوا - 2020

الإجراء 9: تكثيف الاستثمار العمومي في الاقتصاد الرقمي من خلال، **1** : إدماجه في جميع القطاعات الحيوية، كالزراعة والتعليم والصحة والخدمات العمومية، وإحداث المنصات والتطبيقات. **2** : التمكن من مهارات الاستخدام بهدف التحول الرقمي للمجتمع، وتحقيق الشمول الرقمي والوصول إلى أنترنت وخصوصا لفئات الشباب، بجودة عالية. **3** : خلق فضاءات الولوج والاستخدام الواسع المفتوح والعمومي. وعلى حكومات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تعزيز جهودها للوصول إلى **4** : زيادة الصبيب، والتخفيف من ازدحام الشبكة لمنع الإنترنت من الانقطاع، وضمان استدامته و استمرارية للخدمات العامة. **5** : تمكين المواطنين بجميع الوسائل المتاحة للاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لإنجاز معاملاتهم، وتطوير الخدمات المالية الإلكترونية، كالمدفوعات الرقمية والتحويلات النقدية، من الحكومات والموجهة لدعم الشركات، والفئات الأفقر و الأولى بالرعاية. **6** : تعزيز مبادرات التعليم الإلكتروني، لضمان استمرارية التعليم والتكوين والتدريب. **7** : الاستثمار في مشاريع الشباب لقيادة الأعمال في مجال التكنولوجيا والأنترنيت . **8** : دعم عمومي لوصول الفئات الأكثر تضررا من الشباب والمتدربين والمتعلمين، للحواسيب والأجهزة المتصلة، وخدمات الأنترنيت ،لتحقيق النفاذ الرقمي المنصف والعادل والتخفيف من اللامساواة الرقمية .

مقترحات الإسكوا لبناء سياسات تستجيب لحاجيات الشباب والشابات

1. إنشاء صندوق لمواجهة قضايا الشباب العربي، لا سيما قضية البطالة، يبدأ بتنفيذ عدد من المبادرات التجريبية في مراحله الأولى، على أن يتم تطوير هذه المبادرات وتنقيحها بما يواءم الاحتياجات الخاصة لكل من دول المنطقة.

2. إنشاء مرصد تكون مهمته رصد السياسات المتعلقة بالشباب، لا سيما ما يتصل منها بقضية البطالة، وتسجيل التجارب الدولية الناجحة وتكييفها لتناسب الظروف العربية، ودعم المؤسسات التي نجحت سياساتها في مواجهة مشاكل الشباب.

3. إنشاء قاعدة بيانات للتشغيل والبطالة من خلال التركيز على الشباب في الدول العربية. وتهدف قاعدة البيانات إلى إنشاء وتطوير عدد من المؤشرات لمتابعة نسب البطالة، وتركيبتها من حيث صلتها بالنوع الاجتماعي، والفئة العمرية، والتواجد الجغرافي، ومستوى التعليم وغيرها.

4. بناء نظام مستقبلي قادر على رسم صور مستقبل سوق العمل، والكفاءات المطلوبة، والاختصاصات غير المتوفرة، لتوجيه الطلاب والمتخرجين نحوها.

5. استخدام تكنولوجيا المعلومات وآلياتها، لرصد الاحتياجات المستحدثة والمستجدة، وتوفيرها في مناطق متعددة، لتكون بمتناول الجميع لتقصي فرص العمل وتطورات سوق العمل.

6. تحفيز البحث العلمي في مجالات رفع الكفاءة الإنتاجية واحتياجات سوق العمل المستقبلية والتطورات التقنية.

المحور الثاني : تصميم جيل جديد لسياسات التنمية وبرامج اقتصادية محفزة ومدرة لعمالة الشباب

2

الهدف 4: الانتقال من منطق السياسة الاقتصادية إلى اقتصاد سياسي في خدمة التنمية والنمو العادل اجتماعيا

الإجراء10: أفرزت الأزمات المتتالية التي تعرفها المنطقة، نقاشات عميقة حول النموذج السياسي للنمو الاقتصادي وأزماته المستديمة في إحداث الوظائف وفرص العمل للجميع. فرفع معدلات النمو، وقدرة السوق المفتوحة، وتثبيت التوازنات المالية... انكشفت محدوديتها على مر العقود والتجارب، في تخفيض النسب المرتفعة للبطالة، وخصوصا في أوساط الشباب والنساء، كما تدل على ذلك "أزمة ما قبل الأزمة الصحية ". فالمطلوب التحرر الكامل من القداسة المفرطة والمفروضة، لنموذج انتظار استقرار المؤشرات الماكرو اقتصادية (3 ٪ العجز – 60 ٪ من حجم المديونية – 2 ٪ من التضخم)، كمداخل مفترضة لتحقيق النمو، والذي من شانه أن يكرر ويضاعف من مأساة الشباب وتركهم لحالهم، ويدخل المنطقة وشعوبها وشبابها إلى حالة اللايقين في الحاضر والمستقبل. و بالرغم من ارتفاع النمو، كان ارتباطه شديد بنمو كثيف للرأسمال والمال، وبدن أي تأثير في ديمغرافية العمالة والعمل، وخصوصا للشباب والنساء. فأزمة العمالة الكاملة والمنتجة للجميع، بما فيها أزمة عمالة الشباب بالمنطقة، لا تتحمل أية مقاربة للعودة إلى نموذج التخفيض في الإنفاق الحكومي، بل المطلوب اطار للاقتصاد السياسي ليس فقط داعم للعمل بل أولويته القصوى من خلال 1: الانتقال من قداسة النموذج النيوليبرالي، القائم على أولوية السياسة الاقتصادية، و اقتصاد الأسواق المالية الخاصة، والتنافسية لطلب النمو، وفق توازنات تجبر تقليص دور ومسؤوليات الدولة. إلى نموذج الاقتصاد السياسي، الموجه والمتدخل في الاقتصاد الإنتاجي واقتصاد العمل والتشغيل ، والاقتصاد المالي والنقدي . 2 : تبني مقاربة التدخل المالي والاقتصادي للدولة، لرفع الطلب الإجمالي، وتقديم استثمارات عمومية وحوافز مالية، لإعادة انعاش الاقتصاد، وتحقيق موارد على المدى المتوسط والطويل، المشروط بالتشغيل الكامل. 3 : إعادة توجيه الاستثمار العمومي والخاص والادخار الوطني في المجالات الإنتاجية الاستراتيجية في إطار الاستثمار المباشر الوطني. Investissement Directs Nationaux (IDN). مع تقديم كل وسائل الدعم بالتساوي مع الاستثمار المباشر الخارجي ID . 4 : إحداث بنك عمومي للتنمية والاستثمار الوطني

الإجراء11: تصميم استراتيجية للاقتصاد السياسي المتحررة من معتقدات السياسية الاقتصادية، تعيد للدولة دورها ومشروعية وجودها، من خلال تدابير وبرامج استهدافية للشباب والنساء، باعتبارهما الأشد تأثرا بمخلفات الأزمة الصحية من خلال 1 . التركيز على تنويع المجالات الاقتصادية الاستراتيجية القطرية والإقليمية. الأساسية للمجتمع، وخصوصا الاقتصاد الصناعي والاقتصاد الاجتماعي التضامني و الاقتصاد البيئي واقتصاد المعرفة والتقنيات التكنولوجية والاقتصاد الاستهلاكي التي تنطوي من جهة على إمكانات استحداث وظائف جديدة واللائقة للبالغين والشباب، ومن جهة أخرى تمكن من الاكتفاء الذاتي و تقليص استرادها بالعملات الصعبة 2. عمالة الشباب تكون اكثر حساسية في كل الأزمات السياسية أو المالية أو الاقتصادية أو الوبائية. الشيء الذي يتطلب معه استجابات للاقتصاد السياسي، معاكسة لدورات الأزمات الاقتصادية، وتطوير حضور الدولة السياسي والمالي، وخصوصا في مجالات الحماية الاجتماعية، كمؤسسات تحمي من الأزمات والصدمات والتأثيرات .3 . تعزيز دور الشباب في إحداث المنشئات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، وإدماجها في الحياة الاقتصادية الواقعية، الزام المؤسسات البنكية بتسهيل الولوج إلى التمويل، و تمكين المبادرات من خدمات النقل والكهرباء اوالأنترنيت 4 . إحداث تغييرات في السياسة النقدية والمالية، بشكل توفر مصادر التمويل لمبادرات ومشاريع الشباب. وضع عمالة الشباب والنساء في قلب عملية تطوير السياسات المالية، عند صناع القرار السياسي. تعبئة كل الموارد الضرورية المحلية والخارجية لتعزيز نتائج في تخفيض بطالة الشباب بالمنطقة

جيل الشباب في 2030 : توقعات واستجابات

رسم سياسات للنمو الاقتصادي شاملة وعادلة ودامجة ومدرة للوظائف اللائقة. من خلال اطلاق مبادرات كبرى لمشاريع صغيرة ومتوسطة في أعمال الاقتصاد التجاري والاقتصاد البيئي والاقتصاد المعرفي والتكنولوجي واقتصاد الخدمات في اطار استراتيجي للثورة الصناعية الرابعة، متكاملة مع برامج إدماج غير الحاصلين على عمل حاليا، او من هم خارج القوى العاملة في الاقتصاد. وسن سياسات إرادية لرفع الطلب على اليد العاملة الشابة. والاستثمار في التعليم والتدريب، وتسهيل الانتقال من التعلم إلى سوق الشغل. وتشجيع التمكن من مهارات والتدريب المهني. وتسهيل الحصول على الدعم والقروض. ووضع حوافز عملية لتوظيف اليافعين والشباب.

المنطقة مطالبة بتوفير الخدمات الصحية لليافعين والشباب ولجميع الأطفال. و تعزيز الأنظمة الصحية العمومية على الأقل بمليون إضافي من الأطقم الصحية بحلول 2030

تطوير وتعزيز وتوسيع نطاق تغطية الحماية الاجتماعية، لضمان حق وصول الشباب والشابات من الخدمات الأساسية للوقاية من المخاطر الحياتية والمهنية، بمن فيهم المنحدرين من الأسر الأكثر فقرا ، واللاجئين والمهاجرين وأصحاب الاحتياجات الخاصة، من خلال الحماية الاجتماعية التحويلية للدعم المالي، كمنطلق لتحقيق الاندماج الفعلي في الحياة الاجتماعية والاقتصادية و في العمل اللائق والمنتج .

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لن يكون لها مستقبل في ظل إهمال متراكم لنسبة كبيرة من رأسمالها البشري النسائي. بسبب المعيقات المتعددة المستويات للنوع الاجتماعي. فبدون تحفيز مشاركة المرأة في إعادة تشكيل ديمغرافية القوى العاملة الشابة، فان كل الرهانات على عائد ممكن للنمو الاقتصادي سيكون مصيره الفشل اذا لم يتم تسريع التقدم في تحقق الهدف 5 من أجندة التنمية المستدامة من خلال 1 : تعزيز الالتزام السياسي بالمساواة بين الجنسين وسن وتفعيل التشريعات لإنهاء جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات 2 : القضاء على جميع أشكال التمييز على صعيد المشاركة الاقتصادية للمرأة، وتعزيز الاستقلالية وحصولها على الموارد. 3 : السعي إلى إحداث تغيير اجتماعي وسلوكي وتفعيل التزامات المنطقة بالصحة الجنسية والحقوق الإنجابية وفقا لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومنهاج عمل بيجين .4 : تحسين البيانات والإحصاءات لتعكس الواقع الحياتي للنساء والفتيات و تعزيز القدرات المؤسساتية والموارد البشرية والمادية المعنية بشؤون المرأة

فضمان مشاركة فاعلة للفتيات في التعليم والتدريب، و الحصول على فرص عمل لائقة، و الخدمات المصاحبة للتوظيف المراعية لمبادئ النوع الاجتماعي، واتخاذ التدابير لتعزيز المساواة في الأجور بين الجنسين، وترتيبات العمل المرنة، والمناصفة في مجال المسؤوليات في كل المستويات المجتمعية، وإقرار نظام للإجازات الأبوة والأمومة، وتوفير رعاية مؤسساتية للأطفال، ومحاربة كل أشكال العنف المنزلي وفي مواقع العمل وفي الساحات العامة، وحمايتهن من الاستغلال والاضطهاد، ومنع زواج الأطفال، ... هذه الاستجابات لوحدها تتجه بشكل مباشر لتحقيق عائد اقتصادي وإنتاجي متنوع ويعزز من قدرات النمو والتنمية المستدامة وعامل من عوامل الاستقرار المجتمعي.

الشباب والشابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كعائد ديمغرافي، يشكل فرصة تاريخية وثروة جوهرية مؤثرة في إعادة بناء الدولة الديمقراطية، وقيم الحرية والمساواة، ورفض العنف والتطرف. وإمكانية حقيقية لتسريع وثيرة النمو والتنمية الاقتصادية، وتطوير استقرار أنظمة العدالة والحماية الاجتماعية والعمل اللائق والكريم للجميع. اذا ما وفرت لهم ظروف التمكن من المهارات الحياتية، وحلول المشاركة المجتمعية والمدنية والنقابية والسياسية، والإسهام في صناعة القرارات وتحمل المسؤولية، واستعادة الثقة في انفسهم ومجتمعاتهم ومؤسساتهم...

قاعدة بيانات : الإسكوا 2020 / التقرير العربي للتنمية المستدامة – الإسكوا - 2020 / جيل 2030 (اليونيسف 2019) / شباب 2030 استراتيجية الأمم المتحدة للشباب 2019)

2

المحور الثاني : تصميم جيل جديد لسياسات التنمية وبرامج اقتصادية محفزة ومدرة لعمالة الشباب

الهدف 4: الانتقال من منطق السياسة الاقتصادية إلى اقتصاد سياسي في خدمة التنمية والنمو العادل اجتماعيا

الإجراء12: 1 : إعادة النظر في مجموع اتفاقيات التبادل الحر الغير المتوازنة، في إطار رؤية السيادة الوطنية والصناعية والإنتاجية والخدماتية. 2 : التقليص من مستويات التبعية المفرطة للبنية الصناعية والإنتاجية الوطنية. 3 : المطالبة بإلغاء الديون للدول المتوسطة والضعيفة الدخل بالمنطقة العربية، أو جزء منها، وخصوصا المرتبط بالتجهيزات الأساسية. 4 : تطوير قواعد للحكامة الجيدة والمشاركة الفعلية، للمنظمات النقابية والمدنية والعلمية ، في تمثيليات المؤسسات الدولية والمالية والتجارية والمؤسسات الإقليمية العربية

الإجراء13 : 1 : توقيف صرف الأرباح المالية للمساهمين في الشركات المتعددة الجنسيات بالمنطقة، خصوصا للدول التي تعاني من نقص في العملات الصعبة في ظل الأزمة، وحماية حقوق العمالية أولا. 2 : تعزيز أجندة التنمية المستدامة من خلال إعادة التوازن الضروري بين التنمية الاقتصادية، والعدالة الاجتماعية الشاملة، والحق في العمل اللائق، وحماية البيئة، وملائمة بعض مقتضياتها لدروس الأزمة الصحية الحالية.

الإجراء14: 1 : الترويج ودعم فكرة إحداث صندوق عربي للحماية الاجتماعية الشمولية لفائدة الدول المنخرطة، ودعم مداخيل العمال والعاملات في إطار الجوائح والقوة القاهرة العالمية أو القارية أو المحلية. 2 : دعم فكرة تعاقد اجتماعي جديد بالمنطقة، وفق المقتضيات التأسيسية لميثاق تعزيز الحوار الاجتماعي من اجل التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والعمل اللائق والكريم للجميع للاتحاد العربي للنقابات ، والمقتضيات الواردة في إعلان الاتحاد الدولي للنقابات

الإجراء 15 : 1 : مراجعة شاملة في السياسات والبرامج الوطنية المعنية بقضايا الشباب، وضمان اتساقها وتكاملها. 2 : إحداث مؤسسة واحدة ومندمجة كشباك وحيد، للتصميم البرامجي، وتقديم الخدمات، وبحكامة اشراكية جيدة، مع إنتاج كل المعلومات والبيانات الرصدية والتحليلية والتقييمية، لتعزيز أو لتعديل التقدم الحاصل في واقع الشباب. وضع منصات رقمية للبرامج والخدمات والمعارف والتدريبات والمعلومات التوجيهية و الإرشادية الموجهة للشباب

الإجراء 16 : 1 : تحويل البنوك المركزية بالمنطقة العربية، لتكون في خدمة الدولة ومؤسساتها القطاعية والمحلية، عبر التمويل المباشر بمعدل فائدة صفر ، لمشاريع الإنعاش الاقتصادي، والتشغيل الكامل، والتحول البيئي. 2 : إعادة هيكلة نشطة للبنوك الخاصة، والتوقف عن الإسهام في إحداث الأزمات المالية، من خلال الفصل الكلي بين أنشطة الودائع والقروض، وأنشطة الأعمال والمساهمات والاستثمارات في السوق المالي. 3 : تشديد المراقبة و الافتحاصات وخصوصا أنشطة المضاربات المالية، التي تقودها ابناك الأعمال. 4 : مراجعات عميقة للأنظمة الضريبية، تكون اكثر عدالة واكثر تصاعدية حسب المداخيل والممتلكات والأرباح الناتجة عن الأسواق المالية. مع ضرائب على الثروة والمعاملات والتحويلات المالية بهدف تمويل التضامن والاستقرار الاجتماعي للجميع .

جيل الشباب في 2030 : توقعات واستجابات

اختلاف درجة خطورة أوضاع الشباب بحسب الدول المختلفة، تعني تحديات وإشكالات مختلفة. الشيء الذي يؤدي إلى حلول وفرص متعددة. و المنطلق يفرض تقاسم التجارب والممارسات الجيدة والاستفادة من الإخفاقات . خصوصا اذا ما تم اعتماد خلاصات العائد الديمغرافي للشباب كفرصة تاريخية ومركز انطلاق التحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي

تقدر العديد من الدراسات التوقعية أن 50 إلى 85 ٪ من الوظائف التي سيتولاها المتعلمون اليوم مباشرة بعد سنة 2030، لم يتم استحداثها بعد. مما يعني أن اليافعين والشباب بحاجة إلى اكتساب مجموعة مختلفة من المهارات لتامين هذه الوظائف بحلول 2030

إضافة إلى ذلك لم تتوفر بعد نصف وظائف المستقبل، وذلك بسبب مضامين تعليمية كلاسيكية وعدم ادماج التغير التكنولوجي السريع وأثاره الكبيرة على الاقتصاد والحياة الاجتماعية والعمل في المستقبل القريب

فاستيعاب هذا العدد المتزايد في أنظمة التعليم وإدماجهم في سوق الشغل يفرض تحديات كبيرة لدول المنطقة

فاستحداث وظائف وتمكينهم من مهارات جديدة وتهيئة ورعاية قوية لعاملة ماهرة يجب أن تشكل أولويات قصوى بالنسبة لصانعي القرار بالمنطقة ...

"جيل 2030 " الونسيف

ستعرف منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى حدود سنة 2030 ارتفاع متزايد لنسبة الشباب. خصوصا مع بداية سنة 2027 ، بمقدار 2,4 مليون من اليافعين والشباب (15-24 سنة) كل سنة، وسيستمر إلى نهاية سنة 2036

وبحلول سنة 2030 ، سيصل 29 مليون شاب إلى سوق العمل (+27٪). وبحلول سنة 2036 يجب استيعاب وإدماج ما يقدر ب 40 مليون من الشباب والشابات في سوق الشغل بزيادة تصل إلى 28٪

وفي ضوء المعدلات الحالية لمشاركة الشباب والشابات في القوى العاملة، فلن يتم إدماج سوى 4,8 مليون شاب وشابة بحلول سنة 2030

جيل 2030 اليونيسف

اذا ما استمر الوضع على حاله فلن يتجاوز معدل نمو المتمدرسين فقط في المستويات الابتدائية نسبة 6٪ بحلول سنة 2030 وهو المعدل الأدنى عالميا مع فئة عمرية ستكون قاعدة الشباب ومواطني المستقبل القريب

المنطقة العربية مطالبة بإطلاق وتمويل استثمارات قوية في التعليم والتدريب والتشغيل، وتنمية الاقتصاد الإنتاجي الواقعي، والاقتصاد المعرفي والبيئي، والمصاحبة المالية والتقنية، لدعم مشاريع الشباب. بالإضافة إلى هيكلة أنظمة الحماية الاجتماعية الشمولية، والخدمات الصحية، والأنشطة الترفيهية، و يمكن توفير اعتماداتها المالية من خلال إعادة هيكلة الأنظمة الضريبية وتطبيقها. ومحاربة التهرب الضريبي والتهريب المالي. وإلغاء جميع الإعفاءات الضريبية القائمة على المصالح . وإقرار أنظمة ضريبية تصاعدية على المداخيل وعلى الثروة والممتلكات الكبيرة و المستهلكات الكمالية. وإعادة توجيه الإنفاق العام على الأولويات الاجتماعية والمجتمعية. وبناء نظام لإعادة التوزيع الثروة العمومية بعدالة واستهداف الفئات الأكثر تضررا وخصوصا اليافعين والشباب والنساء .

قاعدة بيانات : الإسكوا 2020 / جيل 2030 (اليونيسف 2019) / شباب 2030 استراتيجية الأمم المتحدة للشباب 2019) / التقرير العربي للتنمية المستدامة - الإسكوا 2020

المحور الثاني : تصميم جيل جديد لسياسات التنمية وبرامج اقتصادية محفزة ومدرة لعمالة الشباب

2

الهدف 5: تعزيز الربط العضوي بين منظومة التعليم والتدريب والتكوين المهني و الاختيارات الاستراتيجيات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة

الإجراء17: 1 : تطوير تعليم الشباب وأنظمة التدريب والتعلم مدى الحياة، في اطار اقتصاد سياسي لاختيارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، يمكن من رفع الاستخدام وزيادة الإنتاجية، وتحسين نوعية العمل، وتحصيل المداخل وتنشيط الطلب وانعاش الدورة الاقتصادية . 2 : ملائمة مستعجلة لأنظمة التعليم مع التقدم التقني والتكنولوجي والتغيرات السريعة في نوعية المهارات المهنية في القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية . 3 : تكسير العلاقة العكسية بين نتائج عمالة الشباب والمستوى التعليمي والكفاءات المكتسبة . 4 : الحرص على تحقيق مستوى نوعي في تكافئ الفرص النوعية منذ التعليم الأساسي إلى التعليم العالي . 5 : اطلاق مبادرات الشباب المنقطع مبكرا عن الدراسة، وتمكينه من الفرصة الثانية، لتملك مهارات الحياة اليومية، وخصوصا القراءة والكتابة والعمليات الحسابية وإدارة أنشطة مدرة للدخل، او الاندماج في سوق العمل

الإجراء 18: 1 : تجاوز مقاربات تقيم التعليم بسنوات التعلم، واعتماد مقاربات لقياس مستوى المهارات المعرفية المكتسبة وعلاقتها بتوقعات التنمية والاندماج في سوق الشغل، و الدخل والإنتاجية على المستوى الفردي، وعلى نطاق الاختيارات الاقتصادية والاجتماعية. 2 : برامج لتحسين نوعي و كمي للمدارس والمعاهد، ونوعية التجهيزات الضرورية، والموارد البشرية التعليمية وتوزيعها المجالي العادل والكافي . 3 : محاربة التوقف او الهدر المدرسي وخصوصا للإناث . تقليص تأثيرات الفقر في إعادة إنتاج الفقر التعليمي، من خلال تقوية الحماية الاجتماعية بالتحويلات النقدية والغذائية والعناية الصحية للأسر الفقيرة المشروطة باستمرار العملية التعليمية

التعليم والتعلم والتدريب المدر للعمل اللائق يكسر دائرة إعادة إنتاج الفقر والبطالة

الإجراء 19: 1 : إعادة الاعتبار للتعليم العمومي الأساسي والجامعي ولمؤسسات التدريب المهني، باعتباره المنطلق الجوهري للمساواة والمناصفة النوعية، وبناء المجتمع المتماسك . 2 : الحد من التغول التجاري للتعليم الخاص باعتباره حالة من حالات تعميق اللامساواة بين الشباب وأسرهم، وعلى أن لا يتجاوز 10٪ على الأكثر، بالمقارنة مع مكونات الحضانة والمدرسة والجامعة والمعهد العمومي . 3 : استرجاع قيمة وجودة الشواهد والديبلومات العمومية في سوق الشغل. 4 : إعادة ربط التكوين و المهارات العالية بالاختيارات الاقتصادية والتشغيلية والأجرية، بهدف تقليص هجرتها ككفاءات إلى بلدان أخرى. 5 : تعزيز العلاقات والصلة العضوية بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ونظم التعليم والتدريب العمومي وعالم الشغل والتشغيل. 6 : إقرار برنامج مستعجل لنظم التلمذة المهنية والصناعية والتكنولوجية والحرفية والتدرب والتدريب الاندماجي للشباب في سوق الشغل، مع الزامية تقديم شهادات و عقود شغل للعمل الأول، بالتعاون مع القطاعات العامة والخاصة على الأقل لمدة سنة

المحور الثاني : تصميم جيل جديد لسياسات التنمية وبرامج اقتصادية محفزة ومدرة لعمالة الشباب

2

الهدف 6 : تعزيز الصلة بين سياسات ومؤسسات العمل والعمالة (الشغل والتشغيل) والاختيارات الاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة

الإجراء20 : تصميم سياسات وبرامج عمومية لإعادة هيكلة وتنظيم سوق الشغل، بشكل يضمن حق ولوج الشباب والنساء والحصول على عمل لائق أو العودة اليه في ضل الأزمة الحالية من خلال سلة من التدابير من بينها، 1 : زيادة الإنفاق على سياسات التدخل العمومي في سوق الشغل . 2 : تسهيل الانتقال إلى العمل واستهداف الفئات الشبابية التي تراجعت مهاراتها في فترة الأزمة. 3 : وضع إعانات عمومية لأصحاب العمل المشروطة بتوظيف الشباب أو التدريب . برامج استحداث العمالة والتوظيف بالقطاعات العامة وبرامج العمل الذاتي . 4 : تطوير مؤسسات التوجيه والإرشاد والمشورة الملائمة لحاجيات الشخص الشاب الباحث عن العمل وتجاوز المقاربة الميكانيكية . 5 : تصمم الخدمات المقدمة وفقا لاحتياجات الفرد وتقديم خطة التوظيف الفردية. 6 : توفير المعلومات وتوصيف دقيق وموثوق للوظائف المتوفرة أو المطلوبة أو الممكنة. 7 : ربط علاقات عضوية مع أصحاب العمل والمؤسسات المحلية المستعدين للتوظيف أو التدريب . 8 : تمكين الشباب من مهارات البحث عن وظيفة ومواكبة متطلبات التغيير السريع لسوق العمل

الإجراء 21 : تصميم برنامج لتقاسم التكاليف للعمل الأول بين أصحاب العمل والحكومة، في اطار الاتفاقيات الدولية وحقوق العمل اللائق والمساواة وعدم التمييز ، من خلال حزمة من التدابير أهمها، 1 : تحمل عمومي لتخفيضات الاشتراكات الاجتماعية وإعانات أجرية ومدة العمل وفق ترتيبات تعاقدية ضامنة للحقوق الأساسية في العمل. 2 : تحسين قابلية العمالة الشابة للاستخدام تجمع بين الإعانة والتدريب والاندماج في الرصيد البشري للمقاولة أو المنشئة . 3 : رفض أية مقاربة تستهدف توفير عمالة شابة رخيصة التكلفة باقل من الحد الأدنى للأجور، في ضوء تقاضي اجر متساو عن عمل متساوي القيمة . أهمية رفض أية مقاربة لتحديد معدلات أجرية تقل عن الحد الأدنى على أساس السن أو الجنس باعتباره إجراء تمييزي بموجب اتفاقية المساواة في الأجور رقم 100 . 5 : تفضيل إجراءات الخصومات الضريبية على الأجر أو تحويلات إضافية وجزافية

الإجراء22 : 1 : تصميم عقود عمل عادلة تضمن حماية كاملة للحقوق الأساسية وخصوصا الحماية الاجتماعية والصحية، بما فيها المعاشات والتامين عن البطالة أو التوقف المؤقت عن العمل، بالموازاة مع الحوافز المقدمة للمقاولات والمنشئات لتوظيف الشباب والنساء الوافدين على سوق الشغل . 2 : تجاوز المقاربات العمومية القائمة على حماية ضعيفة للشباب وتعميم عقود مؤقتة أو محددة المدة أو لمهمة أو عند الطلب أو عمل بالوكالة أو تعويض ... كلها برامج لم تعمل إلا على تعميق أزمة ثقة الشباب في المؤسسات ومضاعفة أزمة العمالة الشابة . 3 : ضرورة العناية المركزة على تحويل العمالة الشبابية بالقطاعات غير المنظمة إلى عمالة منظمة، من خلال إقرار عقود عمل أمنة وأجور عادلة و تيسير الاشتراك في مؤسسات الحماية الاجتماعية، وتبسيط المساطر الضريبية ، و الإجراءات الإدارية لتسجيل العمال ،وتقوية نظام التفتيش بالنسبة للمقاولات الصغيرة أو المتوسطة غير المنظمة، واعتماد نظام الاشتراك الجماعي للعاملين لحسابهم الخاص من ذوي الدخل المحدود في القطاعات والأنشطة غير المنظمة

شباب والهدف الرابع: جودة التعليم

لم يحقق التعليم كامل قدرته في احداث التحول المنشود ... في المنطقة العربية. وتكمن التحديات الأساسية في قدم أساليب التدريس والتعلم وسوء نوعيتها، وانعدام المساواة في فرص التعليم، وكذلك في البنى التحتية. ولن تستطيع المنطقة تسخير إمكانات التعليم مدة الحياة على النحو المطلوب في الهدف 4، ما لم ينظر الى التعليم بوصفه مشروعا مجتمعيا لإنتاج مواطنين مبتكرين، يملكون فكرا نقديا. وهذه الرؤية الجديدة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، ولنشر قيم المساواة والعدالة والسلام، وكذلك لتامين فرص عمل للشباب من خلال (1 : إعادة التفكير في دور التعليم وقيمته لدفع عجلة التحول الجدري. 2 : الاستثمار في اصلاح نظم التعليم وتحسينها باستمرار في جميع انحاء المنطقة. 3 : ضمان الحق في التعليم الجيد والمنصف. 4 : تحسين جمع البيانات.)

الشباب والهدف الثامن: العمل اللائق والنمو الاقتصادي

لم يكن النمو الاقتصادي في البلدان العربية بالتوازن المرجو لتلبية الطلب على فرص العمل المنتجة والعمل اللائق. فالتخطيط الاقتصادي يكاد يكون بمعزل عن السياسات الاجتماعية وهياكل الحوكمة التي يمكن ان تعزز المساواة وتحقيق الازدهار . ويؤدي الافراط في الاعتماد على النفط وهيمنة القطاعات المتدنية الإنتاجية وسوق العمل المحفوفة بالإشكاليات، الى المزيد من العوائق امام جهود التقدم في تحقيق النمو المستدام الذي يصون رفاه الانسان والكوكب. وقد بات من الضروري احداث نقلة شاملة في التفكير والتخطيط الاقتصاديين، نحو تحول هيكلي اقتصادي في المنطقة لدفع التقدم على مسار الهدف 8 للتنمية المستدامة من خلال... 1 : اصلاح السياسة العامة المالية والتنظيمية . 2 : إعادة هيكلة اقتصادية لتطوير قطاعات مستدامة وشاملة ومنتجة للجميع . 3 : تحسين المنظومة الإقليمية لإنتاج المعارف والبحث والابتكار. 4 : إزالة القيود على مشاركة المرأة في مختلف الصناعات والقطاعات . 5 : تحسين قوانين العمل وحماية حقوق العمال)

التقرير العربي للتنمية المستدامة – الاسكوا- 2020

المحور الثاني : تصميم جيل جديد لسياسات التنمية وبرامج اقتصادية محفزة ومدرة لعمالة الشباب

2

الهدف 7 : تمكين الشباب من مهارات إحداث مشاريع في الاقتصاد الخاص والاقتصاد الاجتماعي – التضامني والبيئي وأولوية العمل في مشاريع الاستثمارات العمومية

الإجراء23 : اطلاق برنامج للأوراش الوطنية لتصميم وإنشاء مشاريع للشباب تمكنهم من دخول سوق العمل من خلال ، 1 : ورشات التمكن من المشورة و المعارف والتجارب. 2 : تنظيم دورات تكوين وتدريب وتوجيه قدراتهم نحو النجاح عبر بسط الفرص والمخاطر الواقعية لتطوير مشروع . 3 : تغيير المواقف والآراء المسبقة عن إمكانيات تنظيم مشاريع وتوفير الإمكانيات المالية المضمونة وتيسير تعبئة قروض الانطلاق والرعاية الضرورية لدعم المشاريع . إقامة وربط العلاقات التفضيلية مع القطاعات العامة والخاصة . تطوير الاطار الإداري والتنظيمي للمتابعة والتقييم . 4 : تبادل التجارب في اطار مؤسسة أو رابطة أو شبكات لمشاريع الشباب . 5 : اعتماد مقاربة النوع الاجتماعي عن العمل على الصعوبات والإكراهات الخاصة التي تواجهها النساء عند إنشاء وتطوير المشاريع . 6 : العمل على إدماج تنظيم المشاريع كمادة أساسية في المناهج الدراسية في التعليم الثانوي والمهني والعالي . 7 : توجيه المبادرات والطاقات نحو مشاريع صغيرة جدا و صغيرة ومتوسطة بما فيها المشاريع الذاتية المرتبطة عضويا باختيارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي تتوفر على إمكانيات التطور وتوليد عمالة مدفوعة الأجر بالنسبة للمشاريع الموفقة

الإجراء24 : إعادة موقعة دور الدولة كفاعل أساسي في المجال الاقتصادي والاجتماعي، لمواجهة إكراهات البطالة والفقر في صفوف الشباب، و التي تضاعفت بسبب تداعيات الأزمة الصحية، ودورها في معاكسة الدورة الأزمات الاقتصادية من خلال، 1 : توفير ما يكفي من الموارد في برامج استثمار واسعة ذات الكثافة التشغيلية، بنسب لا تقل عن 50 و 60 ٪ من الشباب والنساء، في شكل أشغال البنيات والتجهيزات الأساسية العامة... وشق الطرق وتوفير شبكات الماء والكهرباء والصرف الصحي، ومشاريع الري والزراعة والتغذية والمياه، ومشاريع مستعجلة لمواجهة التغيرات المناخية القائمة بالمنطقة، لمحاصرة زحف الرمال أو الفيضانات وموجات الجفاف.. وتأثيراتها السلبية على السكان في الأرياف... 2 : تسطير هذه البرامج في اطار تدخلات استثمارية وتجهيزية عمومية او في اطار الشراكة مع القطاعات الخاصة، بحيث تقوم بتنشيط سوق العمل وتشغل ليس فقط العمالة غير الماهرة، بل تشغل الماهرين والتقنيين والمساعدين الاجتماعيين والمهندسين وخبراء الاقتصاد الاجتماعي والمعلوماتيين والإداريين ...

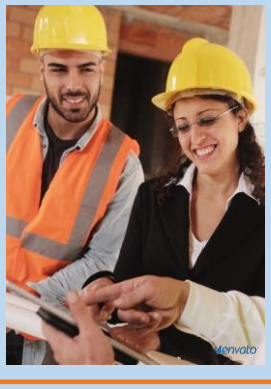

الإجراء 25 : اطلاق مبادرات قوية في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني كمصدر أساسي لاستحداث العمالة الشابة من خلال، 1 : التعاونيات والتعاضديات والجمعيات الخدمية والإنتاجية، برؤوس أموال ومسؤوليات تشاركية، وبأهداف اقتصادية واجتماعية في المجتمعات الحضرية والريفية. وهي اكثر مقاومة واستدامة من باقي المشاريع الأخرى الخاصة . 2 : توجيه هذه المبادرات، إلى مشاريع تعاونية تضم مجموعات مهنية للخدمات، و تجمعات تعاونية في مشاريع إنتاجية متصلة . وتجمعات تعاونية للتمويل الصغير والمتوسط . ومؤسسات تعاونية لتقديم التكوين والتدريب على إنشاء مشاريع التعاون . ومشاريع كبيرة في مجال الخدمات الاجتماعية مثل الرعاية الصحية للمسنين والمحتاجين واليتامى والأطفال المستضعفين و الدعم المدرسي والأعمال الترفيهية الشبابية

المجالات 12 لتعزيز برنامج الحوار الاجتماعي من اجل التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية بالمنطقة العربية

1 . بناء نموذج جديد اقتصادي واجتماعي وإدماج ملائم لأجندة التنمية المستدامة 2030 مع تحييينها لنتائج وتأثيرات الجوائح العالمية - 2 . مأسسة الحوار الاجتماعي الثلاثي الأطراف حول قضايا السياسة الاقتصادية والاجتماعية - 3 . إعادة هيلة العدالة الضريبية والأجرية – 4. هيكلة الاقتصاد الغير المنظم ومواجهة العمل الهش 5. تعميم وتعزيز العمل اللائق ومحاربة البطالة – 6. إعادة ملائمة نظام التعليم والتكوين والتدريب المهني مع استراتيجيات الوطنية للتنمية وإنعاش الشغل – 7. بناء الحماية الاجتماعية الشمولية للجميع 8 . مواجهة كل أشكال التمييز والعنف والتحرش في المجتمع والعمل- 9. الاعتراف بحقوق العمالة المهاجرة – 10. تفعيل وتطوير سياسات وبرامج لمحاربة الفساد السياسي والاقتصادي والاجتماعي 11. تصميم سياسات متعددة المداخل لمحاربة الفقر – 12. إعادة ربط العلاقة العضوية بين العدالة المناخية والعدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية العادلة والمستدامة.

ميثاق تعزيز الحوار الاجتماعي من اجل التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية (بمبادرة من الاتحاد العربي للنقابات وبمشاركة فاعلية للحكومات وأصحاب العمل والنقابات والمجتمع المدني بالمنطقة العربية. 2018-2019)

المحور الثالث : حماية فعلية لحقوق العمل اللائق لجميع الشباب والنساء

3

الهدف 8 : احترام كامل لمعايير العمل الدولية وتضمينها في سياسات التشريع و في جميع المؤسسات و البرامج المعنية بتشغيل الشباب

الإجراء26 : 1 : اعتبار اتفاقيات و توصيات منظمة العمل الدولية قواعد معيارية لحماية حقوق العمال الشباب وتسهيل وتحسين ولوجهم وظروف عملهم. 2 : الوصول إلى العمالة الكاملة والمنتجة والمختارة بحرية والحفاظ عليها باعتبارها قواعد حيوية للعمل اللائق بشكل عام، ولحل مشكلة عمالة الشاب بشكل خاص، وكاطار سياسي لكل البرامج الاستهدافية للشباب والنساء . مرافقتها بالمؤسسات اللازمة للإدارة والتنظيم، والموارد البشرية لتقديم الخدمات، والموارد المالية اللازمة لتنفيذ برامج التوظيف والتعلم والتدريب، واكتساب المهارات . 3 : حماية الحقوق الأساسية في سياسات تنشيط سوق العمل . استحداث فرص التشغيل بمختلف القطاعات العامة والخاصة و في مختلف المجالات . 4 : تمكين الشباب من حقوق العمل اللائق وعدم التمييز في الاستخدام والمهنة (رقم 111) . 5 : منع التميز على أساس السن عند الحصول على الأجر او التدريب وخدمات التوظيف والعمل (رقم 131) وتنظيم علاقات الاستخدام (رقم 198) و حماية استخدام الشباب بحد السن الأدنى او الدين تجاوزوا حده إلى 18 سنة (اتفاقية رقم 138 و 182) . تجريم عدم التصريح بمؤسسات الضمان الاجتماعي وبالأجور الحقيقية

الإجراء 27: 1 : إعادة هيكلة أنظمة الحماية الاجتماعية بشكل تضمن الحصول على دعم وإعانات غير قائمة على الاشتراكات بالنسبة للشباب والنساء، أثناء البحث عن أول عمل، والشباب العاطل عن العمل غير المؤهلين، لإعانات التامين والمسجلين في مكاتب خاصة بالبطالة، ويمكن أن تكون مشروطة ببرنامج للتدريب او القيام بأعمال عمومية واجتماعية او الاشتراك في برامج الإدماج في العمل . تغطية مصاريف اشتراكات تأمينهم من طرف الدولة لمؤسسات الحماية الاجتماعية. 2 : تمتيع العاطلين الشباب المكتسبين لتجارب مهنية من إعانات البطالة بغض النظر عن سنوات الاشتراك الدنيا في أنظمة التامين . 3 : إقامة علاقات بين إعانات الدخل وخدمات التوظيف او إعادة التدريب لتعزيز قابلية العدوة للعمل . 4 : تخصيص خدمات الرعاية او التامين الصحي للأفراد والأسر الشابة وحماية الأمومية والصحة الإنجابية . 5 : التأكيد على ضرورة استمرار نظام المعاشات القائم على الاشتراكات التضامنية بين الأجيال والمهن

سمر ثوابتة/ فلسطين

على أصحاب العمل المسؤولية الكاملة لضمان إتخاذ كل التدابير الوقائية والحمائية بالاعتبار لتقليص المخاطر المهنية، ويطلب منهم أن يوفروا أيضًا إلى الحد الممكن والمعقول ما يكفي من الملابس والمعدات الوقائية دون ان يتكبد العامل أي تكلفة. وعلى أصحاب العمل مسؤولية توفير المعلومات المناسبة والتدريب الملائم حول السلامة والصحة المهنيتين، واستشارة العمال عن جوانب الصحة والسلامة المهنيتين المتصلة بعملهم، وتأمين تدابير للتعامل مع حالات الطوارئ و إبلاغ مفتشو العمل بأي إصابات مرضية مهنية.

الاوراق البحثية الموضوعاتية لقيادة الشباب النقابي العربي

الإجراء28 : 1 : مأسسة الحوار الاجتماعي الثلاثي الأطراف . تفعيل العمل بالمفاوضات الجماعية الثنائية. 2 : ضمان مشاركة الشباب النقابي و إسهامه في تصميم السياسات والتشريعات والمؤسسات المتعلقة باحتياجات الشباب و المشاركة في تنفيذها ومتابعتها وتقييمها من خلال تمثيل مباشر للمنظمات الشبابية، أو إحداث لجنة ثلاثية للحوار الاجتماعي المتعلقة بعمالة الشباب. 3 : تحديد لائحة من المواضيع المهيكلة للحاجيات الشبابية منها قضايا التعليم والتدريب، ونظم التصديق على المهارات وعقد الشغل وشروط التوظيف، وظروف العمل والأجور وسياسات سوق العمل، و تشريعات العمل والحماية الاجتماعية والتامين الصحي، والتدابير المتعلقة بتشجيع استخدام الشباب ... ضمان حقوق الحرية التعبير والتنظيم النقابي والمشروعية التمثيلية والتفاوضية والتعاقدية . وهو السياق الذي باشره الاتحاد الدولي للنقابات والاتحاد العربي للنقابات لتقوية التنظيم وتعزيز تمثيلية الشباب ومشاركتهم المباشرة في تدبير الأجهزة التقريرية والتنفيذي و الإسهام في جلسات الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية

بأصابعنا نرسم ونكتب في مواقع عملنا

الغايات 5 للحق في العمل اللائق للجميع ولكل الشباب والنساء

تامين لكل العمال والعاملات شغل منظم
ومستقر وحق الولوج لكل الحقوق المتصلة
و الحصول على عمل يعني تلقي اجر لائق يمكن
من الحياة الكريمة

3

تامين الولوج للخدمات العمومية
والحماية الاجتماعية الشمولية
للجميع وبالجودة المطلوبة

2

تمكين العمال والعاملات من
حرية التنظيم و حق اخذ
الكلمة بخصوص القرارات التي
تهيكل حياتهم

4

تغيير نمط حياتنا
وعملنا وإنتاجاتنا
حتى نتمكن من
تامين مستقبل
مستدام للأجيال
اللاحقة وبناء
انطلاقة جديدة
تحمي العالم من
الشجع الذي يقودنا
إلى حافة الانهيار

5

التأكد من عدم ترك شخص
لحاله في سياق عالم يتطور
نحو نمط حياة وعمل اكثر
استدامة.

1

التأكيد على أن الحماية الاجتماعية الشمولية هي حق من أهم حقوق الإنسان ومسؤولية الدولة في تحقيقها بالتشارك مع المجتمع وعدم اعتبارها إعانات أو نوعا من الإحسان. - منظومة حماية اجتماعية في متناول جميع المواطنين الذين تستهدفهم في القطاعات العامة والخاصة والاقتصاد غير المنظم بدون أي تمييز وبخاصة الشباب والمرأة

envato

4

المحور ألرابع : مصادر قوة التنظيم والفعل النقابي للشباب العامل

الهدف 9 : برمجة 4 مصادر لتقوية التنظيم وتوسيع حق الانتساب و مشاركة الشباب في الحياة النقابية

اجراء 29 : تنمية المعرفة والوعي . امتلاك الرؤية النقابية الجماعية في أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتصلة بالقضايا المهيكلة لحاجيات وتطلعات الشباب النقابي

أجراء 30 : الحرص على تفعيل المشاركة الديمقراطية للشباب والمرأة في الحياة النقابية. تعزيز تحمل الشباب المسؤوليات التقريرية والتنفيذية في الأجهزة النقابية

أجراء 31 : تفعيل وتقوية التنظيمات النقابية للشباب. تثمين ودعم إسهامات ومبادرات الشباب النقابي . تصميم البرامج العملية القابلة للتنفيذ. توسيع وتكثيف الأنشطة الموجهة للشباب ومع الشباب

إجراء 32 : تنظيم الشباب العامل غير المنضم نقابيا. توسيع حق الانتساب النقابي . استهداف الشباب والشابات العاطلين عن العمل والعاملين في القطاعات والأنشطة غير المنظمة والحرف والمهن الحرة وأيضا شباب المعاهد والجامعات

في دراسة سابقة للاتحاد العربي للنقابات حول حالة البطالة بين الشباب (لسنة 2016) اعلن عن عدة خطوات ومقترحات استعجالية على مستوى السياسات بالمنطقة العربية للحد من بطالة الشباب نذكر منها .

1. يجدرُ تشجيع المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم، بوصفها من أفضل الاستراتيجيات لتحقيق التنمية الاقتصادية، وبالتالي التقليل من حجم البطالة .
2. يتفقُ مع أهمية وضع سياسات لتشجيع بيئة ريادة الأعمال ودعمها وتمويلها، حيث تحقق المشاريع التي تقام، توظيفاً أوسع للاقتصاد الوطني على مستوى المنطقة العربية ويشجع الخطوات التي تهدف لتوفير فرص العمل، في بعض الدول العربية للشباب والنساء
3. يدعو الحكومات في البلدان العربية ، إلى تكثيف الجهود لرفع مستوى المهارات، وإصلاح نظام الأجور وتحقيق ما أمكن من توافقٍ بين الأجور والبرامج التعليمية وبين متطلبات الصناعة. وينبغي تشجيع التدريب المهني، وتحفيز الشباب للبحث عن سبل أخرى للعمل المنتج. كما يطالب الاتحاد الحكومات بتحسين المستوى الكلي للتوظيف. كذلك، فالدول مدعوةٌ إلى تنسيق الجهود من أجل تطوير السياسات النقدية والمالية وسياسات التنمية الشاملة للقطاع الخاص، بهدف تحسين ظروف سوق العمل، وخاصة تمكين المواطنين من المشاركة في الوظائف التي تتطلب مهارات عالية.

المحور ألرابع : مصادر قوة التنظيم والفعل النقابي للشباب العامل

4

الهدف 10 : تنفيذ 4 مصادر لقوة الفعل الميداني و العملي مع ومن اجل الشباب العامل

إجراء 33 . تحضير أوراق الاستجابات السياسية المطلوبة وبناء القوة الاقتراحية الشبابية والمشاركة في الحوار الاجتماعي والمفاوضات الجماعية

أجراء 34 : تطوير القوة الاحتجاجية وإبداع في قيادة الحملات الترافعية و التعبوية والحشدية والاستعمال الذكي والمنظم لوسائل التواصل الاجتماعي مع الشباب ومن اجل الشباب والحرص على تكامل وتضامن المواجهات لنصرة القضايا الشبابية

إجراء 35 : القيام بعمليات تشبيك واسعة وبناء التحالفات والجبهات الشبابية قطريا وعلى مستوى المنطقة العربية مع فعاليات الشبابية بالمؤسسات المدنية و السياسية والتنظيمات الشبابية للطلبة والباحثين والمهن والحرف والعمل الذاتي والمقاولات الصغيرة والصغرى ...

إجراء36 : عولمة التضامن والتقارب وتبادل التجارب والممارسات الجيدة مع الشباب العالمي والإسهام الفاعل في الأنشطة العالمية للشباب النقابي باستهداف العمق الأفريقي والأوروبي والأسيوي والأمريكي والمشاركة الفاعلة في البرامج واللقاءات القارية والإقليمية للشباب

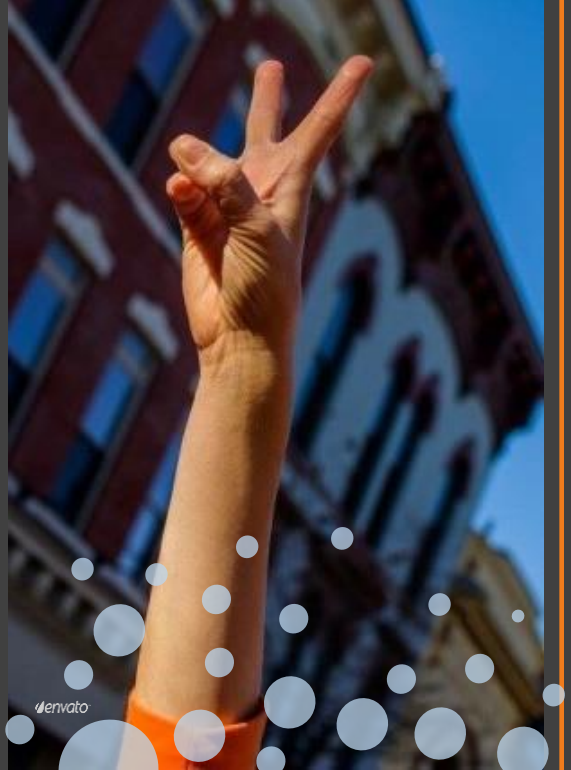

4

المحور ألرابع : مصادر قوة التنظيم النقابي للشباب العامل

الهدف 12 : تفعيل 5 خدمات في عملية تنظيم الشباب العامل نقابيا

إجراء 37 . في التنظيم النقابي يجب أن يشعر الشاب (ة) العامل أو العاطل انه لن يكون وحيدا في مكان عمله أو متروكا لحاله ولمشاكله

إجراء 38 : في التنظيم النقابي سيكون الشباب والشابات على علم ومعرفة كاملة بالحقوق الأساسية الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية

إجراء 39 : في التنظيم النقابي يتم توجيه و مساعدة الشباب العامل على المستوى تدبير العلاقات والحقوق المهنية وإرشاد ومصاحبة الشباب العاطل لخدمات ومؤسسات التدريب والتشغيل

إجراء 40 : في التنظيم النقابي سيساعدون و يدعمون الشباب والمرأة ، فيصبحون هم انفسهم يدعمون ويساندون التنظيم النقابي

إجراء 41 . في التنظيم النقابي يصبح الشباب فاعلا ومسؤولا في تدبير الحق في العمل اللائق والكريم للجميع

يلا معانا... مما نحقق النجاح

الهدف 12 : تحقيق 4 مزايا وحقوق مع الشباب العامل

إجراء 42: قوة الحماية الجماعية : يجب أن يتمكن الشباب النقابي من كل الوسائل والأدلة والممارسات والتجارب التي تؤكد الحصول على مكاسب اكثر من الشباب غير المنضم نقابيا. التمكن من استخدام قوة الحوار الاجتماعي و المفاوضة الجماعية للحصول على رواتب أفضل، ومعاشات تقاعدية، والعطلات، والتأمين الصحي، والأجر المرضي، و والتعويض عن العمل الإضافي، والتوازنات الضرورية بين الحياة الشخصية والمهنية. التدريب والتكوين المستمر وإشكالات التحول إلى الاتمتة ... وعموما الوصول و التوصل إلى أفضل اتفاق ممكن للعمال والموظفين والشباب والنساء

إجراء 43: قوة الحماية الفردية : على الشباب النقابي أن يتواصل بشكل مكثف مع العمالة الشابة حول الحقوق الأساسية. مساندة ودعم الشباب العامل في أوضاع سيئة او يتعرضون لمعاملة غير عادلة . فالتنظيم النقابي للشباب يجب أن يتحول إلى مؤسسة تتمتع بالثقة و المصداقية والخبرة والقدرة العملية، مع الدعم الكامل من القيادات النقابية لتولي أدواراً قيادية في المؤسسات والأجهزة التمثيلية للعمال في المقاولات والمنشئات المحلية والقطاعية والوطنية

أجراء44 : قوة المساواة والحريات : قوة الشباب المنظم نقابيا تكمن في القدرة على مناصرة غير مشروط للحريات والحقوق المتساوية في الاستخدام و الأجور والمسار المهني . و احترام وصيانة الكرامة في مكان العمل وتعزيز حقوق الأمومة والأبوة، لتهيئة الظروف من أجل تقاسم مسؤوليات الرعاية. وتحارب كل أشكال التمييز ضد العرق، والجنس، والتوجه الجنسي، والإعاقة والعرض...

إجراء 45 : قوة العمل الآمن : فعالية الشباب النقابي تتجسد في قدرتهم على تحويل أماكن العمل اكثر أمانا. فمدخل الصحة والسلامة المهنية و الوقاية من المخاطر والحوادث والأمراض المهنية، مسار مفتوح على إمكانيات حقيقية للتواصل مع العمالة الشابة في القطاعات المنظمة وغير المنظمة، للقيام بعمليات تقييم المخاطر والقيام بحملات ومفاوضات منظمة لجعل أماكن وظروف العمل اكثر أمنا وسلامة، خصوصا في ظروف الطوارئ الصحية

المجالات الخمسة عشر ذات الأولوية لبرنامج العمل العالمي للشباب للأمم المتحدة

التعليم – التشغيل - الجوع والفقر – الصحة – البيئة - تعاطي المخدرات - جنوح الأحداث - أنشطة شغل الفراغ - الفتيات والشابات – المشاركة – العولمة - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز(والأزمات الوبائية) - الشباب والنزاع - العلاقات بين الأجيال

لمواجهة النكبات والصدمات والأزمات ... فالوقت حان ...

لبناء تعاقد اجتماعي جديد...عادل والمستدام

1 حرية الالتحاق والانخراط النقابي، يمكن العمال والعاملات من افضلية التضامن والمشاركة الجماعية، للدفاع عن الحق في اجر لائق ،وظروف عمل لائقة

2 من غير الممكن وضع حد لجشع أصحاب العمل، بدون فرض قواعد واضحة على المقاولات و الشركات المتعددة الجنسية . وبدون نقابات قوية ومتضامنة قادرة على فرض تطبيقها . فإعادة توزيع الثروة مع من ينتجها مطلب الحركة العمالية

3 حق الاستشفاء بعد المرض ، وحق الولوج والتكفل الصحي لأسر العمال والعاملات، وحق الحصول على معاش منصف عند التقاعد ... المرجعية التي تؤكد من خلالها الحركة النقابية ، على ضرورة بناء منظومة جديدة للحماية الاجتماعية الشمولية والعادلة والمتضامنة بين الأجيال والمهن

4 من حق العمال والعاملات القيام بأدوار أساسية للدفاع عن الحريات والكرامة الانسانية، والعدالة الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، ودمقرطة الدولة والمجتمع. بهدف تمكين الجميع من الفرص المتساوية والمنصفة لبناء التنمية المستدامة

5 العمالة في الاقتصاد غير المنظم، ينتجون ثروات كبيرة من خلال تفقيرهم واستغلالهم وحرمانهم من كل الحقوق الأساسية. فحق انتسابهم النقابي يمكنهم من حقوقهم المشروعة في الشغل المنظم ، والاجر اللائق ،والمفاوضة الجماعية

6 معارك تفاوضية واقتراحية واحتجاجية، من اجل عمل لائق للجميع، وباجر يضمن الحياة الكريمة والحاجيات الأساسية. ومواجهة كل اشكال التفقير والهشاشة

7 مأسسة الحوار الاجتماعي الثلاثي الأطراف ، والمفاوضات الجماعية، بمشاركة فاعلة للتنظيمات النقابية يساعد المقاولات والقطاعات والحكومة، على تصميم سياسات وممارسات جيدة ومستدامة، تحدد الالتزامات ، وتأخذ بعين الاعتبار مصالح وحاجيات جميع الأطراف

8 تحالف المال والسلطة، ومراكمة الثروات، على حساب فقر الأغلبية، وهشاشة العمل للأكثرية، وتدمير التوازنات الضرورية، بين مداخيل العمل و مداخيل الرأسمال والارباح . وتفكيك مؤسسات الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية. وانسحاب الدولة من مسؤولياتها العمومية والتوزيعية، وهيمنة نظام السوق وتسويق البشر والخدمات العمومية ... أدت وستودي الى انهيار أسس العيش المشترك، والاستقرار الاجتماعي والسياسي...

فالوقت حان وبشكل مستعجل تفعيل منظومة جديدة للحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية، وبناء تعاقد اجتماعي جديد، يؤمن الحريات الفردية والجماعية، ويحترم الحقوق العمالية

ITUC CSI IGB

الاتحاد العربي للنقابات
ARAB TRADE UNION CONFEDERATION

المحور ألرابع : مصادر قوة التنظيم والفعل النقابي للشباب العامل

4

الهدف 13 : حان الوقت لقيادة حملة مرافعة ومناصرة قضايا الشباب العامل بالمنطقة العربية بقيادة الشباب النقابي

إجراء 46: اعتماد هذه الورقة السياسية كأرضية مرجعية مفتوحة للاجتهادات والملائمات الضرورية، للدفاع عن قضايا الشباب، على مستوى السياسات وفي وقت الأزمات، وفي اطار التنظيمات النقابية الشبابية

إجراء 47: على الشباب النقابي القيام بإعداد أوراق تحدد الأولويات والمشكلات الأساسية ورؤيتها وأدلتها والمقترحات والاستجابات المطلوبة

إجراء 48: الشباب النقابي يتعمد خريطة مصادر صناعة القرارات والسياسات المعنية بالشباب إقليميا وقطريا وتحديد أدوات مناسبة لإحداث التأثير والإقناع في دوائر صنع السياسات والقرارات

إجراء49 : على الشباب النقابي القيام بعمليات التوعية والتأطير في صفوف المجتمع الشبابي، وتوفير كل فرص المشاركة، و بناء الائتلافات النقابية والمدنية والعلمية والمجتمعية

إجراء 50 : على الشباب النقابي تحديد خطة للتواصل وتوصيل المعلومات والمقترحات في اطار برنامج متعدد الوسائط للمرافعة والتعبئة وكسب الدعم ... مثلا ...

- التكوين والتأطير من والى ومع الشباب (المدربون الأقران)
- الحملات الجماعية. المبادرات الشخصية. التظاهر دفاعا عن المقترحات. تنظيم لقاءات مع أصحاب القرار على المستوى الوطني والجهوي والإقليمي
- حملات التوقيع على العرائض. بيانات التزام. الحملات بالمراسلة العادية والإلكترونية. تقنيات طرق الأبواب. منصات في الساحات العمومية لعرض المعلومات والمواد وأكشاك معلومات حول الشباب
- تنظيم حلقات نقاش. اجتماعات عامة مفتوحة على الشباب (دوائر المواطنة الشابة). تنظيم لقاءات فنية ورياضية وثقافية أو مسابقات أو توزيع جوائز
- نسج علاقات مع المؤسسات الإعلامية الورقية والإلكترونية لتغطية الأنشطة ونشر المعلومات والمقالات الصحفية
- تنظيم لقاءات مع فعاليات المجتمع النقابي والمدني وأنشطة فكرية مع الخبراء والباحثين والمختصين
- اعتماد تقنيات الومضات وأشرطة فيديو قصيرة. شهادات وقصص شبابية حية. استعمال منصات التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات . الرسائل النصية القصيرة وخطوط هاتفية مفتوحة للتواصل
- تصميم وإنتاج مواد الترويج لقضايا ومقترحات الشباب الورقية والإلكترونية (مطويات كتيبات ملصقات لافتات منشورات
- اعتماد هذه الورقة السياسية كأرضية لتصور الاستعمالات المتعددة للحملات الاستهدافية

خاتمة مفتوحة من اجل عقد اجتماعي جديد مع عمالة الشباب والنساء

إن تاريخ العمل النقابي ،قدم ويستمر في تقديم دروس وتجارب كونية ومحلية، لقدرته من جهة على تحويل هذه المخاطر والأزمات القديمة – الجديدة ،إلى فرص حقيقية، لتصميم التصورات الاستراتيجية لرفع التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .وإبداع نماذج تنظيمية ،وبرامج ميدانية ،لتحويل مظاهر الارتخاء والضعف إلى مصادر قوة فاعلة ومؤثرة في الاجتماعي والمجتمعي والمؤسساتي ،من خلال التحضير الذكي لجاهزية موارد القوة النقابية العمالية Les ressources du pouvoir syndical des travailleurs (RPST)

ولمواجهة هذه التحديات والمخاطر ،فإن العقل النقابي العربي الجديد ،بعمقه التاريخي ،وتكامل رؤيته مع الحركة النقابية الإقليمية والدولية ،وأبحاثه ودراساته النقابية ، وتجاربه وبرامجه الميدانية ...يقدم الدليل منذ سنة 2014 لإعادة تنشيط القوة النقابية العربية كعامل للتغير المجتمعي ، وكفاعل في العدالة الاجتماعية، والعمل المنصف و اللائق للجميع Une approche analytique pour réanimer le pouvoir syndical comme facteur de transformation sociétale , acteur de la justice sociale et le travail digne/décent pour tous من خلال التركيز على العلاقة التركيبية والجدلية بين قوة الرؤية النقابية، وقوة الفعل النقابي Pouvoir de la vision syndicale وقوة التنظيم النقابي Pouvoir de l'action syndicale،وقوة الفعل النقابي Pouvoir de l'organisation syndicale كمجالات استراتيجية لتحقيق الأهداف النقابية .

فحقوق الشباب والنساء بالمنطقة العربية، ليست هبة ربانية تتحدر من السماء، وليست أمرا ينبثق من الفراغ، و ليست مستقلة أو محايدة . بل التزام وانحياز وبناء اجتماعي ومشاركة عملية للشباب . تتبنى على قيم و رؤية وتنظيم منفتح وقوي للتأثير في صناعة أو تغيير قرارات سياسية، في ميدان الإصلاح المؤسساتي أو التشريعي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، بالتركيز على القضايا والحاجيات والتطلعات المهيكلة للحقوق الأساسية للقوى العاملة الشابة، على الصعيد الإقليمي أو الوطني أو القطاعي أو بالمقاولة والمنشاة

فالإعداد لمستقبل الشباب والمرأة ، ينطلق من تملك الوعي بضعف القداسة المفرطة لتصورات ومعتقدات وفرضيات التي أنتجت نظاما ضعيفا، و نماذج سياسات متهالكة وغير فعالة وبدون نتائج، في مواجهة الصدمات والأزمات التي يتعايش معها شباب ونساء المنطقة في السابق والحاضر وفي اللاحق ... فالمطلوب إظهار عدم جدوى الأفكار والمعتقدات التي بني عليها النموذج الحالي . و تطوير رؤية مدعمة بدلائل واضحة حول نموذج تنموي بديل ، يضع الشباب في قلب أولوياته.

وهو الأمر الوحيد الذي يعزز مصداقية وفعالية الحركة الشبابية والنسائية النقابية. ويمكن أن يعطينا سببًا للاعتقاد، بأن واقع الشباب ما بعد الأزمة الحالية ، قد يكون مختلفا عما قبلها من أزمات متكررة وصدمات متراكمة ونكبات تاريخية .

FES-MENA/CSJ Arabe

- الإنتاجية العالمية : الاتجاهات والدوافع والسياسات – البنك الدولي 2020
- فيروس كورونا: التكلفة الاقتصادية على المنطقة العربية – الإسكوا 2020
- أثار جائحة كوفيد 19 على الشباب في المنطقة العربية – الإسكوا 2020
- نحو تنمية عادلة اجتماعيا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – مؤسسة فريدريش إيبرت 2017
- استجابات إقليمية طارئة للتخفيف من تداعيات فيروس كورونا – الإسكوا 2020
- أثار كوفيد 19 على المساواة بين الجنسين بالمنطقة العربية – الإسكوا 2020
- كوفيد 19 : وقعه على سوق العمل واستجابات السياسات العامة في الدول العربية – منظمة العمل الدولية – المكتب الإقليمي للدول العربية - 2020
- معايير منظمة العمل الدولية وكوفيد 19 - مارس 2020 (بالفرنسية)
- برنامج العمل 2016-2020 – الاتحاد الدولي للصناعات – 2016 (بالفرنسية)
- فيروس كورونا في الدول العربية – هيثم عميرة فرناديث – معهد الكانو الملكي للدراسات الدولية والاستراتيجية – أبريل 2020
- الشباب شريك استراتيجي خلال أزمة كوفيد 19 – اليونسكو – 2020 (بالفرنسية)
- البرنامج الاستراتيجي للاستعداد والاستجابة لجائحة كوفيد 19 – المنظمة الدولية للهجرة – 2020 (بالفرنسية)
- عقد اجتماعي جديد: من اجل الانتعاش والصمود – اليوم العاملي للعمل اللائق - الاتحاد الدولي للنقابات - أبريل 2020 (بالفرنسية)
- استبيان الراي العالمي : الحاجة إلى إعادة بناء العقد الاجتماعي – الاتحاد الدولي للنقابات 2020(بالفرنسية)
- كورونا فيروس : الاستجلال الاجتماعي –ملف صحافي ، البريد الدولي عدد 1536 أبريل 2020 (بالفرنسية)
- ديمقراطياتنا هل تصمد ؟ – ملف صحافي ، البريد الدولي عدد 1535 أبريل 2020 (بالفرنسية)
- تدبير الأزمة الصحية: مواقف ومقاربات الحركة النقابية بالمغرب – عبد المجيد العموري بوعزة - فريدريش ايبرت ماي 2020
- كورونا أزمة أم فرصة للشباب – حسن اسميك ، مركز سترتجيك للدراسات والأبحاث ، ماي 2020
- هذه الأزمة من المفروض أن تفتح عقولنا المحجوزة على الأني منذ مدة طويلة – حوار مع السوسيولوجي إدغار مورين – ماي 2020
- اثر جائحة كورونا على علاقات الشغل – ورقة بحثية - محمد طارق – أبريل 2020
- مقاربة مصادر القوة في النقابات بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – غسان صليبي ، مؤسسة فريدريش أبرت 2018
- ما بعد كورونا: تأويلات جيو سياسية لإعادة بناء الدولة الاجتماعية – ورقة سياسية نقابية ، عبد المجيد العموري بوعزة أبريل 2020
- الحيز المالي المحدود يعرض تعافي المنطقة العربية من جائحة كوفيد 19 للخطر – الإسكوا 2020
- أثار جائحة كوفيد 19 على الاقتصاديات العربية – الإسكوا 2020
- فيروس كورونا المستجد من منظور النوع الاجتماعي – صندوق الأمم المتحدة للسكان مارس 2020
- فيروس كورونا: الفقر وانعدام الأمن الغذائي في المنطقة العربية – الإسكوا 2020
- كوفيد 19: كيف يمكن تخطيط الإبلاغ والمشاركة المجتمعية؟ – الأمم المتحدة للمرأة، منظمة الصحة العالمية ، اليونيسف، صندوق الأمم المتحدة للسكان وأخرون 2020
- التقرير العربي للتنمية المستدامة – الإسكوا 2020
- ضريبة التضامن في مواجهة اثر جائحة كوفيد 19 على الفقر بالمنطقة العربية – الإسكوا 2020
- كوفيد 19 وعالم الشغل – مرصد منظمة العمل الدولية – النشرة 6 سبتمبر 2020 (بالفرنسية)
- كوفيد 19 وعالم الشغل – مرصد منظمة العمل الدولية ، النشرة 4 ، ماي 2020 (بالفرنسية)
- كوفيد 19 وعالم الشغل – مرصد منظمة العمل الدولية ، النشرة 2 أبريل 2020 (بالفرنسية)
- مخطط الخروج من الأزمة – تنظيمات نقابية ومدنية وشبابية فرنسية ، ماي 2020 (بالفرنسية)
- أزمة عمالة الشباب جان وقت العمل – منظمة العمل الدولية 2012
- قاعدة بيانات – الاتحاد العربي للنقابات، الموقع الإلكتروني الرسمي 2020
- بطالة الشباب في المنطقة العربية أسباب وحلول – الإسكوا 2016
- دراسة تحليلية لبطالة الشباب في المنطقة العربية – الاتحاد العربي للنقابات 2016
- ميثاق تعزيز الحوار الاجتماعي : من اجل التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية بين المنظمات المهنية لأصحاب العمل والنقابات العمالية ومؤسسات المجتمع المدني – الاتحاد العربي للنقابات 2019
- أزمة كورونا – مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية 2020
- جيل 2030 بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – اليونيسف 2019
- شباب 2030: العمل مع الشباب ومن أجلهم – استراتيجية الأمم المتحدة للشباب
- دليل صياغة السياسات – المعهد الديمقراطي 2008
- دليل إعداد السياسات والدفاع عنها – شانون اوكونيل 2008
- دليل إشراك اليافعين والشباب – اليونيسف 2017
- دليل المنظمين النقابيين - الاتحاد الدولي للنقابات 2017
- دليل دعم الانتساب النقابي للشباب – الاتحاد العربي للنقابات 2017
- مستقبل العمل النقابي – ورقة سياسية نقابية ، عبد المجيد العموري بوعزة 2019
- السلطة النقابية مقدمات تفكير مختلف – ورقة سياسية نقابية ، عبد المجيد العموري بوعزة 2017
- الفردانية والجماعية مقدمات تفكير نقابي مختلف – ورقة سياسية نقابية ، عبد المجيد العموري بوعزة 2017
- مفهوم الدولة والتحولات الهيكلية في السياسات العمومية – ورقة سياسية نقابية ، عبد المجيد العموري بوعزة 2018

اغلب المراجع والبيانات متوفرة في المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية والإقليمية والتي تمت زيارتها خلال شهر شتنبر 2020

unescwa.org
unfpa.org
unicef.org
Ilo.org
unesco.org
un.org
Iom-int.org
who.org
arabbarometer.org
atuc.org
Ituc-sci.org
Industriall-union.org
fes-mena.org
lasportal.org
banquemondiale.org
imf.org
oecd.org

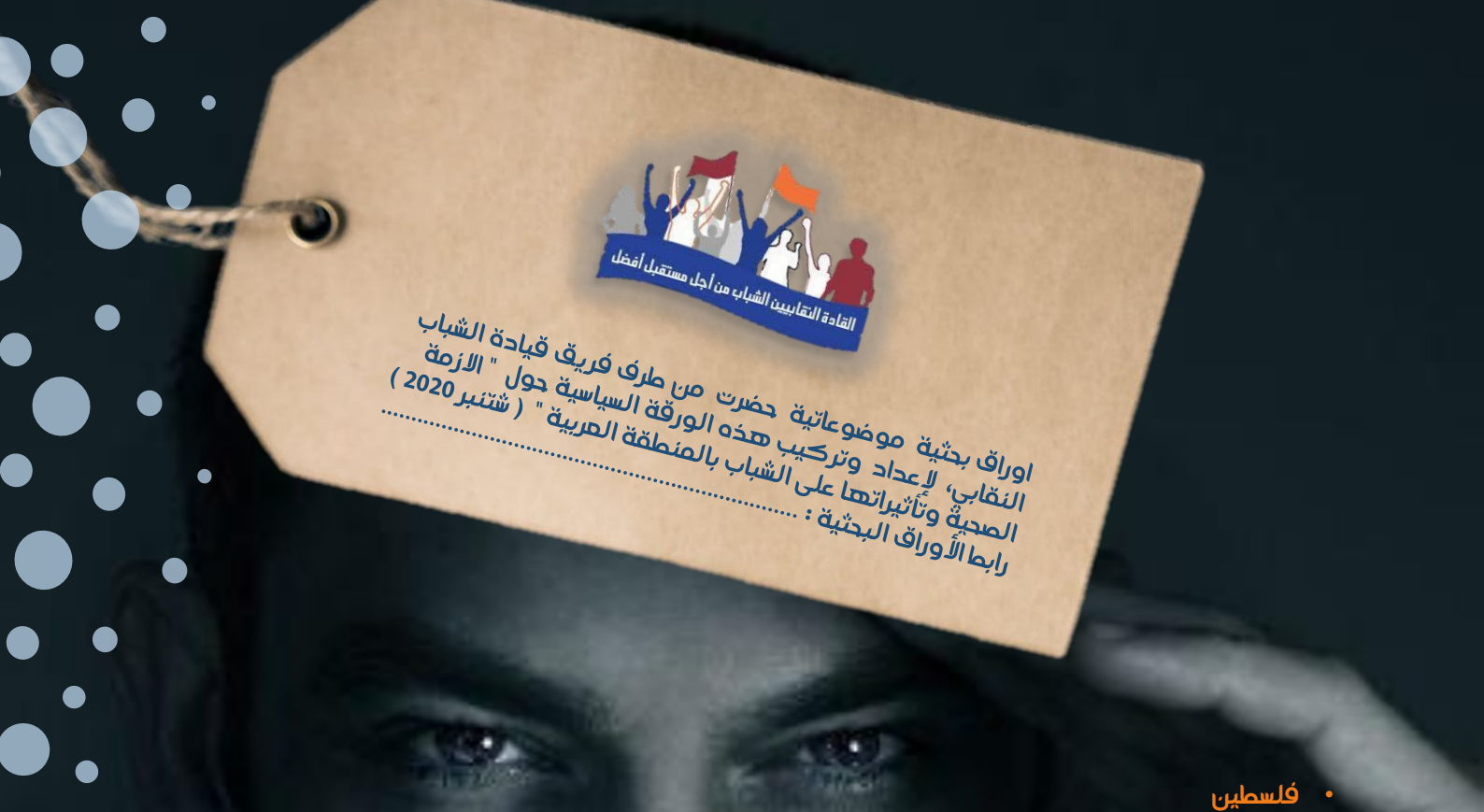

أوراق بحثية موضوعاتية حضرت من طرف فريق قيادة الشباب النقابي، لإعداد وتركيب هذه الورقة السياسية حول " الأزمة الصحية وتأثيراتها على الشباب بالمنطقة العربية " (شتنبر 2020)

رابط الأوراق البحثية : .....

- **فلسطين**
  - ارتفاع مؤشرات العنف والتمييز ضد النساء في ظل الأزمة الصحية – ريتا أبو زلف – سبتمبر 2020
  - الأزمة الصحية وتزايد الفقر والهشاشة : مواقف وأراء الشباب – نسرين نعيم وجيه اشتيه – سبتمبر 2020
  - السلامة والصحية المهنية في مواقع العمل وإجراءات التعايش مع الجائحة – سمر توابتة – سبتمبر 2020
  - العمل عن بعد والتشغيل الذاتي : مواقف وأراء الشباب أثناء وبعد الأزمة الصحية – محمد يوسف كميل – سبتمبر 2020
- **الأردن**
  - تأثيرات الأزمة الصحية على قضايا الهجرة والمهاجرين والوافدين - محمد نهار صالح الحمود – سبتمبر 2020
  - انعكاسات الأزمة الصحية والحجر الصحي على الشباب العامل بالاقتصاد الغير المنضم - محمد نهار صالح الحمود وجمال توفيق – سبتمبر 2020
- **العراق**
  - الأزمة الصحية وتصاعد السلوكيات الخطيرة عند الشباب (الكحول المخدرات التدخين العنف والتطرف...) منال جبار مجيد – سبتمبر 2020
  - تأثيرات الأزمة الصحية على أجور و تعويضات الشباب العامل – مروة سعد عبد الكريم – سبتمبر 2020
- **مصر**
  - استراتيجية أو السياسات الوطنية لإدماج الشباب: مواقف الشباب النقابي – عبد الرحمن احمد معوض – سبتمبر 2020
- **البحرين**
  - التكنولوجيات الجديدة للتواصل في ظل وبعد الأزمة الصحية – علي طوق – سبتمبر 2020
- **المغرب**
  - الضمان و الحماية الاجتماعية: مطلب استعجالي للشباب أثناء وبعد الأزمة الصحية - خليل كمنان – سبتمبر 2020
  - الأزمة الصحية وتوقف التعليم والتدريب المهني الواقع والأفاق – مريم الحيرش – سبتمبر 2020
  - مشاركة الشباب في الحياة النقابية : المسؤوليات التدبيرية والتنفيذية – مريم هلواني – سبتمبر 2020
- **الجزائر**
  - الأزمة الصحية ومبادرات الشباب الرياضية والفنية والثقافية بالمنظمات المدنية والنقابية مباركي محمد بن عبد المجيد – سبتمبر 2020
- **تونس**
  - سياسات التشغيل والحد من البطالة عند الشباب في ظل الأزمة الصحية – هشام حساني – سبتمبر 2020
- **ليبيا**
  - الأزمة الصحية وتسهيل الوصول إلى التمويل والدعم المالي- هالة خالد زائد المعروف – سبتمبر 2020

ينبغي أن يكون واضحا بالفعل أن سياسات اقتصادية واجتماعية جديدة، سياسات مختلفة بشكل جذري عن كل ما شهدته المنطقة حتى الآن، هي المخرج الوحيد من الأزمة الحالية التي تعصف بالمنطقة

جلبير الأشقر: «العدالة الاجتماعية و النيوليبرالية» في المؤلف الجماعي "نحو تنمية عادلة اجتماعيا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – فريدريش ايبرت 2017

الاتحاد العربي للنقابات
ARAB TRADE UNION CONFEDERATION

FRIEDRICH EBERT STIFTUNG